جامعة المسيلة
معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الإبداع الرياضي

مجلة علمية متخصصة

يصدرها دوريا: معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة مسيلة

العنوان: ص ب 166 حي اشبيليا - جامعة مسيلة - الجزائر
الهاتف / الفاكس: +21335558065
البريد الالكتروني: ibdaa.aps _msila@yahoo.fr

02
جوان 2011

رئيس المجلة

رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور : عباوي يزيد

مدير المجلة

الدكتور : بوسكرة أحمد

رئيس التحرير

الدكتور : عمريو زوهير

هيئة التحرير

- اوشن بوزيد
- بوخرص رمضان
- بوجليدة حسان
- بن رجم أحمد
- مقاق كمال
- معيزة لمبارك
- عمارة نورالدين

لجنة القراءة

د / دادي عبد العزيز	جامعة قسنطينة
د / مسعودة بورغدة	جامعة قسنطينة
د / زعبار سليم	جامعة بجاية
د / بكاي ميلود	جامعة الجلفة
د / اوشن بوزيد	جامعة المسيلة
د / بوخرص رمضان	جامعة المسيلة

شروط النشر بالمجلة:

1 - أن يمثل البحث إضافة علمية من الناحية النظرية أو التطبيقية في العلوم المرتبطة بالنشاطات البدنية والرياضية .

2 - تنشر المجلة البحوث والمقالات باللغة العربية كما يمكن نشر البحوث باللغتين الفرنسية أو الإنجليزية.

3 - أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة ومدققاً لغوياً، ويعتمد الأصول العلمية المتعارف عليها في إعداد ونشر البحوث والدراسات العلمية، بما في ذلك

(مقدمة البحث ، الكلمات المفتاحية ، إشكالية البحث ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، الدراسات السابقة والمرتبطة بالبحث ، الدراسة الإستطلاعية ، المنهج المستخدم في البحث ، عينة البحث ، الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية ، الشروط العلمية للأدوات ، ربط نتائج البحث بالنظريات والدراسات السابقة) .

4 - تحديد الهوامش على الورقة " 23/16 "كالتال (أعلى: 2 سم)(أسفل: 2سم)(أيمن: 3 سم) (أيسر 2 سم)، (التباعد بين الأسطر 1 سم).

5 - أن لا تتجاوز صفحات البحث المقدم للنشر عن 12صفحة.

6- تنشر المجلة البحوث الفردية والبحوث المنجزة من طرف فرق البحث المعتمدة.

7- ترسل البحوث في ثلاثة نسخ مطبوعة على قرص ممغنط CD وفقاً لنظام WORD مكتوب بخط (Arabic Typesetting) (16 عادي للبحث ، 16 داكن للعناوين الرئيسية) ، إضافة إلى ثلاثة نسخ من البحث مطبوعة على الورق ،إلى البريد الإلكتروني للمجلة :

ibdaa.aps_msila@yahoo.fr

والبريد العادي للمعهد :معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة المسيلة

ص . ب 166 طريق إشبيليا – المسيلة .

8 – تحتوي الورقة الأولى للبحث على : إسم الباحث وملخصين للبحث أحدهما بلغة المقال والآخر بإحدى اللغتين المتبقيتين ، أما فيما يخص البحوث المكتوبة بإحدى اللغتين الأجنبيتين فعلى صاحبها تقديم ملخصا باللغة العربية .

9 - تخضع البحوث المقدمة للتحكيم من قبل خبراء مختصين في مجال البحث .

10- تحتفظ المجلة بجميع حقوق النشر.

11 – يجب أن يرفق الباحث إلى جانب بحثه " سيرة ذاتية (C.V)– إستمارة الاستبيان أو المقابلة قبل وبعد التعديل – بيان مؤشر من الهيئة أو المؤسسة أو النادي الذي أنجز فيه البحث – بيان إعتماد فرقة البحث " .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات "دراسة ميدانية بمستشفى فرانز فانون بالبليدة" أ. صغيري رابح جامعة المسيلة	07
الأسلوب القيادي للمدرب وعلاقته بالسمات الدافعية للاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة أ. أمان الله رشيد جامعة المسيلة	34
دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي للتقليل من السلوك العدواني عند ذوي الاحتياجات الخاصة "دراسة ميدانية بمدرسة الصم البكم لولاية المسيلة" أ. بن دقفل رشيد جامعة المسيلة	51
دور وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب د. بوعجناق كمال م.ج.خميس مليانة	63
مصادر الضغوط النفسية لدى إساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة أ. حبارة محمد جامعة المسيلة	91
صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "دراسة ميدانية باحدى مدارس التعليم الثانوي بالجزائر" أ. حشايشي عبد الوهاب جامعة المسيلة	123
النظم الاجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي أ. كمال بن دين العربية جامعة المسيلة	149

174	دور القانون 04 /10 في تجسيد الإحتراف الرياضي في الجزائر أ. مشنة عبد اللطيف جامعة الجزائر
194	التنبؤ بهشاشة العظام عند بعض طالبات الأحياء الجامعية من خلال ممارسة النشاط الرياضي د, نعيمة دحماني جامعة المسيلة
205	**Les stratégies de développements du sport universitaire féminin et les perspectives avenirs en Algérie.** **D. BOUTEBBA Mourad** **Université Oum El Bouaghi**

دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات

"دراسة ميدانية بمستشفى فرانز فانون بالبليدة "

أ. صفيري رابح جامعة المسيلة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية ودور النشاط الرياضي الترويحي كأداة فعالة في مواجهة والتقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط المجتمع وبصفة خاصة فئة الشباب.

أجريت الدراسة بمستشفى فرانز فانون بالبليدة المختص في التكفل وإزالة التسمم على عينة تتكون من 43 فرد، وبما أن الدراسة هي دراسة مسحية أي أفراد العينة يساوي أفراد المجتمع فان عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، وهي تتكون من أربع مجموعات، المجموعة الأولى القائمين على العلاج داخل المركز، المجموعة الثانية هي المدمنين وعددهم 43 فرد، والمجموعة الثالثة هي المختصين في المركز، والمجموعة الرابعة هي رئيس المركز، وبالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد من ابرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، وباستخدام استمارة الاستبيان الموجهة إلى المدمنين والقائمين على العلاج داخل المركز ومقابلة مع المختصين ورئيس المركز.

وبعد جمع المعلومات والبيانات كانت النتائج المتوصل إليها مشجعة ومفيدة أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات وهذا بحكم الجميع من القائمين على العلاج والمختصين وكذلك المدمنين، حيث يقاس رقي المجتمعات والأمم برقي فكر شعوبها وتقدم ابتكاراتهم العلمية، فماذا يكون مصير هذه الشعوب إذا ما شلت عقول أبنائها وتوقفت على التفكير والابتكار واختارت طريق إدمان المخدرات.

ويعتبر النشاط الرياضي الترويحي إحدى الأهداف والحلول التي يمكن أن تساعد الفرد من التخلص من هذا الخطر الهدام.

Abstract :

The study aimed to show the role and the importance of the amusing sporting activity as an efficient tool in facing and reducing the phenomena of addiction to drugs in society especially the youths.

This study was done in Franz Fanon Hospital in Blida which is specialized in treatment and taking off poisons on sample group of 43 people .This study is a survey ;that's to say ;the number of the sample equals the number of the society .So, the sample of the research is the original society to the study .It contains four (04) groups ; the first group is those who are responsible of treatment inside the center , the second group is the addicted people who are 43 people , the third group is the specialists in the center , the fourth group is the head of the center , depending on the descriptive type that is from the most types used in the psychological and sociological sciences and by using the questionnaire which is given for both , the addicted people and for those responsible for the treatment inside the center in addition to the meeting with the specialists and the head of the center.

After gathering the information and graphics , the findings of the survey were very encouraging and useful , they gave a deep view to the research ,and showed finally , that for the amusing sporting activity a very important role in reducing the addiction phenomena .This is by the approval of all , the responsible of treatment , the specialists and also , the addicted people . Where the promotion of the societies and nations measures by the promotion of the thinking of their people and the development of their scientific innovations .What is the fate of these nations if their people's brains stopped from thinking, innovating and chose the path of addiction.

The amusing sporting activity considers as one of the objects and solutions which enables the individual from eradicating this destructive danger.

مقدمة:

لقد أصبحت ظاهرة الترويح من النظم الاجتماعية التي تسود كل المجتمعات تقريبا، حيث بدأ الاهتمام به كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، وازداد الاهتمام به وتعددت أنواعه ومجالاته لاستثمار وقت الفراغ.

ومن المؤكد أن الترويح قطع أشواطا كبيرة خلال القرنين الأخيرين، وشهدت مختلف جوانبه ووسائله تطورا معتبرا، خاصة فيما يتعلق بطرق ومناهج التعليم والتدريب.

وفي وقتنا الحاضر ما فتئ الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يجدوننا بأحدث الطرق والمناهج الترويحية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعا له، وهو ما يجعل الدول المتقدمة تشهد تطورا مذهلا في مجال الترويح وللفت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا التعرف على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في الترويح.

ويعد النشاط الرياضي من التراويح البدنية الأكثر انتشارا في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والمدارس التربوية، ومما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملا من عوامل الراحة الايجابية النشطة التي تشكل مجالا هاما في وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني لفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور، وتخلصه من التعب والكره، وتجعله قادرا على العمل والإنتاج.

وإذا كان النشاط الرياضي الترويحي، يشكل محورا جوهريا من حياة الفرد، فإنه أجدر بذلك أن يكون مجالا هاما في تربية الفرد، إذ نجد جميع العمليات التربوية والأساليب المستخدمة في تربية هذه الفئة تقوم أساسا على اللعب والنشاط والحركة لأجل إعداده كي يحتل مكانه في العالم الاجتماعي كفرد محترم في حدود قدراته الشخصية، وإتاحة الفرصة له لكي ينمي قدراته البدنية والعقلية والاجتماعية ومواجهة مطالب حياته البيئية والمادية والمعنوية.

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي في مراكز مكافحة الإدمان، لاحظنا أن هناك إهمالا وإجحافا كبيرين في حق هذه الفئة لممارسة وبرمجة هذا النشاط ضمن البرنامج

الشامل، وهذا راجع لعدم إدراكها لأهميته في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي، وكذا تأثيره على التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على المدمن.

إن إيمائنا القوي بأهمية هذا النشاط وانعكاس ممارسته على التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، جعلنا نقوم بهذا البحث داخل المراكز الخاصة بمكافحة الإدمان على المخدرات، والذي يتناول دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات. وهو موضوع يكتسي أهمية بالغة لأننا نرى بأن الاهتمام بهذه الفئة يعني الاهتمام بالأجيال ومستقبل المجتمعات، مما يحتم علينا أنجع الطرق والوسائل التي تتماشى مع خصائصهم التكوينية، وذلك كي نستطيع إعدادهم ورعايتهم تربويا ونفسيا واجتماعيا.

- إشكالية البحث:

لقد أصبح الترويح في وقتنا الحاضر مرادفا تماما لمفهوم حرية النشاط والتسلية واللعب، ومرتبطا بمفاهيم أخرى وملازمة له كالتعب والملل والكره، لذلك أصبح يدخل ضمن نسيج النظم الاجتماعية التي يتألف منها المجتمع، وكأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد، لذا فقد تزايد الاهتمام بالترويح وتعددت مجالاته لمواجهة الزيادة النامية لوقت الفراغ في المجتمع المعاصر وشملت هذه الاهتمامات آثاره على الأشخاص العاديين وغير العاديين على حد السواء.

لقد اهتمت الدول المتقدمة بالترويح لإدراكها بأنه يعد أفضل وسيلة لاستثمار وقت الفراغ والذي يكون من نواتجه اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

يرى جون ديوي أن الترويح يعد نشاطا هادفا وبناءا، إذ يساهم في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات التربوية والمعرفية لدى الفرد الممارس لنشاطاته ومن ثم فإنه يسهم في تنمية وتطوير شخصية الفرد.[1]

يمر الفرد خلال نموه بعدة مراحل أولها الطفولة وآخرها الشيخوخة، ولمرحلة الطفولة أهمية كبرى حيث أنها أساس تكون الشخصية، فإذا كان النمو سليما خلالها غالبا ما يتبعه نمو سليم في المراحل اللاحقة، وإن أكثر المشاكل عند الفرد سواء النفسية أو الاجتماعية أو العقلية تجد جذورها في الطفولة، فبالإضافة للحاجات الفيزيولوجية التي يتطلبها نموه، فهو بأمس الحاجة للرعاية والاهتمام والحاجة للعطف والحنان والتفهم من كل الجوانب.

[1] - كمال درويش، محمد الحماحمي: **رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ**، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997، ص 56.

كما ترى منتسوري، بأن رغبات الفرد وحاجاته حين تصطدم بموانع الراشدين خاصة الوالدين، والمحيط، وقد تشكل أرضية خصبة لظهور بعض مشكلات والتي تمتد للمراحل الموالية إذا لم تعالج كالإفراط الحركي من أجل جلب اهتمام المحيطين به وعدم تقدير الذات، وهذه المشكلات تكون بسيطة ولكنها تتعقد مع الوقت، فتظهر على شكل سلوكات مرضية وتصبح مصدرا للإزعاج والمشاكل، يتجه الفرد إما نحو الانطواء والانعزال أو يتجه نحو الشارع، وحينها يلتقي برفقاء السوء فيصبح مستعدا للانحراف والسرقة والإجرام، وكثيرا ما يحدث هذا في مرحلة المراهقة حيث أن المراهق في هذه المرحلة يتميز بالفضول وحب المغامرة والاكتشاف وهذا ما قد يدفعه لتذوق المخدرات، والمعروف أن الفرد في المراهقة يكتسب سلوكات جديدة منها التعاطي فالإدمان على المخدرات.[2]

ومن خلال دراستنا الاستطلاعية توصلنا إلى أن مختلف المراكز المتخصصة في معالجة الإدمان تعتمد على البرامج الرياضية والترويحية، رغم أن هناك العديد من الدراسات والأبحاث أكدت على أهمية الممارسة الرياضية في الوقاية والعلاج من الإدمان على المخدرات، بل أصبحت كل المراكز المتخصصة على مستوى العالم تعتمد على النشاطات الرياضية في المراكز الصحية، حيث أكد الدكتور "عطيات محمد خطاب " أنه « في الوقت الحالي أصبح الترويح مجالا هاما ليس فقط في الوقاية من الأمراض النفسية بل أيضا في علاجها، وأصبح الأطباء يعتقدون في أهمية الأنشطة الترويحية كعلاج مكمل للعلاج النفسي، وانتشرت الأنشطة الترويحية المتعددة على نطاق واسع في المصحات العقلية والنفسية.»

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي في مراكز مكافحة الإدمان، لاحظنا أن هناك تقصير كبير في حق فئة المدمنين وهذا راجع إلى عدم إدراك الأهمية الكبيرة للأنشطة الترويحية في خلق التوازن النفسي الاجتماعي وكذا تأثيرها في التغلب على الاضطرابات النفسية التي تظهر على المدمن.

ومن خلال كل ما سبق تواجهنا مشكلة سوف نحاول جاهدين الإحاطة بها، وقد تمت صياغة هاته المشكلة على النحو التالي:

هل للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

ولقد تفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب ؟

---

[2] - عبد العالي الجسماني: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية**، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994، ص 85.

2- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات ؟
3- هل للنشاط الرياضي الترويحي دور علاجي لظاهرة الإدمان على المخدرات ؟

- الفرضيات:

الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الفرضيات الجزئية:

1- نقص المرافق والمراكز الترويحية .
2- للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
3- للنشاط الرياضي الترويحي دور علاجي من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

3- أهمية البحث:

1- إن إبراز أهمية النشاط الرياضي في التقليل من ظاهرة الإدمان، يتحتم علينا كمختصين في هذا المجال استغلال فوائد النشاط الرياضي التي تعود على المدمنين في النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية من خلال تطبيق برامج إرشادية رياضية تتكيف مع حالات ودرجات الإدمان والفئات العمرية المختلفة واثبات ذلك ميدانيا من خلال وحدات تدريبية إرشادية تسمح بفك العزلة وإدماج المدمنين في الوسط الاجتماعي المناسب.

2- لفت أنظار المختصين والمسؤولين إلى أن أهمية النشاط الرياضي الترويحي وضرورته في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، والأخذ بعين الاعتبار العمل بكل جدية من أجل تخليص الشباب من هذا الخطر الهدام.

3- إن هذا البحث يركز بالدرجة الأولى على الأهمية البالغة التي يجب أن نوليها للنشاط الرياضي الترويحي وتأثيره على مختلف جوانب الفرد.

4- تعتبر هذه الدراسة رسالة للقائمين على هذا المجال التي تدعو من خلالها إلى مواكبة التقدم من أجل إنقاذ المجتمع من هذا الخطر الهدام.

5- إبراز أهمية النشاط الرياضي الترويحي لأجل لفت الانتباه للمسؤولين لنقص المراكز والنشاطات التي من خلالها يمكن التقليل من بعض الآفات الاجتماعية لدى الشباب ومن ضمنها الإدمان على المخدرات.

- **أهـداف البحث:** إن لكل بحث غايات ترجى من ورائه، وأهداف يسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل بحث ويمكن أن نلخص هذه الأهداف في:

1- معرفة الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة الإدمان على المخدرات في أواسط الشباب.
2- إظهار أهمية ودور النشاط الرياضي الترويحي في الجانب الوقائي و العلاجي.
3- معرفة الأسباب الحقيقية لعدم ممارسة النشاط الرياضي الترويحي بالمراكز الإستشفائية المتخصصة في علاج ظاهرة الإدمان على المخدرات.
4- تمكين الفرد من معرفة مختلف الآثار السلبية لتعاطي المخدرات.
5- معرفة ثقافة الفرد تجاه المخدرات من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
6- لفت انتباه المختصين في مواجهة الإدمان على المخدرات إلى ضرورة إعداد برامج رياضية إرشادية.
7- معرفة السياسة المنتهجة في الحد من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
8- معلومات إحصائية عامة حول المدمنين وطرق الوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
9- معرفة أنواع الأنشطة الترويحية الممارسة داخل المراكز الإستشفائية المتخصصة في علاج ظاهرة الإدمان.
10- إضافة معلومات جديدة إلى الرصيد العلمي والمعرفي في هذا المجال.

- **أسباب اختيار الموضوع:** يرجع اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من العوامل:

1- انتشار ظاهرة الإدمان بصورة كبيرة داخل المجتمع في أوساط الشباب، وبصفتنا مختصين في الإرشاد الرياضي النخبوي اخترنا هذا الموضوع من أجل إبراز وإظهار دور النشاط الرياضي الترويحي كأداة فعالة في مواجهة والتقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات.
2- إيماننا القوي بضرورة وضع حد لهذه الظاهرة من خلال تشجيع وتوفير الظروف المناسبة لممارسة الرياضة في أوقات الفراغ لمختلف الفئات العمرية.

3- باعتباره موضوع من موضوعات الساعة، والتي أصبحت ناقوس خطر على البلاد وخاصة على فئة الشباب.

4- نقص أو إهمال تام للنشاط الرياضي الترويحي داخل المراكز الإستشفائية والذي له دور كبير في علاج المدمنين.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

لقد وردت في بحثنا هذا مصطلحات عديدة تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستطيع القارئ أن يتصفح ويستوعب ما جاء فيه دون عناء أو غموض، أهمها:

- **النشاط الرياضي:** هو ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته، تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول على العائد منها.[3]

- **الترويح:** يرى بتلر " Betller " أن الترويح يعد نوعا من أوجه النشاط التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي لممارستها والتي يكون من نواتجها اكتساب العديد من القيم البدنية والخلقية والاجتماعية والمعرفية.

- وينظر كل من كراوس" Kraous "، وبربارا باتس "Berbara Bates" إلى الترويح على أنه نشاط وخبرة وحالة انفعالية تطرأ على الفرد من مشاركته في مناشط وقت الفراغ بدافع شخصي.[4]

- **النشاط الرياضي الترويحي:** يرى فروبل " Frobel " أن الرياضة الترويحية هي مرآة للحياة، تعطى للطفل لمحة عن العامل الذي عليه أن يتعلم من أجله، وهي تخدم دائما غرضا ما، فهي تعبيرا عن إنسانية الطفل الداخلية وانعكاسا لاستعداداته وقدراته الخلاقة.[5]

- **الإدمان:**

الإدمان لغة: الإدمان مصدر الفعل أدمن والمقصود اعتياد وتعود واعتماد الإنسان على شيء معين بغض النظر عن نفع أو ضرر هذا الشيء، وقد يكون الإدمان ضار للفرد وهو ما يسمى بالإدمان السلبي، كالاعتماد على شرب الخمر والمخدرات والعقاقير المخدرة، لذا يجب علاج هذا النوع وتوعية المدمن بالخطر الذي يهدده.

---

[3] - مكارم حلمي أبو هدجة و آخرون، **مدخل التربية الرياضية**، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002، ص 73.

[4] - كمال درويش- محمد الحماحمي، مرجع سابق، ص 54-55.

[5] - عطيات محمد خطاب: أوقات الفراغ والترويح، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1982، ص 66.

- **مفهوم مصطلح الإدمان: "Toxicomanine "** يقصد بمصطلح الإدمان تكرار تعاطي المواد المخدرة الطبيعية (أصلها نباتي) أو المصنعة (مواد نباتية تم تصنيعها) أو نفسية (أدوية ذات تأثير نفسي) وتعود الشخص عليها لدرجة الاعتماد، بمعنى آخر صعوبة الإقلاع عنها مع حاجة الجسم بين فترة وأخرى إلى زيادة الجرعة فتصبح حياة المدمن تحت سيطرة هذه المادة، وفي حالة الإقلاع (الامتناع) تظهر على المدمن أعراض انسحابية مختلفة (عجز في الحركة، مقص، عدم القدرة على التركيز، تشنجات عضلية...).

- **المفهوم العام للإدمان :** هو حالة من التسمم المزمن، تضر الفرد والمجتمع، تنتج عن تكرار تعاطي عقار محدد قد يكون ذو أصل نباتي (طبيعي) مثل الأفيون والكوكايين أو صناعي يتم استنشاقها أو شربها أو حقنها مثل المورفين.[6]

- **المخدرات:**

التعريف اللغوي للمخدرات: كلمة مخدرات مشتقة أصلا من الفعل خدر الذي يعني كل ما يؤدي إلى الفتور والكسل والاسترخاء والضعف والنعاس والثقل في الأعضاء وقد يمنع الألم كثيرا أو قليلا.

- **التعريف القانوني للمخدرات:** هي كل المواد والمركبات التي تسبب الإدمان وتضر الإنسان، وتختلف قائمة هذه المواد بين دولة وأخرى، لهذا لا يوجد تعريف دولي موحد لتعريف المخدرات.

- **التعريف العلمي للمخدرات:** هي كل العقاقير المستخلصة من النباتات أو الحيوانات أو مشتقاتها، أو مركب من المركبات الكيميائية والمشروبات التي تؤثر سلبا أو إيجابا على الكائن الحي بالإضافة إلى الأدوية الممنوعة وأدوية العلاج المسموحة.

- التعريف العام للمخدرات:

هي كل المواد والعقاقير التي تضر العقل والجسم وتسبب الأذى لمتعاطيها والمجتمع ككل وهي كافة المواد التي حرمتها كل الشرائع والأديان، والشخص السوي ينبذها، والعقل السليم يرفضها.[7]

*** الجانب التطبيقي:**

- المنهجية المستخدمة في البحث:

[6] - فتحي دردار: **الإدمان (المخدرات، الخمر، التدخين)**، الناشر فتحي دردار، ط5، 2005، ص 8.
[7] - فتحي دردار، مرجع سابق، ص37.

أ- المنهج المتبع: يعتبر المنهج المستخدم في البحث العمود الفقري لكل دراسة ولاسيما في الميادين الاجتماعية والنفسية والتربوية، فهو يكسب البحث طابعه العلمي والباحث الفطن هو الذي يعرف كيف يختار المنهج المناسب لموضوعه لان نتائج وصحة بحثه تقوم أساسا على نوعية المنهج المستعمل، وهذا ما ذهب إليه تركي محمد بقوله:« إن صحة وسلامة الطريقة المستخدمة في الوصول إلى الحقيقة العلمية هي التي تضفي على البحث أو الدراسة الطابع الجدي كما تؤثر أيضا في محتوى ونتائج البحث» [8].

وانطلاقا من طبيعة الموضوع، والتي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، ومن هذه النظرة العلمية، ارتأينا استخدام المنهج الوصفي الذي يعد من ابرز المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والنفسية، واستجابة لموضوع البحث والإشكال المطروح يتطلب جمع معلومات ووصف الظاهرة كما هي، حيث « يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا» [9]، ويعرف كذلك على انه « الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ظاهرة ما كي يصل إلى نتائج يقينة في الكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة» [10]، ويعرف بأنه:« كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها، وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى»، وبناءا على ذلك فان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا.

ب- الأدوات المستعملة: لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

1. أدوات الجانب النظري: اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على عدة مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة.
2. أدوات الجانب التطبيقي: إعتمدنا في الجانب التطبيقي على إستمارة الإستبيان والمقابلة

[8] - تركي محمد – مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984 ، ص131

[9] - عمار حربوش، محمد محمود الذنيبات، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب - ط2 – الجزائر ،1990،ص 22

[10] - علي عبد الواحد وافي، مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المقرية العامة للكتاب، القاهرة 1975، ص598.

- **عينة البحث:** إن اختيار العينة المناسبة للبحث من العناصر الأساسية والمهمة في بداية العمل الميداني، وانطلاقا من موضوع البحث، دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، حيث بلغ عدد أفراد عينة بحثنا 43 فردا.

تعتبر العينة جزء من الكل أو بعض من الجميع، يبين الباحث عمله عليها ويشترط أن تكون ممثلة لمجتمع البحث أحسن تمثيل، بغرض الحصول على أدق النتائج بغية تعميمها على المجتمع الأصلي.

وبما أن الدراسة هي دراسة مسحية أي أفراد العينة يساوي أفراد المجتمع، فان عينة البحث تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، وهي تتكون من 4 مجموعات:

- **المجموعة الأولى**: هي القائمين على العلاج داخل المركز.
- **المجموعة الثانية**: هي المدمنين وعدد 43 فرد.
- **المجموعة الثالثة**: هي المختصين في المركز.
- **المجموعة الرابعة**: هي رئيس المركز فرانزفانون بالبليدة

- طريقة تحليل الاستبيانات:

- قمنا بجمع البيانات عن كل سؤال ومطابقتها في الجدول ومراعاة تحليل الأسئلة حسب مطابقتها للفرضيات، حيث استخرجنا النسبة المئوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

• وهناك طريقة ثانية استعملناها لتحليل النتائج إحصائيا، تدعى هذه الطريقة بطريقة كا[2] وذلك لتصنيف نتائج الاستبيان، ولاختبار مدى دلالة الفروق بين التكرار الذي حصل عليه الباحث ويسمى بتكرار المشاهد وتكرار متوقع، كما هو موضح في القانون التالي:

$$X^2 = \frac{\sum (O-E)^2}{E}$$

المنوال: $MO = L + \frac{d_1}{d_1 + d_2} C$

الوسيط: $ME = L + \frac{n/2 - F}{f_m} C$

الوسط الحسابي: $\overline{X} = \frac{\sum X}{n}$

الانحراف الربيعي: $QD = \frac{Q_3 - Q_1}{2}$

- صلاحية ومصداقية البحث:

• **الصدق:** إن صدق الأداة المستخدمة في البحث مهما اختلف أسلوب القياس تعني قدرته على قياس ما وضعت من أجله أو الصفة المراد قياسها وتعد الأداة صادقة إذ قاست ما أعدت لقياسه فقط، ولقد رأى الباحث أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته.

للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع أراء المحكمين، قمنا بعرضها على مجموعة من الأساتذة شوهد لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي للأخذ بآرائهم فيما يخص بعض التعديلات حول الاستمارة، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى هذا الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأو أنها من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبيانية، وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى على الأساتذة والمحكمين قصد تحكيمها، وقد أجمعوا على صدق محتوى الاستبيان لهذه الدراسة وتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله.

• **الثبات:** يقصد بثبات الاختبار مدى الدقة أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة والتي وضع من اجلها، والثبات يعزى إلى اتساق القياس، الثبات عكس الصدق، يتسم بالصبغة الإحصائية نظرا لان التحليل المنطقي لأي اختبار لا يعطي أي دليل علمي عن الثبات، ويتم ثبات

الاستبيان بعرض الاستبيان لمجموعة من المختصين للإجابة عنها ثم استرجاعها وبعد مدة يتم إعادة توزيع نفس الاستبيان من جديد، للإجابة عنها، ويتم التوصل إلى النتائج باستعمال معامل الارتباط R.

الصدق الذاتي: يقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

تحليل النتائج البحث

وكانت نتائج الدراسة الميدانية كما يلي:

تحليل نتائج الفرضية الأولى:

السؤال الأول: في رأيكم ما هي العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب، رتبها حسب الأولوية؟

الهدف من السؤال: معرفة العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة الإدمان في أوساط الشباب.

الجدول رقم 1: يبين العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات.

الإجابة		التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	α	$d\ f$	الاستنتاج الإحصائي
البيئة الاجتماعية والثقافية	الأولوية 1	09	47.4	6.737	5.991	0.05	2	دالة
	الأولوية 2	09	47.4					
	الأولوية 3	01	5.3					
	الأولوية 4	00	00					
	الأولوية 5	00	00					
	المجموع	19	100					
شخصية الفرد	الأولوية 1	08	42.1	1.368	5.991	0.05	2	غير دالة
	الأولوية 2	07	36.8					
	الأولوية 3	04	21.1					
	الأولوية 4	00	00					
	الأولوية 5	00	00					
	المجموع	19	100					
الحالة الاقتصادية للأسرة	الأولوية 1	02	10.5	4.789	7.815	0.05	3	غير دالة
	الأولوية 2	03	15.8					
	الأولوية 3	06	31.6					
	الأولوية 4	08	42.1					
	الأولوية 5	00	00					
	المجموع	19	100					
نقص المرافق والمراكز الترويحية	الأولوية 1	00	00	0.421	5.991	0.05	2	غير دالة
	الأولوية 2	00	00					
	الأولوية 3	07	36.8					
	الأولوية 4	05	26.3					
	الأولوية 5	07	36.8					
	المجموع	19	100					
الحالة الصحية	الأولوية 1	00	00	9.579	5.991	0.05	2	دالة
	الأولوية 2	00	00					
	الأولوية 3	01	5.3					
	الأولوية 4	06	31.6					
	الأولوية 5	12	63.2					
	المجموع	19	100					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 1- يتضح لنا ما يلي:

- في المرتبة الأولى نسبة 63.2% يرى القائمين على العلاج أن الحالة الصحية هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب.

- في المرتبة الثانية بنسبة 47.7% يرى القائمين على العلاج أن البيئة الاجتماعية والثقافية هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في وسط الشباب.

- في المرتبة الثالثة بنسبة 42.1 % يرى القائمين على العلاج أن شخصية الفرد والحالة الاقتصادية للأسرة هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في وسط الشباب.

- في المرتبة الرابعة بنسبة 36.8% يرى القائمين على العلاج أن نقص المرافق والمراكز الترويحية هي العامل المؤدي إلى الإدمان على المخدرات في وسط الشباب.

- من الجدول نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة في حالتي الحالة الصحية والبيئة الاجتماعية والثقافية، بدرجة حرية $d_f = 2$ وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة، بينما قيمة كا^2 المحسوبة اقل من المجدولة في حالات شخصية الفرد والحالة الاقتصادية للأسرة ونقص المرافق والمراكز الترويحية، بدرجة حرية $d_f = 2$ عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري القائل أنه لا توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء القائمين على العلاج يرون أن العوامل المؤدية إلى الإدمان على المخدرات في أوساط الشباب هي تتمثل بدرجة كبيرة في الحالة الصحية والبيئة الاجتماعية والثقافية، بينما تأتي في المرتبة الثانية شخصية الفرد والحالة الاقتصادية للأسرة ونقص المرافق والمركز الترويحية بدرجة اقل، وهذا ما تؤكده نتائج الدراسة النظرية التي تشير إلى أن أسباب تعاطي المخدرات تتمثل في الحالة الصحية للفرد وكذا البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد، وهذا ما يتوافق مع صحة الفرضية الأولى.

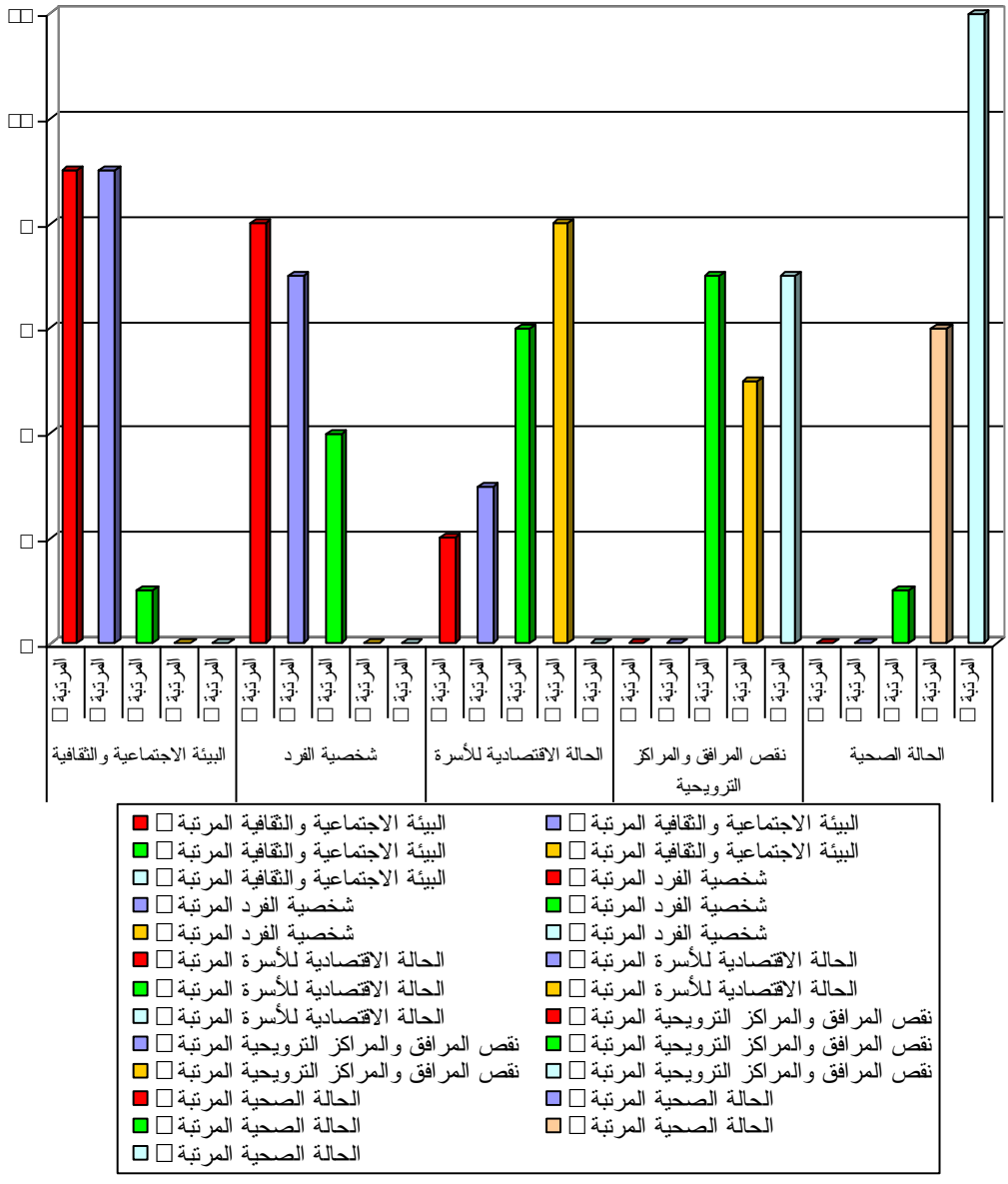

الشكل البياني رقم 1-: يمثل العوامل المؤدية إلى الإدمان عن المخدرات

تحليل نتائج الفرضية الثانية:

السؤال الثاني: ماهي أساليب الوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات؟

الهدف من السؤال: معرفة الأساليب الوقائية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الجدول رقم 2: يبين أساليب الوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

الإجابة	أوافق		أحايد		لا أوافق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمدمنين	19	100	00	00	00	00
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر تناول المخدرات	19	100	00	00	00	00
3- تضافر أفراد المجتمع والجمعيات الحكومية وغير الحكومية من أجل توعية الشباب بخطورة تناول المخدرات.	19	100	00	00	00	00
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشريعة الإسلامية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.	19	100	00	00	00	00
5- اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المدمنين للحد من ظاهرة الإدمان	14	73.7	03	15.8	02	10.5
6- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة ظاهرة الإدمان	19	00	00	00	00	00
7- تحديد دور رجال الأمن في مواجهة الظاهرة	16	84.2	03	15.8	00	00
8- إنشاء مواقف شبابية وترويحية	19	100	00	00	00	00
9- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ	19	100	00	00	00	00

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 2 يتضح لنا ما يلي:

- نسبة 100% من القائمين على العلاج يرون أن هذه الأساليب مناسبة لوقاية المدمن من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- بينما يرى القائمون على العلاج أن كل من أسلوب تحديد دور رجال الأمن، وكذلك اتخاذ إجراءات قانونية صارمة ضد الأشخاص المدمنين أنها ليست بأساليب مناسبة للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

ومنه نستنتج أن معظم آراء القائمين على العلاج يرون بان للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات، وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية التي تشير إلى الأساليب الوقائية التي يمكن أن تواجه هذه الظاهرة، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

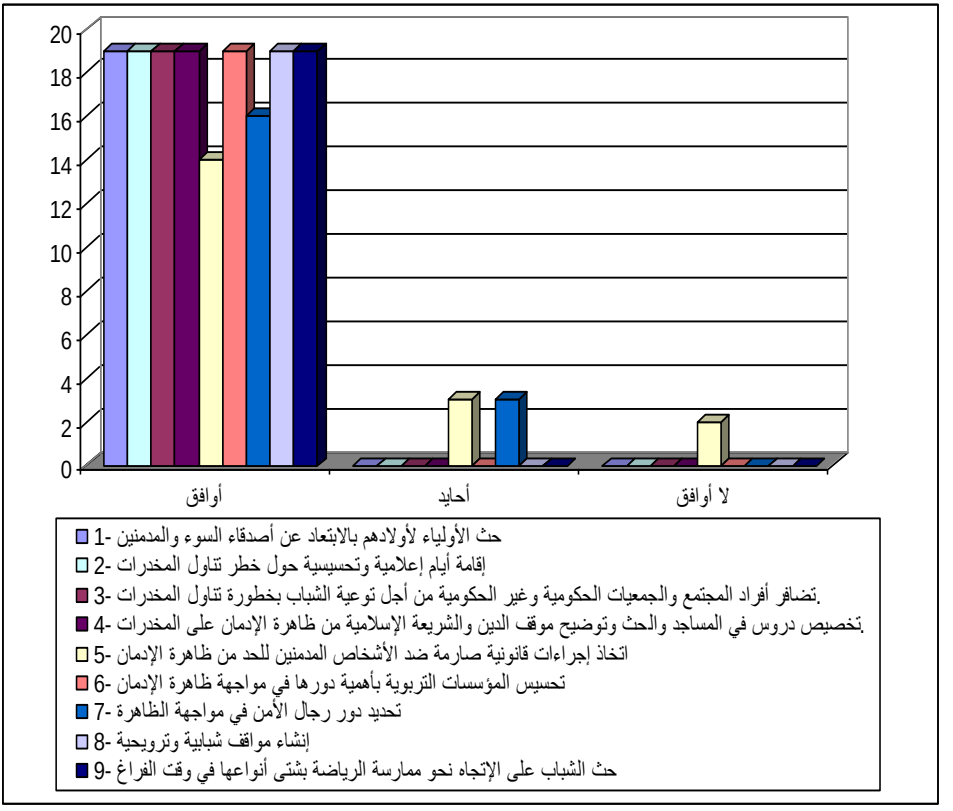

الشكل البياني رقم 2: يمثل الأساليب الوقائية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

السؤال الثالث: ما هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات؟

الهدف من السؤال: معرفة الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الجدول رقم 3: يبين الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

الإجابة	التكرار	النسبة	$كا^2$ الحسوبة	$كا^2$ الجدولة	α	$d\ f$	الاستنتاج الإحصائي
1- حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء والمدمنين	08	42.1	13.053	12.592	0.05	6	دالة
2- إقامة أيام إعلامية وتحسيسية حول خطر تناول المخدرات	03	15.8					
3- تضافر أفراد المجتمع والجمعيات الحكومية وغير الحكومية من أجل توعية الشباب بخطورة تناول المخدرات.	02	10.5					
4- تخصيص دروس في المساجد والحث وتوضيح موقف الدين والشريعة الإسلامية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.	01	5.3					
6- تحسيس المؤسسات التربوية بأهمية دورها في مواجهة ظاهرة الإدمان	02	10.5					
8- إنشاء مواقف شبابية وترويحية	02	10.5					
9- حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ	01	5.3					
المجموع	19	100					

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 3 يتضح لنا ما يلي:

- نسبة 42.1% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الأول هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- نسبة 15.8% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الثاني هو الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- نسبة 10.5% من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الثالث والسادس والثامن هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات.

- نسبة 5.3 % من القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الرابع والتاسع هو الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

- من الجدول نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة اكبر من المجدولة بدرجة حرية $d_f = 6$ وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم آراء القائمين على العلاج يرون أن الأسلوب الفعال والأنجع للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات هو الأسلوب الأول والذي يتمثل في حث الأولياء لأولادهم بالابتعاد عن أصدقاء السوء، بينما تأتي في المرتبة الثالثة إنشاء المرافق الشبابية والترويحية، وفي المرتبة الرابعة حث الشباب على الاتجاه نحو ممارسة الرياضة بشتى أنواعها في وقت الفراغ، وهذا ما يوضح أن للنشاط الرياضي الترويحي دور وقائي من ظاهرة الإدمان على المخدرات، وهذا ما يتوافق مع صحة الفرضية الثانية.

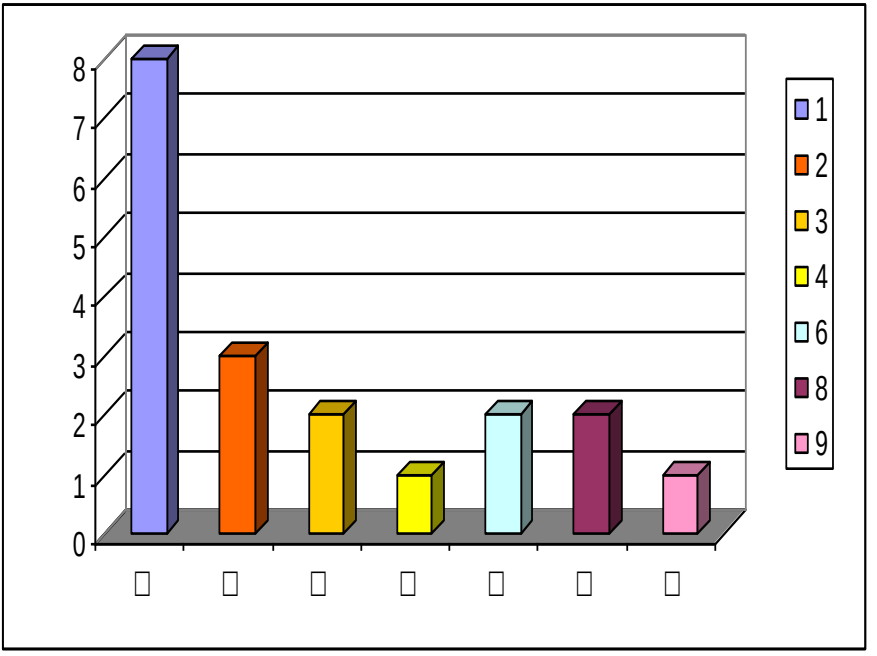

الشكل البياني رقم 3: يمثل الأسلوب الأنجع والفعال للوقاية من ظاهرة الإدمان على المخدرات

تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

السؤال الرابع : هل البرامج العلاجية المتبعة بالمركز تراعي الجانب النفسي، الاجتماعي والبدني؟

الهدف من السؤال: معرفة رأي القائمين على العلاج حول مدى مراعاة البرامج العلاجية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية.

الجدول رقم 4: يبين مدى مراعاة البرامج العلاجية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية

الإجابة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	α	$d\ f$	الاستنتاج الإحصائي
الجانب النفسي	19	100					دالة
الجانب الاجتماعي	18	94.7	15.211	3.841	0.05	1	دالة
الجانب البدني	13	68.4	2.579	3.841	0.05	1	غير دالة

الإجابة	التكرار	النسبة	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	α	$d\ f$	الاستنتاج الإحصائي
الجانب النفسي+الجانب الاجتماعي	06	31.6	9.579	5.991	0.05	2	دالة
الجانب النفسي + الجانب البدني	01	5.3					
الجوانب الثلاثة	12	63.2					
المجموع	19	100					

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 4 يتضح لنا مايلي:

- نسبة 100% من البرامج العلاجية تراعي الجانب النفسي للمدمن.
- نسبة 94.7% من البرامج تراعي الجانب الاجتماعي للمدمن.
- نسبة 68.4% من البرامج تراعي الجانب البدني للمدمن.
- نسبة 31.6% من البرامج تراعي الجانب النفسي والاجتماعي للمدمن.
- نسبة 5.3% من البرامج تراعي الجانب النفسي والبدني للمدمن.
- نسبة 63.2% من البرامج تراعي الجوانب الثلاثة (النفسي، الاجتماعي، البدني).
- من الجدول نلاحظ أن قيمة $كا^2$ المحسوبة اكبر من المجدولة بدرجة حرية $d_f = 2$ ومستوى دلالة $\alpha = 0.05$، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن هذه البرامج حسب رأي القائمين على العلاج أنها تراعي الجانب النفسي- في المرتبة الأولى والجانب الاجتماعي في المرتبة الثانية، وعليه نلاحظ بان هذه البرامج العلاجية تسعى إلى تحقيق كل الجوانب بشكل متكامل وبصورة منتظمة، وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية التي تشير إلى أن النشاط الرياضي الترويحي يراعي الجوانب النفسية والبدنية والاجتماعية وحتى العقلية للمدمن، وبمزاولة هذا النشاط يتحقق للفرد النمو الكامل من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية وهذا ما يؤكده الدكتور إبراهيم رحمة في كتابه تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الثالثة القائلة أن للنشاط الرياضي الترويحي دور علاجي لظاهرة الإدمان على المخدرات.

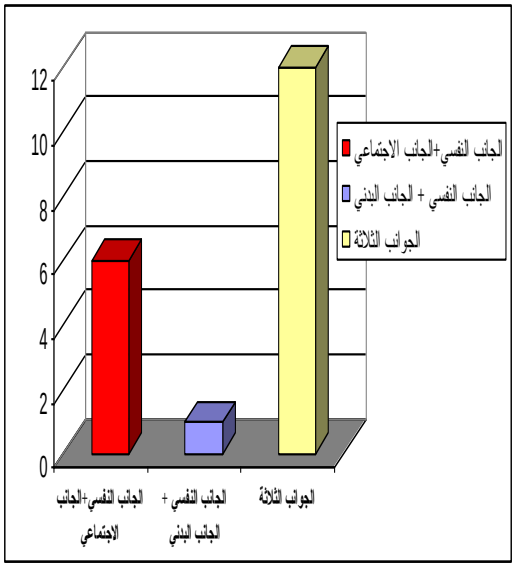

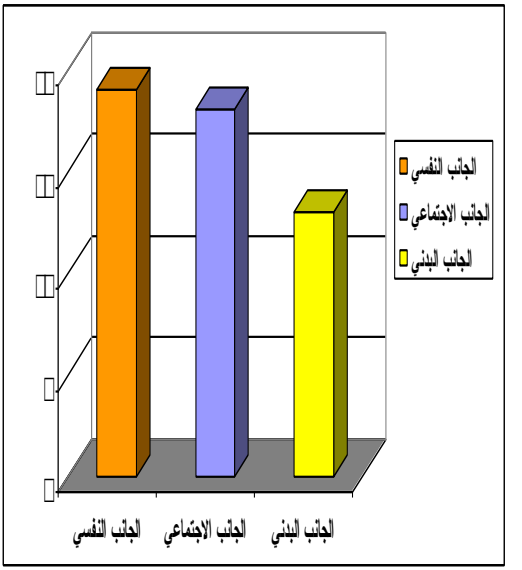

الشكل البياني رقم4 : يمثل مدى مراعاة البرامج العلاجية للجوانب النفسية والاجتماعية والبدنية

السؤال الخامس: بماذا تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي ؟

الهدف من السؤال: معرفة مدى شعور المدمن أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

الجدول رقم 5: يبين مدى شعور المدمن أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.

الإجابة	التكرار	النسبة	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	α	$d\ f$	الاستنتاج الإحصائي
النشاط	26	76.5	9.529	3.841	0.05	1	دالة
الملل	02	5.9	26.471	3.841	0.05	1	دالة
الاضطراب	00	00					
القلق	01	2.9	30.118	3.841	0.05	1	دالة
الراحة	28	82.4	14.235	3.841	0.05	1	دالة
اللامبالاة	03	8.8	23.059	3.841	0.05	1	دالة

تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 5 يتضح لنا ما يلي:

- نسبة 82.4% من المدمنين يشعرون بالراحة أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- نسبة 76.5% من المدمنين يشعرون بالنشاط أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- نسبة 8.8% من المدمنين يشعرون باللامبالاة أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- نسبة 5.9 % من المدمنين يشعرون بالملل أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي.
- نسبة 2.9% من المدمنين يشعرون بالقلق أثناء ممارسة النشاط الرياضي.
- من الجدول نلاحظ أن قيمة كا^2 المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة بدرجة حرية $d_f = 1$ وعند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القائل بأنه توجد هناك فروق جوهرية بين نسب العينة الواحدة.

ومنه نستنتج أن معظم المدمنين وبنسبة كبيرة خلال ممارستهم للنشاط الرياضي الترويحي يشعرون بالراحة والنشاط، وهذا ما تؤكده الدراسة النظرية التي تشير إلى أن الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي في مساعدة الفرد، على الشعور بالراحة والنشاط المفعم بالحيوية، وهو ما يوافق صحة الفرضية الثالثة.

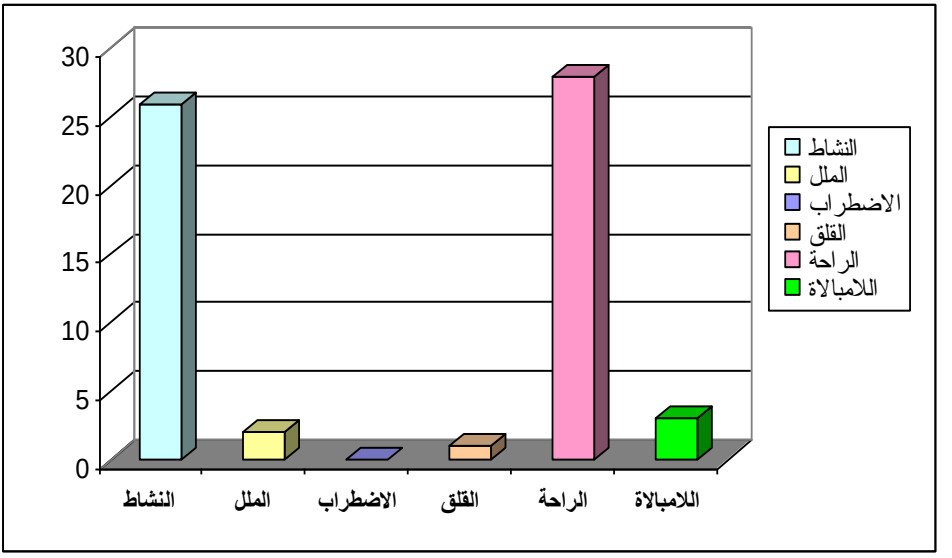

الشكل البياني رقم 5 : يمثل مدى شعور المدمن أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي

خاتمة: إن النشاط الرياضي الترويحي من المواضيع التي نالت قسط كبير من الاهتمام والدراسة في شتى الميادين، وقد أحدثت ثورة عالية تمخضت في نتائج في منتهى الأهمية بالنسبة لجميع الفئات، حيث أصبح يقاس تقدم أو تأخر الأمم بمدى اهتمامها بالترويح.

وإن إيماننا القوي بدور هذا النشاط وانعكاس ممارسته في الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، جعلنا نقوم بهذا البحث.

ومن غير الممكن حصر ظاهرة الإدمان على المخدرات في الجزائر على فئة قليلة من الشباب، فهي حالة مرضية، بإمكان أي إنسان التعرض إليها وفي أي مرحلة من مراحل حياته، وإن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة لا تمس كل الشباب، لأن عينة البحث كانت مقتصرة على مركز فرانز فانون بالبليدة، وعليه فإن هذا الموضوع يحتاج إلى المزيد من الدراسة والتعمق.

وقد دلت الدراسة الاستطلاعية الأولى للبحث على أن هناك جهل كبير في أوساط الشباب لظاهرة الإدمان على المخدرات ولكل العناصر المسببة لها، وغير مدركين لخطورتها، وكذلك إهمال وإجحاف كبير للنشاط الرياضي الترويحي في حق هذه الفئة على غرار الدور الذي يلعبه في الوقاية والعلاج من هذه الظاهرة، الشئ الذي دفع بنا إلى دراسة هذا الموضوع ومحاولة الغوص فيه أكثر.

اقتصرت خطة البحث على دراسة المادة العلمية النظرية التي جمعناها في ثلاثة فصول شملت متغيرات البحث بالتفصيل، وعلى هذا الأساس كان الهدف من البحث هو إبراز دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات بدوريه الوقائي و العلاجي، وذلك من خلال إيماننا القوي بأهمية هذا النشاط وانعكاس ممارسته على هذه الظاهرة.

إن النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية كانت مشجعة ومفيدة فهي التي أعطت بعدا أعمق للبحث، وتبين في الأخير أن للنشاط الرياضي الترويحي دور في التقليل من ظاهرة الإدمان على المخدرات، وهذا بحكم الجميع من القائمين على العلاج والمختصون وكذلك المدمنون.

ما يجب الإشارة إليه من خلال هذا البحث، هو أن ظاهرة الإدمان على المخدرات في الجزائر بدأت تأخذ أبعادا خطيرة، وعلى الدولة البدء بالتفكير الجدي في معالجة هذه الآفة بكل ما تملكه من وسائل وإمكانيات.

ما يمكن قوله في نهاية هذه الدراسة، هو أنه من الرغم من الوصول إلى التحقيق النهائي لفرضيات البحث إلا أن البحث في هذه الدراسة لم يصل بعد إلى نهايتها، لأنها تستلزم في حقيقة الأمر إمكانيات علمية ومادية واسعة، كما يتطلب تكاثف جهود عدة مختصين نفسانيين واجتماعيين وإرشاديين وتربويين وأولياء وأساتذة وجمعيات، لهذا يبقى هذا الموضوع مفتوح للدراسة والتعمق فيه أكثر .

المراجع باللغة العربية

- أرناؤوط محمد السيد: المخدرات والمسكرات بين الطب والقرآن والسنة، دارا لجيل ، ط1، بيروت، 1992.

- أمين أنور الخولي، أسامة كمال راتب: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، الطبعة2، القاهرة 1992.

- انوليس هيلي: أضواء كاشفة على المخدرات، مركز النشاط والإعلام للتنمية والتفاهم الدولي، بيروت، 1988.

- إبراهيم رحمة: تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998.

- عبد الحكيم العفيفي: الإدمان، دار المعارف، مصر، 1986.

- عبد الحميد القطبي: الإدمان، الزهراء للإعلام العربي، قسم النشر، ط1، بدون سنة.

- عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994

- عبد اللطيف راشد أحمد : الآثار الاجتماعية عن المركز العربي للدراسات الأومنية والتدريب بالرياض.

- عطوف محمد ياسين، علم النفس الاكلينيكي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 2000.

- قماز فريد: إدراك المعاملة الوالدية وتعاطي الأبناء المخدرات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر، 1998

- كمال درويش- أمين الخولي: أصول الترويح وأوقات الفراغ، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 1990

- كمال درويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 1997

- لطفي بركات أحمد : الرعاية التربوية للمعوقين عقليا، دار المريخ للنشر، الطبعة 1، الرياض،1984

- مكارم حلمي أبو هدجة و آخرون، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002

- محمد السيد الوكيل: الترويح في المجتمع الإسلامي، حلقة بحث الترويح في المجتمع الإسلامي، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، 1983.

- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط3، القاهرة، 1978.

- محمد نجيب توفيق: الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع، مكتبة القاهرة الحديثة، الطبعة 1، 1967.

- محمد وهبي: عالم المخدرات بين الواقع و الخيال، دراسة شاملة، ط1 ،سنة1990.

- مسعد سيد عويس: دور المؤسسات الرياضية والشبانية في مواجهة الإدمان، مؤسسة السيد عويس للدراسات والبحوث الاجتماعية، الجيزة، 2004.

باللغة الأجنبية

-Alain Touraine : La Société poste-industrielle .Edition Donoél , Paris 19696.

- A.Domart ET AL : Nouveau Larousse Médical, Libraire Larousse, Paris, 1986

- Bergeret .J, La Toxicomanie Encyclopédie medico, chirurgical psychiatrie, Paris, 1982.

- Bergent (J) Toxicomanie et personnalité Collection que sais Je? 2 Ed, 1986.

- Claridge.G : Les drogues et le comportement humain, Paris, Paxot, 1972.

-Daouski : La déprissions nerveuse, ED, Robert La FFont- Paris.

- Dictionnaire de Médecine Flammarian préface parjone Hambourgen Petite Encyclopédie Larousse Lhbrairie, 1976.

- Edouard Limbos : L'animation de groupes de culture et de loisirs, les edition F.S.C, 2eme edition ; Paris 1981.

-F.Balle et al : Ecyclopédie de la sociologie, Libraire Larousse, Paris, 1975.

-G.Friedman : ou va le travail humain ? Edition Gallimard , Tom (2).

الاسلوب القيادي للمدرب وعلاقته بالسمات الدافعية للاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة

أ. امان الله رشيد جامعة المسيلة

مقدمة وإشكالية البحث :

إن التطور الذي شهدته الرياضة بصفة عامة و الكرة الطائرة بصفة خاصة يرجع أساسا الى تحسن البرامج و المناهج المستخدمة في التدريب الرياضي إذ أصبح هذا الأخير يقوم على أسس علمية، و قواعد منهجية مدروسة هدفها تحسين الأداء من خلال التهيئة البدنية و الذهنية و الانفعالية للرياضي .

ولما كان التقدم في السنوات العشر الأخيرة، في مجالات التدريب الرياضي بشقيه النظري والتطبيقي كنتيجة حتمية لتقدم العديد من العلوم المرتبطة به، قد استوجب بالضرورة أن يكون المدرب على دراية واسعة بتطور هذه العلوم قادر على فهم العديد من المشكلات والموضوعات المشتركة بينها من جهة، وبين التدريب الرياضي من جهة أخرى.[11]

وهنا يشير تيد1965 بأن القائد الكفء هو الذي يأخذ على عاتقه إدارة العمل وقيادة العاملين للأغراض تحقيق الأهداف الموضوعة.[12]

وتمثل سمات الدافعية أحد جوانب الشخصية الهامة في الاعداد النفسي لدى الرياضيين وخاصة لدى لاعبي الكرة الطائرة، فهي بمثابة الدافع لمزاولة النشاط والكفاح من أجل التفوق والامتياز فضلا عن كونها مؤشر لمدى طموح لاعبي الكرة الطائرة .

وتتأثر هذه السمات بالسلوك القيادي للمدرب، خاصة وأن المدرب هو المسئول الوحيد وبدرجة كبيرة على خلق جو ايجابي بين أعضاء الفريق، وذلك من خلال السلوكيات القيادية التي ينتهجها المدرب.

ومع هذا لاحظنا أن الدراسات التي تناولت السلوك القيادي للمدرب، وكذا الدراسات حول سمات الدافعة لم تحضي بنصيب وافر إن لم نقول منعدمة في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر ؛ لذا اتجهت هذه الدراسة الى التعرف على السلوك القيادي لمدربي الدرجة الأولى للكرة الطائرة من وجهة

[11] على فهمي البيك :حمل التدريب .مطابع ،القاهرة ،1984،ص191.

[12]تيد،اوردواي: فن القيادة والتوجيه في إدارة الأعمال العامة ، ترجمة محمد عبد الفتاح إبراهيم، دار النهضة العربية للنشر القاهرة، 1965،ص23.

نظر اللاعبين وكذا سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الكرة الطائرة لنفس الستوى ومعرفة العلاقة الموجودة بينهما.

وانطلاقا من هذا قمنا بطرح التساؤل التالي :

هل هناك علاقة بين السلوك القيادي وسمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ؟.

ومنه قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1-هل هناك سلوك قيادي مسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة؟

2-هل هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعبي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة؟

3-هل هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي المسيطر لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة،وسمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة؟

-فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

انطلاقا من طرحنا لمشكلة البحث يمكن صياغة الفرضية الرئيسية على النحو التالي:

-هناك علاقة بين السلوك القيادي للمدرب و بعض سمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة. ومن خلال هذه الفرضية نطرح الفرضيات التالية :

1- هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

2- هناك بعض سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

3- هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي المسيطر لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة،وبعض سمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

الكلمات المفتاحية :

-السلوك القيادي للمدرب الرياضي –المتغير المستقل-: هو كل ما يصدر عن المدرب من تصرفات مؤثرة في سلوك و اتجاهات و مشاعر اللاعبين لتحقيق التعاون و التفاعل فيما بينهم بهدف تحقيق الأهداف المنشودة(تعريف إجرائي)-

-السمات الدافعية للاعبين –المتغير التابع-:هي مجموعة السمات التي تقيسها قائمة الدافعية الرياضية وهي (الحافز – العدوان- التصميم– المسئولية- القيادة- الثقة بالنفس- التحكم الانفعالي – الصلابة- التدريبية- الضمير الحي- الثقة بالآخرين).

أهداف البحث :

1-التعرف على السلوك القيادي المسيطر على مدربي الكرة الطائرة بالجزائر العاصمة.

2-التعرف على أهم السمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة.

3-معرفة العلاقة الموجودة بين السلوك القيادي المسيطر على المدربين، و سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة بالجزائر العاصمة.

أهمية الدراسة:إن أهمية دراسة موضوع السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية للاعبي الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، من أهمية الموقع المميز والمهم الذي يحتله المدرب في الفريق خاصة وفي المجتمع الرياضي عامة ،والدور الذي يقوم به في تحقيق الأهداف المسطرة وما لسلوكه القيادي من أهمية في الفريق الرياضي أهمية يغفل عنها الكثير خاصة في فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى التي تتطلب درجة كبيرة من الحزم والمثابرة .

الدراسات السابقة :

- **دراسة نادية محمد سلطان و نبيلة احمد محمود1999 عنوان الدراسة** : السلوك القيادي للمدرب الرياضي و علاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية

أهداف البحث :

1- التعرف على أبعاد السلوك القيادي المميز لناشئات فرق كرة اليد بمنطقة الإسكندرية .

2- التعرف على سمات الدافعية الرياضية المميزة لناشئات فرق كرة اليد بمنطقة الإسكندرية.

3- التعرف على نوعية العلاقة بين أبعاد السلوك القيادي و سمات الدافعية الرياضية لدى ناشئات كرة اليد.

- **دراسة عبد العزيز بن على بن أحمد السلمان** بعنوان: السلوك القيادي للمدرب الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة الى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية (الجنسية ، السن ، سنوات الخبرة في مجال التدريب ، طبيعة المهنة) على السلوك القيادي للمدربين، ومدى تأثير المتغيرات التالية (السن سنوات الخبرة في الممارسة الرياضية) على دافعية الانجاز لدى اللاعبين.

-**بينما أشرت ايزيس سامي في دراستها** :السلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة وعلاقته بالانجاز الرياضي للفريق. الى أن نجاح الفريق في تحقيق أهدافه يتوقف على وجود القائد الفعال والكفء حيث يعمل على وجود العلاقات الحسنة بينه وبين اللاعبين، والمساواة في المعاملة .

-**دراسة نبيلة أحمد محمود بعنوان** :المهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة وعلاقتها بالسمات الدافعية الرياضية.حيث هدفت الدراسة الى تحديد السمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبات كرة السلة، والمهارات النفسية المساهمة في تميتها ،والتعرف على نوعية العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية المميزة للاعبات كرة السلة قيد الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى تحديد سمات الدافعية الرياضية المميزة للاعبات كرة السلة ،وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بين بعض السمات الدافعية ،والمهارات النفسية المميزة للاعبات كرة السلة .

الإجراءات المنهجية للدراسة

1-منهج البحث : اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة، فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة وصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[13]

[13] عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،سنة 1995 ،ص 130.

2-الدراسة الاستطلاعية:

استعنا بعينة تتمثل في خمس لاعبين من الفرق الأربعة للدرجة الأولى (مع العلم أن كل فريق يحتوى على **18** لاعب) المتواجدة على مستوى الجزائر العاصمة وهى :نهد حسين داى ،رجا (جامعة الجزائر)،فريق مولودية العاصمة،وفريق أولمبيك الرويبة.وبعد طلب الإذن من المدربين فكان تجاوبا مميزا ، حيث شرحنا لهم محاور المقياس وكل عباراته، والتي اعتبروها سهلة وواضحة ولم يتلق اللاعبين أي صعوبة في فهم العبارات المطروحة عليهم،زيادة على عملية الصدق والثبات التي قمنا بها والتي سنشرحها في صدق وثبات الأداة.

أداة الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا بتطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمدربين الذي قام بأعداده (سليم الجزار)1987م وساهم المؤلف في الإشراف على هذا البحث لنيل درجة الماجستير[14]؛ ومقياس سمات الدافعية للاعبين الذي وضعه توماس أ.تتكو وريتشارد سنة 1972 وأعد صورته العربية محمد حسن علاوي سنة 1982.[15]

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام "معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا (∞) لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار، أي عندما تكون احتمالات الإجابة ليست صفراً أي ليست ثنائية البعد"[16].

بلغ ثبات مقياس السلوك القيادي Alpha Cronbach = 0.92

بلغ ثبات مقياس سمات الدافعية Alpha Cronbach =0.70

وعلى ضوء النتائج الإحصائية للمقياسين لكل من معامل الصدق والثبات, تم تعديل المقياس الأول "مقياس السلوك القيادي للمدرب"في صورته الأولية، حيث تم استبعاد العبارات غير المرتبطة مع الدرجة الكلية للمحاور التي تمثلها، لكي يصبح المقياس يحتوي على (24) عبارة في صورته الثانية.

---

[14] أسامة كامل راتب:علم نفس الرياضة.دار الفكر العربي .ط2000.ص338.

[15]محمد حسن علاوى:محمد نصر الدين رضوان:الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي-الفكر العربي -1987.ص478.

[16] محمد نصر الدين رضوان, المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية, طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ,2006,ص138.

الصدق الذاتي: Intrinsic Validity.

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدراجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس17؛ ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة؛ وبما أن معامل ثبات مقياس السلوك القيادي للمدربين يساوي: 0.92، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

الصدق الذاتي = 0.95

أما معامل ثبات مقياس سمات الدافعية للرياضيين يساوي: 0.70، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

الصدق الذاتي = 0.84

-الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة:

تضمنت دراستنا الحالية السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية للاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة. وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد العينة حسب توزعها على الفرق ونسبها المئوية، وتكشف المعطيات الواردة في الجداول :

الفرق	العدد	النسبة المئوية
مولودية الجزائر	13	25
نهد حسين داى	13	25
الريجا(جامعة الجزائر)	13	25
أولمبيك الرويبة	13	25
المجمـــــوع	52	100

جدول رقم 01: عدد اللاعبين والنسبة المئوية في عينة الدراسة.

[17] محمد نصر الدين رضوان:مرجع سبق ذكره ،ص216.

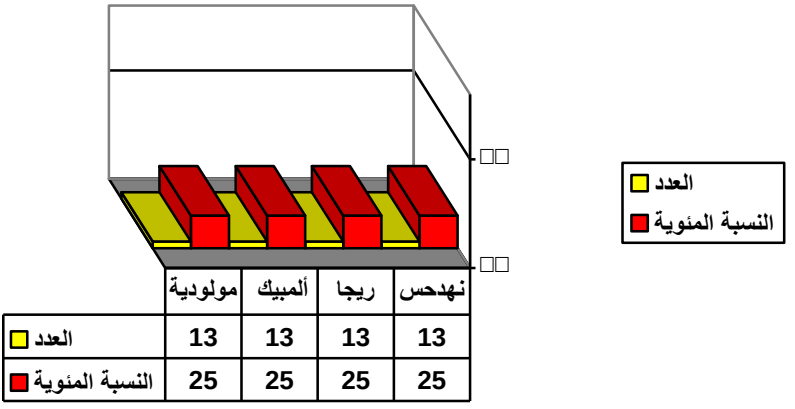

معامل ارتباط محوري مقياس السلوك القيادي بالدرجة الكلية للمقياس:

معامل ارتباط محوري مقياس السلوك القيادي بالدرجة الكلية للمقياس

ن =20

** دالة عند مستوى 0.01

رقم العبارة	العبـــارة	معامل الارتباط
01	الأسلوب الأوتوقراطي	0.96**
02	الأسلوب الديمقراطي	0.97**

يتضح من الجدول أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محوري مقياس السلوك القيادي بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ معامل ارتباط محور مقياس السلوك الأوتوقراطي بالدرجة الكلية للمقياس**0.96**،أما معامل ارتباط محور السلوك الديمقراطي فهي **0.97** ، مما يشير إلى التجانس (التناسق) الداخلي للمحورين، وأن محوري القائمة تقيس السلوك القيادي للمدرب ، وأن جميع قيم الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة والدرجة الكلية) دالة إحصائيا.

- معامل ارتباط محاور مقياس سمات الدافعية بالدرجة الكلية للمقياس: ن=20

رقم العبارة	العبـــارة	معامل الارتباط
01	الحافز	78**
02	العدوان	74**
03	التصميم	42**
04	المسئولية	78**
05	القيادة	60**
06	الثقة بالنفس	66**
07	الضبط الأنفعالى	44**
08	واقعية التفكير	72**
09	التدريبية	68**
10	الضمير الحي	37**
11	الثقة بالآخرين	41**

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول أن معامل ارتباط درجة كل عبارة من عبارات محاور مقياس سمات الدافعية بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث بلغ معامل ارتباط الحافز 0.78عند مستوى الدلالة 0.01،أما محور العدوان فلقد بلغ معامل ارتباطه0.74 عند مستوى الدلالة 0.01 يليه محور التصميم فان معامل ارتباطه بلغ 0.42 عند مستوى الدلالة 0.01 ثم محور المسئولية بمعامل ارتباط 0.78 عند مستوى الدلالة 0.01 ،أما محور القيادة فان معامل ارتباطه بلغ 0.60 عند مستوى الدلالة 0.01 ، أما محور الثقة بالنفس فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.66 عند مستوى الدلالة 0.01،بالنسبة لمحور الضبط الانفعالي فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.44 عند مستوى الدلالة 0.01 ،أما محور واقعية التفكير فلقد بلغ معامل ارتباطه 0.72 عند مستوى الدلالة 0.01 ،تليها محور التدريبية حيث بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمحور 0.68 عند مستوى الدلالة 0.01 ،أما محور الضمير الحي فلقد بلغ معامل ارتباطه بالدرجة الكلية للمقياس0.37 عند مستوى الدلالة 0.01 ،وأخير يأتي محور الثقة بالآخرين بمعامل ارتباط 0.41 عند مستوى الدلالة 0.01. ومنه نلاحظ من خلال الجدول رقم22 أن جميع محاور سمات الدافعية للرياضيين مرتبطة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الدافعية عند مستوى الدلالة .0.01

4-. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى : -للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة؛ استخدمنا اختبار(ت)، تحصلنا على النتائج التالية والممثلة في الجدول رقم02.

-جدول رقم (02) :المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لمقياس الأسلوب القيادي.

ن= 48

محاور الدراسة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأسلوب الأوتوقراطي	**51.50**	**9.35**	**38.15**	**47**	دال**
الأسلوب الديمقراطي	**38.71**	**7.70**	**34.79**	**47**	دال**
مقياس الأسلوب القيادي للمدرب	**90.21**	**16.57**	**37.71**	**47**	دال**

**دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

انطلاقا من تحليلنا للجدول رقم (02)الذي يوضح أن المتوسط الحسابي للأسلوب الاوتوقراطى (51.5). أعلى من المتوسط الحسابي للأسلوب الديمقراطي الذي تمثل نسبته (38.71) فانه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة .

5-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

-للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك سمات دافعية مسيطرة على لاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة. استخدمنا اختبار(ت)، تحصلنا على النتائج التالية والممثلة في الجدول 03.

جدول رقم (03):المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لمحاور سمات الدافعية ومقياس سمات الدافعية.

ت	الإحصاءات / الازواج	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	المقياس– الحافز	140.04	17.31	56.05	47	دال**
02	المقياس– العدوان	143.48	17.40	57.13	47	دال**
03	المقياس – التصميم	139.63	19.39	49.89	47	دال**
04	المقياس – المسؤولية	140.19	16.89	57.50	47	دال**
05	المقياس – القيادة	141.79	18.04	54.44	47	دال**
06	المقياس – ثقة النفس	136.42	17.40	54.33	47	دال**
07	المقياس – ضبط الانفعالي	139.48	18.63	51.86	47	دال**
08	المقياس – واقعية التفكير	141.04	17.09	55.17	47	دال**
09	المقياس – التدريبية	138.79	17.52	54.87	47	دال**
10	المقياس – الضمير الحي	147.79	19.71	51.94	47	دال**
11	المقياس – الثقة	138.44	19.65	48.81	47	دال**

**دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت) ودرجة الحرية ومستوى الدلالة لمحاور سمات الدافعية والمقياس ككل،أن كل المحاور دالة بالنسب للمقياس ككل عند0.01.أما درجة الحرية فهي (47)لكل المحاور أما فيما يخص المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة(ت)فان كل محور مع المقياس يتميز بما يلي.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة،قمنا بترتيب المحاور بواسطة المتوسطات الحسابية والجدول التالي يوضح هذا الترتيب:

-**جدول رقم(04):**يوضح ترتيب محاور سمات الدافعية الرياضية حسب درجات المتوسطات الحسابية كالأتي:

رقم	الإحصاءات / المحاور	المتوسطات الحسابية
01	ثقة النفس	18.29
02	الثقة	16.27
03	التدريبية	15.92
04	ضبط الانفعالي	15.23
05	التصميم	15.08
06	الحافز	14.67
07	المسؤولية	14.52
08	واقعية التفكير	13.67
09	القيادة	12.92
10	العدوان	11.23
11	الضمير الحي	06.92

انطلاقا من تحليلنا للجدول رقم(04) الذي يوضح توزع محاور سمات الدافعية فانه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى

6-عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

للتحقق من صحة الفرضية القائلة أنه هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي الاوتوقراطي لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة،وبعض سمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة، وبما أننا وجدنا أن الأسلوب المسيطر هو الأسلوب الاوتوقراطي (الفرضية الأولى).فإننا نحاول تأكيد هذه العلاقة الارتباطية.

-**جدول رقم(05):** يوضح العلاقة الارتباطية لمحور السلوك القيادي الاوتوقراطي مع محاور سمات الدافعية

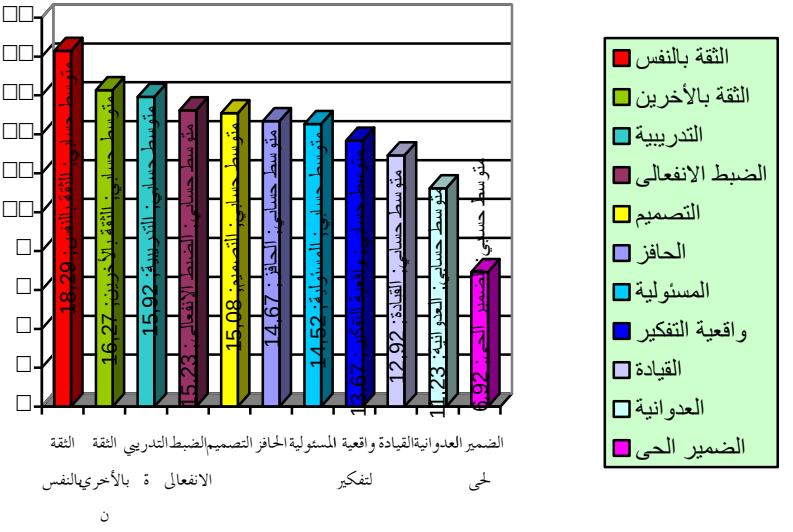

رقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الحافز	0.50**	دال
02	العدوان	0.63**	دال
03	التصميم	0.5-	غير دال
04	المسئولية	0.59**	دال
05	القيادة	0.55**	دال
06	الثقة بالنفس	0.17	غير دال
07	الضبط الأنفعالي	0.19	غير دال
08	واقعية التفكير	0.47**	دال
09	التدريبية	0.51**	دال
10	الضمير الحي	0.34**	دال
11	الثقة بالآخرين	0.2-	غير دال
12	مقياس سمات الدافعية	0.66**	دال

**دالة إحصائيا عند مستوى 0.01

انطلاقا من تحليلنا للجدول رقم(05) الذي يوضح العلاقة الموجودة بين محاور سمات الدافعية ومحور الأسلوب الاوتوقراطي فانه يتم قبول الفرضية البديلة القائلة بأنه هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي الاوتوقراطي لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة،وبعض سمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

مناقشة النتائج

1- تمهيد:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته،واستنادا للعرض السابق في دراستنا لمدى صحة فرضيات الدراسة من خلال نتائج التحليل الإحصائي ،نسعى في هذا الفصل إلى تفسير النتائج المتحصل عليها ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة لمعرفة مدى اتفاقها أو تعارضها مع فرضيتنا، وفي ما يلي مناقشة نتائج دراسة السلوك القيادى للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية للاعبى الكرة الطائرة الدرجة الأولى.

2- الفرضية الأولى :

- هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق الكرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

كشفت الدراسة الحالية انطلاقا من الجدول رقم02 أن مدربي الدرجة الأولى للجزائر العاصمة ممثلة في عينة الدراسة،أن المدربين يسيطر عليهم السلوك الاوتوقراطي أثناء أدائهم لواجبهم على الدرجة الكلية للمقياس مقارنة بالأسلوب الديمقراطي ،حيث احتل الأسلوب الاوتوقراطي المرتبة الأولى وبفارق كبير عن الأسلوب الديمقراطي،ويرجع ذلك إلى إدراك مدربي الدرجة الأولى لأهمية الدور الذي تضطلع به المهمة التدريبية في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل الفريق ،متمثلة في المجال المعرفي الذي يهتم بالأداء النفسي ،وتحسين سمات الدافعية.

حيث ذهب تقويم الرياضيين الى أن مدربيهم يسيطر عليهم الأسلوب الاوتوقراطي ، وهذا ما توصلت إليه دراسة واينبرج Weinberg وجولد Gould (1999) الى الاعتبارات التالية بالنسبة لعوامل الموقف الرياضي [18] :

قد تحتاج الفرق الرياضية الجماعية الى أسلوب أوتوقراطي بدرجة اكبر من استخدامه مع لاعبي الأنشطة الفردية .

[18] أسامة كامل راتب :سيكولوجية المدرب الرياضي ،دار الفكر العربي ،القاهرة،ط2002،ص،100.

ويمكن أن نفسر ذلك أن المدرب يتعامل مع جماعة رياضية والجماعة تتميز باختلاف مستويات أعضائها سواء من النواحي البدنية ،المهارية ،التعليمية وحتى من نواحي السلوك والشخصية ،وبالتالي فسلوك المدرب يكون تعامله حسب خصائص ومميزات أعضاء فريقه.[19]

للتحقق من صحة الفرضية الأولى القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة فإننا نلاحظ بأن المتوسط الحسابي في الجدول رقم02 للأسلوب الأوتوقراطي أكبر (51.50).مقارنة بالأسلوب الديمقراطي الذي تمثل نسبته (38.71).

- وفي الأخير يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك سلوك قيادي أوتوقراطي مسيطر على مدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة والسلوك المسيطر على مدربي الكرة الطائرة للجزائر العاصمة هو الأسلوب **الأوتوقراطي**.

3-الفرضية الثانية :

- هناك سمات دافعية مسيطرة على للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة .

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سما ت الدافعية للاعبي الكرة الطائرة.

يتضح من الجدول رقم 03 أن معامل ارتباط درجة كل محور من محاور مقياس سمات الدافعية بالدرجة الكلية للمحور ذات دلالة إحصائية؛ ومنه نلاحظ من خلال الجدول رقم03 أن جميع محاور سمات الدافعية للرياضيين مرتبطة بالدرجة الكلية لمقياس سمات الدافعية وهى دالة. وتمشى هذه النتائج مع ما ذكره محمد الحماحمى (1983) نقلا عن "باركر" Barker أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساعد على تحقيق التوازن النفسي وتقلل من التوتر، حيث يترتب على الاشتراك فيها إشباع الميول والاتجاهات والحاجات النفسية والتعبير عن الذات وتفريغ الانفعالات المكبوتة.[20]

---

[19] بن عميروش سليمان :العلاقة مدرب متدرب والسلوك القيادي لمدربي الرياضات الجماعية والرياضات الفردية ،حالة كرة اليد وألعاب القوى ،مقاربة سلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر 2002.2003.ص111.

[2]أسامة كامل راتب :سيكولوجية المدرب الرياضي .دار الفكر العربي .القاهرة.ط2002.ص.83

[20] محمد الحماحمى : معوقات ممارسة الأنشطة والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة طنطا، 1983.ص26.

-ورجوعا الى ترتيب محاور السمات وكذا تحليلنا وشرحنا لها وظهور بعض السمات المسيطرة في فاته ،يتم قبول الفرضية البديلة القائلة أنه هناك بعض سمات الدافعية المسيطرة على للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة .

4- الفرضية الثالثة:

- هناك علاقة ارتباطيه بين السلوك القيادي الاوتوقراطى لمدربي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى ، وبعض سمات الدافعية للاعبي فرق كرة الطائرة الدرجة الأولى للجزائر العاصمة.

أظهرت النتائج من خلال الجدول رقم 04 انه يوجد بعض محاور سمات الدافعية الدالة مع محور الأسلوب القيادي الاوتوقراطى حيث يكون ترتيبها كالتالي:

محور العدوان حيث كان ترتيبه الأول بمعامل ارتباط0.63 ثم محور المسئولية حيث كان ترتيبه الثاني بمعامل ارتباط0.59 ، يليه محور القيادة حيث كان ترتيبه الثالث بمعامل ارتباط0.55 ؛أما محور التدريبية فان ترتيبه هو الرابع بمعامل ارتباط0.51 ،ثم محور الحافز حيث كان ترتيبه الخامس بمعامل ارتباط0.50 ،أما محور واقعية التفكير فان ترتيبه السادس بمعامل ارتباط0.47 ،وفى مؤخرة الترتيب محور الضمير الحي حيث كان ترتيبه بمعامل ارتباط0.34 وجميع هذه المحاور دالة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نادية محمد سلطان نبيلة أحمد محمود1999م بعنوان السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية. حيث خلصت نتائجها الى وجود علاقة ايجابية بين السلوك القيادي للمدرب وبعض سمات الدافعية.[21]

- الاستنتاجات:

بعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا ، وتطبيق مقياس الأسلوب القيادي للمدربين الذي قام بأعداده (سليم الجزار)1987م؛ ومقياس سمات الدافعية للاعبين الذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي سنة 1982؛ وتطبيقها على عينة مكونة من 48 لاعبا من فرق الكرة الطائرة بالجزائر العاصمة، وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا، ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة تم استنتاج ما يلي :

[21] نادية محمد سلطان نبيلة أحمد محمود1999م : السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية،جامعة الاسكندرية. 1999.

- ❖ كشفت الدراسة الحالية أن مدربي الدرجة الأولى للكرة الطائرة في الجزائر يسيطر عليهم الأسلوب الاوتوقراطي(الاهتمام بالعمل).
- ❖ كما أظهرت الدراسة أن القيادة ممثلة في الأسلوب الاوتوقراطي الذي ينتهجه المدرب من أهم ظواهر التفاعل الاجتماعي داخل فرق الكرة الطائرة بالجزائر العاصمة، ذلك أن المدرب الرياضي ومن خلال الأسلوب الذي ينتهجه يؤثر في توجيه نشاط لاعبي الكرة الطائرة والروح السائدة بينهم، والنتائج المحققة، وكذا تأثيره الواضح على سماتهم الدافعية المسئولة عن استثارتهم وتوجيههم خلال الممارسة الرياضية.

- كما بينت الدراسة أنه يوجد ارتباط بين السلوك القيادي للمدرب ممثلا في الأسلوب الاوتوقراطي الذي ينتهجه المدرب مع فرق الدرجة الأولى للكرة الطائرة وبعض سمات الدافعية الممثلة في سمة العدوانية ،وسمة
- كما كشفت الدراسة على أنه يوجد بعض سمات الدافعية المسيطرة على لاعبي الدرجة الأولى للكرة الطائرة.وذلك من خلال ترتيبها بواسطة متوسطاتها الحسابية مع مقياس سمات الدافعية، حيث كان ترتيبها على النحو التالي:
- حيث جاء في المرتبة الأولى محور الثقة بالنفس في مقياس سمات الدافعية ،ويرجع تصدر هذه السمة الترتيب الى مرور لاعبي المستويات العالية بسنوات خبرة، وذلك من خلال العمر التدريبي والعمل الجاد أثناء التدريبات الى جانب المنافسة الرياضية التي تمنح الرياضي خبرة المنافسة وتراكم خبرات النجاح فيها تؤدى الى اكتساب الثقة بالنفس .
- أما بالنسبة للعلاقة الارتباطية لمحور الأسلوب الاتوقراطي مع محاور سمات الدافعية فلقد كان ترتيب المحاور التي لها ارتباط مع محور الأسلوب الاتوقراطي كالتالي:
- أولا محور العدوانية.ثانيا محور المسئولية.ثالثا محور القيادة.يليه محور التدريبية .ثم محور الحافز.ثم محور واقعية التفكير.فمحور الضمير الحي .

قائمة المراجع

– أسامة كامل راتب :سيكولوجية المدرب الرياضي ،دار الفكر العربي ،القاهرة،ط2002.

_أسامة كامل راتب:علم نفس الرياضة.دار الفكر العربي .ط2000.

- ابن منظور جال الدين بن مكرم: لسان العرب بيروت ،دار لسانت العرب، بدون ذكر التاريخ ج 3.

تيد،اوردواي: فن القيادة والتوجيه في إدارة الأعمال العامة ، ترجمة محمد عبد الفتاح إبراهيم، دار النهضة العربية للنشر القاهرة، 1965.

– على فهمي البيك :حمل التدريب .مطابع ،القاهرة ،1984.

- عبد السلام بدوي :أصول الإدارة، القاهرة مكتبة الانجلو مصرية 1947.

- عطية حسن افندي و د أحمد رشيد: مقدمة الإدارة القاهرة دار النهضة العربية 1995 .

–عماربوحوش،محمد محمود الذنياب: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،سنة 1995 .

_محمد حسن علاوى،محمد نصر الدين رضوان:الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي-الفكر العربي -1987.

– محمد نصر الدين رضوان: المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية, طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ,2006.

– بن عميروش سليمان :العلاقة مدرب متدرب والسلوك القيادي لمدربي الرياضات الجماعية والرياضات الفردية ،حالة كرة اليد وألعاب القوى ،مقاربة سلوكية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر 2003.2002.

– محمد الحماحمى : معوقات ممارسة الأنشطة والهوايات الترويحية لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة طنطا، 1983.

– نادية محمد سلطان نبيلة أحمد محمود : السلوك القيادي للمدرب وعلاقته بسمات الدافعية الرياضية لناشئات كرة اليد بمحافظة الإسكندرية،جامعة الاسكندرية. 1999.

دور بعض أساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي للتقليل من السلوك العدواني عند ذوي الاحتياجات الخاصة

"دراسة ميدانية بمدرسة الصم البكم لولاية المسيلة"

أ. بن دقفل رشيد جامعة المسيلة

مقدمة :

يعتبر النشاط البدني الرياضي بمفهومه الحديث احد أهم المجالات المهمة في الحياة المعاصرة من مختلف الجوانب النفسية الاجتماعية و التربوية ليصل إلى الجوانب السياسية والاقتصادية مما يجعله مجالا ثريا للبحث وان كان المجال التربوي يعتبر احد أهم هذه الجوانب لأنه يتجه إلى العنصر البشري الذي يعتبر المادة الأولية في كل نهضة والمقصود به في هذا البحث التلميذ رجل الغد ، لكن ليحقق هذا الأخير الأهداف المتوخاة منه وجب توفر عدة عناصر سواء المادية منها المتمثلة في الوسائل والإمكانيات المادية أو ما تعلق بها من إمكانيات بشرية متمثلة أساسا في الأستاذ والتلميذ الذي يعتبران طرفا العملية التربوية بشكل خاص في كل ما سبق يجد النشاط البدني التربوي مجبرا على إعطاء الإضافة في الوسط المدرسي تكملة مع المواد الأخرى وهذا من خلال تماشيه مع الطبيعة الفطرية للتلميذ المتمثلة أساسا في اللعب لكن هذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال وجود أسلوب تدريس حديث يأخذ بعين الاعتبار خصوصيته في هذه المرحلة فقد قام الكثير من الباحثين بوضع أساليب مختلفة بهدف تحقيق الأهداف المرجوة ونم بين هؤلاء العالم موستن الذي كان له الفضل في وضع مجموعة من الأساليب الحديثة المباشرة وغير المباشرة والتي هي موضوع بحثنا فقد وضع هذا العالم أربعة قنوات أساسية للأسلوب وهي القناة البدنية ، النفسية ، الاجتماعية ،العاطفية ،الذهنية وهذه القنوات تتغير رتبها حسب طبيعة كل أسلوب فنجدها مرتفعة في أسلوب ومنخفضة في أسلوب أخر .وان كان الأسلوب في أساسه متعلق بالمواقف التعليمية في الحصة فقد حدد موستن خصوصية كل أسلوب وما يمكن تطبيقه وما لا يمكن تطبيقه، وان كانت دراسات كثيرة خاضت في دراسة دور النشاط البدني الرياضي في المساهمة من حل بعض المشاكل السلوكية في الوسط المدرسي والتي من بينها السلوك العدواني فقد اقتصرت دراسة أساليب التدريس الحديثة لموستن على الجوانب التقنية والبدنية خاصة ما تعلق منها بتعلم مختلف المهارات الرياضية في مختلف الأنشطة فتبقى الدراسات النفسية لهذه الأساليب شحيحة ومن هنا اتت فكرة دراسة هذه الأساليب من الناحية النفسية عند ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الانشطة الرياضية المكيفة فيما يخص التقليل من السلوك العدواني في الوسط المدرسي والتي في أساسها تتعلق بالناحية النفسية للتلميذ فخصوصية ذوي الاحتياجات الخاصة تستوجب معرفة الأسلوب الأكثر

ملائمة للتلميذ والذي يسمح له بتحقيق ذاته وتفجير فدراته في الحصة مما يفرض على الأستاذ التحكم في هذه الأساليب ومعرفة دورها النفسي- وان كان السلوك العدواني من زاوية اثبات الذات من بين الإشكاليات المطروحة بحدة في وقتنا الحالي فان درجة هذا السلوك تختلف باختلاف الأسلوب المتبع والذي يتاثر بمجموعة من المتغيرات فتركيبة الأسلوب تختلف من أسلوب لأخر فقد جاء هذا البحث ليخوض في دراسة بعض اساليب التدريس الحديثة لموستن والتي اخترنا منها الأسلوب الامري والأسلوب التبادلي والأسلوب التدريبي عند ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الخاصة بذالك لنعرف درجة السلوك العدواني بتطبيق مختلف الأساليب السابقة.

الإشكالية :

إن مفهوم أسلوب التدريس مرتبط بمفهوم التدريس أصلاً والذي هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المدرس والطالب والمنهج ، فالحصيلة هذه أو الناتج هذا لابد له من أسلوب معين يطبق وينفذ لأحداث التفاعل يطلق عليه (أسلوب التدريس

وقد عرف الكثير من الباحثين أساليب التدريس وحسب وجهة نظرهم لكنها تنصب جميعها في كيفية اختيار الطريق الصحيح لتوصيل المادة الدراسية إلى الطالب ومن خلاله تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية .المنهاج الدراسي

فعرفت "مجموعة الأساليب بأنها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المدرس والتلميذ والمنهج والواجبات التي يقومون بها أو تأثيرها على تطور الطالب وأنها تركز على مايحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم ، وكتخطيط عملي فان مجموعة الأساليب تعد دليلاً لما يأتي:

أ.اختيار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف.

ب.الانتقال المدروس ضمن الخيارات المتوفرة لضمان انسجام وتوافق الهدف مع العمل "

فالأسلوب التدريسي عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات من اجل تحديد درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات

فإذا كانت الأساليب التدريسية حسب موستن قد تناولها الكثير من الباحثين من منضور تقني وتدريبي فان الإشكالية المطروحة .

- **هل لأساليب التدريس الحديثة للنشاط البدني الرياضي دور في التقليل من السلوك العدواني لذوي الاحتياجات الخاصة.**

ومنه يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بين التطبيق القبلي والبعدي للتلاميذ ؟.**
- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني تعزى لأسلوب التدريس عند ذوي الاحتياجات الخاصة .؟**

الفرضيات :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بين التطبيق القبلي والبعدي للتلاميذ .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني تعزى لأسلوب التدريس.

الأساليب التدريسية المباشرة المستعملة في الدراسة :

الأسلوب الأمري:

أكثر الأساليب المباشرة من المعلم للتلميذ حيث يقوم المعلم وحده باتخاذ كل قرارات التدريس وكيفية التحكم فيها واختيار أسلوب تنفيذها.

الأسلوب التدريبي:

إن واقع الوحدات التدريسية التي يطبق فيها الأسلوب التدريبي ينتج عنها مجموعة جديدة من المتضمنات:

1. يقوم المعلم بتقويم تطور عملية اتخاذ القرار من قبل الطالب.
2. يمتلك المعلم الثقة بالطلبة باتخاذ القرارات التسعة.
3. تقبل المعلم لمفهوم أن بإمكان كل من المعلم والطالب التوسع إلى ما هو أبعد من مميزات أو خصائص أسلوب معين.
4. بإمكان الطلاب اتخاذ القرارات التسعة خلال فترة التدريب على المهارة أو المهارات.
5. يكون الطلاب مسئولين عن نتائج القرارات التي يتخذونها عند مشاركتهم أو قيامهم بالأداء بشكل فردي.
6. يتعلم الطلاب بداية الاستقلالية. (حسن وآخرون،1991م)

الأسلوب التبادلي (The Reciprocal Style) :

إن تركيب واستخدام الأسلوب التبادلي يؤدي إلى خلق أو إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعة جديدة من الأهداف الجوهرية لهذا الأسلوب إن هذه الأهداف هي جزء من نوعين من الأشكال الرئيسة لهذا الأسلوب، العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وحالات التغذية الراجعة الخاصة بها.

السلوك العدواني :

مفهوم السلوك العدواني:يعرف السلوك العدواني في ميدان علم النفس الاجتماعي على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى للآخرين أو تسبب القلق لديهم أو هو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الآخر كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان ، أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف* فرويد* أن العدوان ناجما عن الإحباط مظهر لغريزة الموت وكمظهر لغريزة الحياة .وهو بذلك مكون أساسي ." (عبد الرحمان عيسوي ،1992 ،ص 28).

ويتضمن السلوك العدواني عدة انواع منها ،العدوانالعادي ،الجسدي ،اللفضي- ،العدوان الرمزي ، المرضي ،العدوان الموجه نحو الذات،العدوان المستبدل، العشوائي .

الجانب التطبيقي :

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي

مجتمع الدراسة

أولا : تكون مجتمع الدراسة من 30 تلميذا من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدرسة الصم البكم بالمسيلة منها 16 ذكور والباقي إناث

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	53.33
أنثى	14	56.66
المجموع	30	100.0

عينة الدراسة : تم اختيار العينة بطريقة قصديه من تلاميذ مدرسة الصم البكم لولاية المسيلة

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية لأفراد عينة الدراسة لمعرفة المستوى الأولي للتلاميذ في درجة السلوك العدواني وقد كانت النتائج حسب ما هو مبين ادناه.

خصائص الإحصائية لمقياس ومحاور

الجدول رقم 2 يبين السلوك العدواني قياس قبلي

	محور التهجم والاعتداء قبلي	محور العدوان اللفظي قبلي	محور العدوان غير المباشر قبلي	مقياس السلوك العدواني قبلي	محور العدوان غير المباشر قبلي
المتوسط الحسابي	2.32	2.58	2.30	2.51	0
الوسيط	2.30	2.60	2.20	2.55	2.30
المنوال	2.40	2.60	2.40	2.35	2.20
الانحراف المعياري	0.68	0.68	0.67	0.51	2.40
الالتواء	0.38	0.22	0.36	0.18	.67
التفلطح	0.41	0.11	0.33	1.17	0.17

الجدول رقم 3 : يبين الخصائص الإحصائية لمقياس ومحاور السلوك العدواني قياس بعدي

	محور التهجم والاعتداء بعدي	محور العدوان اللفظي بعدي	محور سرعة الاستثارة بعدي	محور العدوان غير المباشر بعدي	مقياس السلوك العدواني بعدي
المتوسط	1.57	1.71	1.87	1.54	1.60
الوسيط	1.50	1.70	1.90	1.50	1.54
المنوال	1.40	1.70	2.00	1.00	0.99
الانحراف المعياري	.43	.45	.44	.39	0.30
الالتواء	0.84	0.93	0.15	0.38	0.35
التفلطح	0.54	2.19	0.09	-0.81-	0.32

أداة القياس :

استعمل الباحث مقياس إثبات الذات الذي صممه حسن علاوي خصيصا لقياس درجة السلوك العدوان العام وهو صالح لهذه الفئة العمرية والذي صدر في كتابه بعنوان موسوعة الاختبارات النفسية حيث قسمه إلى 4 محاور وهي محور العدوان غير المباشر ، محور سرعة الاستثارة، محور العدوان اللفظي، محور التهجم والاعتداء.

دراسة الصدق والثبات :

ثبات عبارت محور التهجم والاعتداء 0.60

ثبات عبارت محور العدوان اللفظي0.61

ثبات عبارت محور سرعة الاستثارة 0.43

ثبات عبارت محور العدوان غير المباشر0.52

ثبات عبارات مقياس السلوك العدواني ككل0.80

جدول رقم 4 يبين المقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي

		المتوسط	الانحراف المعياري
المحور 1	محور التهجم والاعتداء قبلي	2.1290	.63132
	محور التهجم والاعتداء بعدي	1.3884	.40458
المحور 2	محور العدوان اللفظي قبلي	2.5014	.67726
	محور العدوان اللفظي بعدي	1.6246	.42751
المحور 3	محور سرعة الاستثارة قبلي	2.7217	.59702
	محور سرعة الاستثارة بعدي	1.8101	.50937
المحور 4	محور العدوان غير المباشر قبلي	2.1522	.60987
	محور العدوان غير المباشر بعدي	1.4478	.39949
المحور 5	مقياس السلوك العدواني قبلي	2.3761	.45780
	مقياس السلوك العدواني بعدي	1.5678	.35977

التحليل والتفسير :

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ انه قد بلغ متوسط مقياس درجة السلوك العدواني في القياس القبلي قد بلغ 2.37 في حين بلغ في القياس البعدي 1.56 في حين بلغ الانحراف المعياري 0.45 في القياس القبلي في حين بلغ في القياس البعدي 0.35 .

مناقشة الفرضيات :

الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية للدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني بين التطبيق القبلي والبعدي للتلاميذ.

حساب قيمة ت للفروق الإحصائية :

الجدول رقم 5 : يبين حساب ت حسب القياس القبلي والبعدي

	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت
محور التهجم والاعتداء قبلي – محور التهجم والاعتداء بعدي	0.74	0.57	19.00
محور العدوان اللفظي قبلي – محور العدوان اللفظي بعدي	0.80	0.50	23.04
محور سرعة الاستثارة قبلي – محور سرعة الاستثارة بعدي	0.90	0.49	25.14
محور العدوان غير المباشر قبلي – محور العدوان غير المباشر بعدي	0.70	0.55	17.50
مقياس السلوك العدواني قبلي – مقياس السلوك العدواني بعدي	0.80	0.31	27.13

مستوى الدلالة 0.01

يبين الجدول رقم 5 أن المتوسط الحسابي للقياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي بلغ 0.80 في حين بلغ الانحراف المعياري للمقياس ككل 0.31 كما بلغت قيمة ت 27.13 عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي ونقبل الفرضية البديلة التي تقول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح القياس ألبعدي باللنسبة للدرجة الكلية للمقياس وهو ما يفسر الدور الايجابي للنشاط الرياضي المكيف فيما يخص التقليل من درجة السلوك العدواني .

وهذا ما يفسر الاختلاف في طبيعة الأسلوب النفسية والتي بدورها تنعكس على السلوك العدواني للتلاميذ حسب طبيعة كل أسلوب .

الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي على الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني تعزى لأسلوب التدريس.

حساب قيمة ت للفروق الإحصائية :

الجدول رقم 6 : يبين حساب ت بالنسبة للأسلوب الامري للقياس القبلي والبعدي

		قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور1	محور التهجم والاعتداء قبلي – محور التهجم والاعتداء بعدي	11.64	.000
المحور 2	محور العدوان اللفظي قبلي – محور العدوان اللفظي بعدي	12.57	.000
المحور3	محور سرعة الاستثارة قبلي – محور سرعة الاستثارة بعدي	14.80	.000
المحور4	محور العدوان غير المباشر قبلي – محور العدوان غير المباشر بعدي	10.43	.000
المحور5	مقياس السلوك العدواني قبل ي – مقياس السلوك العدواني بعدي	18.20	.000

مستوى الدلالة 0.01

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة للقياس القبلي مقارنة بالبعدي قد بلغت 18.20 لدرجة السلوك العدواني للمقياس ككل عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يدل على انه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الأسلوب الامري .حيث يرى موسكا موستن " إن النمو في القناة العاطفية(الانفعالية) يشير إلى مستويات الراحة أو الارتياح الذاتي، ويكون وضع الطالب على هذه القناة يكون منقسما فبض الطلبة يفضلون دائما توجيههم بما يجب القيام به حيث يولد ذلك لديهم الشعور بالارتياح لذلك يكون موقعهم على هذه القناة باتجاه الحد الأقصى، بينما نجد أن هناك طلابا لا يتقبلون عملية الالتزام بالقرارات التي يتخذها الآخرون عنهم عند ذلك نجد أن موقعهم على هذه القناة يكون باتجاه الحد الأدنى".

حساب قيمة ت للفروق الإحصائية :

الجدول رقم 9 : يبين حساب ت للقياس القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي

	المحاور	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور1	محور التهجم والاعتداء قبلي – محور التهجم والاعتداء بعدي	11.60	.000
المحور2	محور العدوان اللفظي قبلي – محور العدوان اللفظي بعدي	12.80	.000
المحور3	محور سرعة الاستثارة قبلي – محور سرعة الاستثارة بعدي	14.50	.000
المحور4	محور العدوان غير المباشر قبلي – محور العدوان غير المباشر بعدي	13.00	.000
المقياس ككل	مقياس السلوك العدواني قبلي – مقياس السلوك العدواني بعدي	15.12	.000

مستوى الدلالة 0.01

التحليل :

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة للقياس القبلي مقارنة بالبعدي قد بلغت 15.12 لدرجة السلوك العدواني للمقياس ككل عند مستوى الدلالة 0.01 وهو ما يدل على انه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الأسلوب التبادلي .

من خلال ما تقدم نلاحظ ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طبيعة الأسلوب التدريسي-المتبع وهذا ما تبينه قيمة t المحسوبة والتي تجعلنا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ونقبل الفرضية البديلة .

حيث يقول الدكتور عبد الرحمان عيسوي "يجب أن يتعلم المراهق تحمل المسؤولية في هذه المرحلة، كما يجب العمل على تنمية قدراتهم ،وإذكاء مواهبهم وتوفير الفرص التي من شانها ا ن تؤدي إلى نمو

شخصياتهم نموا سليما، من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، بحيث يصبح الشاب متكيفا مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به "[22]

الاستنتاجات العامة :

- تتغير درجة السلوك العدواني للتلاميذ حسب الأسلوب التدريسي المتبع
- لأساليب التدريس تأثير نفسي ينعكس على السلوك العدواني للتلاميذ .
- يجب مراعاة الحاجات النفسية للمعاق عند اختيار الأسلوب التدريس
- كلما زاد هامش الحرية كلما ازدادت درجة إثبات الذات للمعاق وبالتالي التقليل من السلوك العدواني .
- تختلف درجة السلوك العدواني حسب درجة تدخل الأستاذ في تسيير الحصة .
- التلاميذ يميلون إلى الأسلوب التدريبي والتبادلي لأنه يمكنهم من المشاركة في تسيير الحصة أكثر من الأسلوب الامري .
- تعتبر القناة النفسية إحدى أهم القنوات في الأساليب التدريسية لموستن
- وجوب الاهتمام بالجوانب النفسية للتلاميذ بالتوازي مع الجوانب الأخرى نظرا لخصوصية المعاق.
- التلميذ شريك فعال في الحصة مع الأستاذ .
- للنشاط البدني المكيف دور ايجابي في إيجاد كثير من الحلول للمشاكل النفسية للتلاميذ من خلال الأسلوب التدريسي المتبع .

[22] عبد الرحمان عيسوي: النمو النفسي ومشكلات الطفولة مرجع سابق ص57

قائمة المراجع :

- عبد الرحمان عيسوي،الصحة النفسية والعقلية،النهضة العربية للطباعة والنشر،1992،ص:28
- عبد الرحمان العيسوي: النمو النفسي ومشكلات الطفولة دار المعرفة الجامعية الإسكندرية
- ميخايل إبراهيم اسعد،مشكلات الطفولة والمراهقة،دار الأفق الجديدة ،ط1991،2،ص:310
- زكريا احمد الشر بيني،المشكلات النفسية عند الأطفال،دار الفكر ال عربي ، القاهرة ، ط 1994
- الحايك والصغير. صادق خالد و علي محمد، " تدريس التربية الرياضية وفق المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي " مؤتمر تطوير التعليم العام نحو الاقتصاد المعرفي – جامعة البلقاء –السلط - (2006م) .
- الحايك والحموري . صادق خالد و وليد ." درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة والعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها" . مجلة العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية جامعة البحرين . البحرين .
- موسى ، سليمان ذياب علي ، (2006) ، مبررات التحول نحو الاقتصاد المعرفي في التعليم بالأردن وأهدافه ومشكلاته من وجهة نظر الخبراء التربويين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان الأردن .
- إبراهيم ، لينا "محمد وفا " عبد الرحمن ،(2005) ، واقع تدريس العلوم في الصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات الحديثة في التربية العلمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان الأردن .
- زكي محمد حسن -2002 – طرق تدريس الكرة الطائرة – الطبعة الأولى – الإسكندرية – مطبعة الإشعاع الفنية .
- سعد حماد الجميلي – 2002 – موسوعة الألف تمرين في الكرة الطائرة – عمان – دار زهران .

دور وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب

د. بوعجناق كمال م.ج.خميس مليانة

ملخص البحث:

ارتأينا في هذا البحث محاولة إيجاد الدور الذي تلعبه الصحافة في الحد من ظاهرة العنف. حيث تتكرر وتفاقم حوادث العنف والشغب في الملاعب الرياضية، مؤثرة على الحركة الرياضية في المجتمع. فمن خلال هذا حاولنا جاهدين دراسة أسباب وآثار ظواهر العنف عن طريق الدراسة العلمية التحليلية مع معالجة الأسباب التي تنقذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف. مبرزين فيه دور وسائل الإعلام. فلقيت رياضة كرة القدم اهتماما كبيرا من طرف الشعب والشخصيات السياسية المعروفة دوليا إضافة إلى عوامل أخرى، ساعدتها لتصبح من بين الرياضات المهمة والأكثر شعبية في العالم. ولكن رغم هذه الشعبية إلا أن لها تاريخ لا يخلو من أعمال العنف وهي أعمال منافية للأخلاق وما يرمي إليه الهدف العام من هذه الرياضة. ومختصر القول نقول أن ملاعب كرة القدم لا تكاد تخلو من مظاهر العنف، مما يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة نفسيا وعاطفيا عند الجمهور مع احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي شاهده مبررا خاصة لدى الناشئين والفئات الشبابية بتقليد اللاعبين النجوم الذين يمثلون القدوة كالعنف الذي استعمله اللاعب الجزائري الأصل " زين الدين زيدان " ضد الايطالي " ماتيرازي " في المباراة النهائية لكأس العالم ألمانيا 2006. وما حدث بين الجماهير الجزائرية والمصرية خلال تصفيات نهائيات كأس العالم.

وقد ارتبط مفهوم كرة القدم بوسائل الإعلام الرياضية المرئية والمكتوبة والتي تعتبر همزة وصل بين كرة القدم والجمهور الرياضي، اللاعبين، المدربين، المربين وظهور اختصاص في هذه اللعبة. وقد كان سبب اختيارنا للبحث هو معرفة مدى مساهمة وسائل الإعلام الرياضية بنوعيها في التقليل من حدة العنف في الملاعب ويعود اختيارنا لهذا البحث لأسباب ذاتية وموضوعية. تكمن في أن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا بالإعلام الرياضي المكتوب والتتبع والقراءة المتواصلة لمعظم الجرائد والمجلات، بالإضافة إلى ذلك في كثير من الأحيان تعالج وسائل الإعلام المكتوبة منها ظاهرة العنف وتحاول التقليل منها فأغلبية المناصرين أكدوا ذلك من خلال الأسئلة المطروحة على الصحفيين في هذا الصدد، فتبين لنا بأن جل المقالات التي تنتقيها الصحف تعالج وتصحح بغرض التوعية والتحسيس والعمل على نشر الروح الرياضية العالية ومحاولة إعطاء طرق وحلول علمية حديثة وناجعة للتقليل من ظاهرة العنف ولكن للأسف هناك بعض المجلات والجرائد تحسبها موضوعا شيقا تستهوي به الجماهير دون مبدأ هادف. هذا ما سيتم التطرق إليه أكثر خلال هذا المقال.

Abstract:

In this research, we decided to try to find a role that the press plays in reducing the phenomenon of violence. Where repeated incidents of violence and aggravated hooliganism at sports stadiums, moving to the sports movement in the community. It is through this we tried hard to study the causes and effects of phenomena of violence through the study of scientific analytical with addressing the root causes that save the stadiums and sports arenas from the evils of violence. Highlighting the role of the media. Then I met football considerable attention by the people and personalities well-known internationally as well as other factors, assisted to become the job of sports and the most popular in world. However, despite this popularity, it has a date is not free of violence, acts competitive ethics and aims to the overall objective of the sport. In short, we say that soccer is not almost free from the manifestations of violence, giving rise to the level of excitement psychologically and emotionally to the public with the possibility of aggressive behavior in individuals, especially if the violence that he saw justification, especially among youth and youth groups tradition of star players who are role models such as violence which was used by the player Algerian origin "Zinedine Zidane" against the Italian, "Materazzi" in the final of the FIFA World Cup Germany 2006. What happened between the Algerian and Egyptian fans during the World Cup qualifiers?

Has been associated with the concept of football sports media visual and written, which is the connecting link between football and football fans, players, coaches, educators and the appearance of competence in this game. It was the reason we chose to search is to know the extent of the contribution of the two types of sports media in reducing the severity of violence in the stadiums and back selected for this research for reasons of

subjective and objective. Lies in that the majority of supporters attach great importance to sports media in writing and to trace and reading continued for most newspapers and magazines, as well as in so many cases dealing with and print media including the phenomenon of violence and trying to reduce them and what does not limit majority of supporters have made this clear through the questions posed to journalists in this regard, it is clear to us that most of the articles selected by newspapers address and correct view to raising awareness and sensitization and to disseminate the spirit of sport high and try to give ways and solutions to modern scientific and effective to reduce the phenomenon of violence, but unfortunately there are some magazines and newspapers calculate the subject interesting appeal to its audiences without the principle of meaningful. This is what will be discussed more during the intervention.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الرياضة ذلك المتنفس الوحيد الذي تستطيع من خلالها دول العالم منافسة الدول الكبرى على الجانب السياسي والاقتصادي، لتسمح لها بالبروز على المستوى الرياضي وتحقيق نتائج إيجابية تتكرر حوادث العنف والشغب في الملاعب الرياضية سواء كانت هذه الملاعب أجنبية أو عربية أو جزائرية وإن تكرارها وتفاقم مظاهرها السلوكية المضطربة وتشعب وخطورة آثارها على الحركة الرياضية في المجتمع إنما ترجع إلى عدة عوامل وقوى موضوعية وذاتية بعضها يكمن في الأجواء الرياضية والترويحية التي يعيشها الرياضيون وجماهيرهم وبعضها الآخر يكمن في البنية الاجتماعية والوسط الحضاري والاجتماعي الذي ينتمي إليه الرياضيون وجماهيرهم ويتفاعلون معه. ولظواهر العنف والشغب الرياضي أسبابها وآثارها الاجتماعية القريبة والبعيدة وطرق علاجها والوقاية منها. وقد حان الوقت لدراسة أسباب وآثار ظواهر العنف والشغب الرياضي عن طريق الدراسة العلمية التحليلية مع معالجة الأسباب التي تنقذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف والعدوان والشغب وتنقذ المجتمع بعد ذلك من مصادر القلق والتصدع والتفكك.

وهنا تصبح الرياضة أداة للتفاهم والمحبة والانسجام والاحترام المتبادل، وإذا ما أصبحت الرياضة تمتع بهذه المواصفات والخواص الايجابية ذات الأبعاد التربوية والإنسانية فإنها تكون مصدرا من مصادر التعاون والوحدة في المجتمع، لذي ارتأينا أن نلم بجوانب هذا الموضوع ومحاولة إيجاد الدور الذي تلعبه

الصحافة المكتوبة خاصة "الجرائد والمجلات "في الحد من هذه الظاهرة سواء كان هذا الدور سلبي أو إيجابي، وهذا ما أخذنا إلى بدأ دراستنا بتوضيح بعض الأمور وإبرازها: تاريخ كرة القدم عالميا ومحليا وكل أقسامها، مبادئها وقوانينها، إبراز بعض الخصائص النفسية للأنصار وبعض أسباب العنف التقنية وماهيته والعدوانية وربطها بملاعب كرة القدم.

وانطلاقا مما سبق من النظريات والمعارف وللوصول إلى نتائج واقعية استعملت أمثلة مباشرة للأنصار حول دور الوسائل المكتوبة " مجلات وصحف " في التقليل من هذه الظاهرة وكذا التأثير على نفسية المناصر، كل هذه العوامل والمؤثرات ساعدتني على إجراء هذه الدراسة المعقدة نوعا ما لذا أرجو أن أكون قد وفقت فيها .

مشكلة البحث:

ما مدى تأثير و سائل الإعلام الرياضية المكتوبة في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

فرضيات البحث:

بناءا على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

- لوسائل الإعلامية الرياضية المكتوبة دور مهم في توعية الجمهور من ظاهرة العنف في الملاعب.

- علاج ظاهرة العنف لدى الصحفيين بالطرية الموضوعية و اقتراح الحلول دور مهم في التقليل من ظاهرة العنف.

- لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة دور مهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم.

أسباب إختيار البحث:

يعود اختيارنا لهذا البحث لأسباب ذاتية وموضوعية .

- **الأسباب الذاتية:** ويعود ذلك إلى إيماني بالدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في التقليل من ظاهرة العنف لدى مناصرين كرة القدم والدفع بهذه اللعبة إلى أعلى .

- **الأسباب الموضوعية:** ويعود ذلك إلى المشادات العنيفة في المدرجات وفوق أرضية الميدان وفي الشوارع بين الأنصار، خاصة العنف الغير مطابق للعبة لهذا فإننا بحاجة ماسة إلى الموضوعية في تناول هذا الموضوع خاصة وأنه كثر الحديث عنه في الآونة الأخيرة على أفواه المختصين وغير المختصين

حيث يعد من المواضيع المتجددة بأحداثها فهو حديث الساحة حاليا خاصة من بين الأشخاص الذين يرون فيه موضوعا شيقا بشهوة الحديث عنه كل على حدا، وبالتالي يضل المشكل قائما ما لم يطابق التشخيص والعلاج.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى مايلي:

لعل هذا البحث يملأ فراغ في مكتبتنا، فمن الملاحظ أن البحوث من هذا النوع شبه منعدمة وبالتالي لم تأخذ دورها المنشود من التقدم في بلدنا، وبالمقابل نجد أن مثل هذه البحوث في المجتمعات الأوربية حظيت بالعناية اللازمة ، على ضوء ذكرنا تتجلى أهمية البحث فيما يلي :

- تنبيه القائمين على وسائل الإعلام المكتوبة للدور الذي يمكن أن تلعبه في تقليل العنف في ملاعب كرة القدم وإبراز مخاطر اللعب المثير.

- معرفة مدى قراءة المناصرين للجرائد والمجلات الرياضية بمختلف اللغات.

- إبراز إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.

- إبراز مدى تأثير الأنصار لما ينشر في مختلف وسائل الإعلام المكتوبة.

- إبراز مدى مساهمة وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في تطوير كرة القدم الجزائرية .

تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية:

وردت في البحث بعض المفاهيم والمصطلحات ينبغي توضيحها وهي:

1- تعريف العنف:

- **في نظر علم الاجتماع:** أكثر التعريفات شيوعا للعنف والتعريف الذي أورده قاموس "اكسفور" والذي يحدد العنف بأنه فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو تخريب الأشياء والممتلكات أو المنشآت الخاصة أو العامة أهلية أو حكومية عن طريق استخدام القوة.[23]

[23] نبيل رمزي: علم اجتماع المعرفة، ص 74.

- **في نظرة علم السياسة:** العنف هو استعمال للقوة والاستيلاء على السلطة واستغلالها في تحقيق أهداف غير مشروعة.ويمكن أن نحصر أهم دوافع وأهداف جرائم العنف الموجهة إيديوليجيا وسياسيا ونصنفها على النحو التالي:

العنف من أجل فرض النقود ويزداد هذا النمط كلما ضعفت أجهزة السلطة الرسمية :

- العنف لإشاعة الفوضى والذعر في المجتمع وإظهار السلطة الرسمية بمظهر العنف في مناطق مزدحمة ويؤدي هذا النمط من العنف إلى إثارة أجهزة الدولة .

- العنف للإستلاء على السلطة بالقوة و يزداد هذا العنف الانقلابي في دول العالم الثالث .

- العنف في ممارسة السلطة والذي تمارسه الحكومات المستبدة التي لا تتمتع بشعبية في بلادها.[24]

- **في نظر علم النفس:** العنف هو انفجار للقوة يتخذ صفة لا تخضع للعقل كجريمة القتل غالبا.

د- في نظر القانون : العنف هو استخدام غير مشروع و غير قانون للقوة.[25]

أشارت الدراسة التي قام بها اليونسكو عام 1987 ظاهرة العنف violence بأنها يومية و شاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد وفي حياة الجماعات وعلى مستوى الأمم أيضا كما أن أسبابها اجتماعية وفردية في آن واحد.

كما أشارت إلى أن الاستعداد للعنف بالرغم من أنه قد يبدو كامنا في البنية البيولوجية للفرد إلا أن هناك العديد من العوامل البيئية التي يمكن أن تولد العنف ، فالعنف بصفة عامة كل فعل ينطوي إساءة استخدام القوة (البدنية وغيرها) في مخالفة القوانين وإنكار حق الفرد وسيادته ويمكن إعطاء تعريف للعنف في مجال التنافس بين الفرق الرياضية بأنه الاستخدام الغير مشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها بين لاعبي الفريقين المتنافسين.[26]

[24] نبيل رمزي: العنوان – علم اجتماع المعرفة - ص 74
[25] عبد القادر و زملائه: مذكرة العنف في ملاعب كرة القدم، ص 04.
[26] محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ص 137 .

- **تعريف وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية(الصحافة المكتوبة والمرئية):** حينما نقول وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية فيمكننا القول أيضا الصحافة المكتوبة والمرئية والتي تمثل أساسا في الصحف والجرائد والتلفزيون...وغيرها من وسائل الإعلام ومن خلال المنطلق يمكننا تعرف مصطلح الصحافة كما يلي:

الصحافة لغة مشتقة من الصحف جمع صحيفة والصحيفة كما شرعها ابن ناظور في لسان العرب، وهي التي يكتب فيها صحيح الجوهري، أي الصحيفة وجمعها صحف والصحائف هي الكتاب لمعنى الرسالة.[27]

- **تعريفها على الصعيد الفكري:** وهي أحد وسائل الاتصال الدورية التي تتخذ الكلمة أساسها و الصورة الجامعة و الخط و اللون في تحويل المرسلة الإعلامية.[28]

- **تعريفها على الصعيد المادي :** الصحافة هي الصناعة وفن الكتابة ونشر المطبوعات في الدورية.

الدراسات المشابهة:

لقد أجريت دراسات مشابهة من طرف باحثين و كل واحد درس هذه الظاهرة حسب كيفيته في كل من المدرسة العليا للأساتذة ت . ب . ر بدالي إبراهيم و مستغانم و من بين هذه الدراسات:

- **دراسة بتار ياسين:** قام بها " بتار ياسين " 1989 – 1990 بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي إبراهيم تحت عنوان " العنف في الملاعب الجزائرية " وكان هدف هذه الدراسة كشف عن مختلف الدوافع السياسية التي تسيء إلى سمعة و قيمة الرياضة واستنتجوا أن العنف في الجزائر هو قضية محيط الواقع المرير الذي يعيشه بتحول هذا الكثب إلى العنف لكي يثبت للمجتمع أنه جزء منه و قاموا باقتراح الحلول من بينها المتابعة القضائية لمرتكبي أعمال العنف ضرورة وجود الأمن في الملاعب تكثيف التربصات للحكام و معاقبتهم بصرامة أثناء أي تصرف غير رياضي ، تربية و تكوين اللاعبين منذ الأصناف الصغرى .

- **دراسة يوسف حفصاوي:** قام بها يوسف حفصاوي و بن زهرة عابد 1993 في المدرسة العليا للأساتذة بدالي إبراهيم تحت عنوان "أعمال العنف والشغب في الملاعب وكان هدف هذه الدراسة للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة العنف وهذا في أفريل 1989 للقضاء على هذه الظاهرة وتسلمت جملة من الإجراءات على مختلف المستويات منها المستوى التنظيمي، المستوى الأمني، المستوى التجهيزي.

---

[27] أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات الإعلان ، العلاقات العامة ، الصحافة ، الراديو ، التلفزيون ، السينما .

[28] جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام ،دار الجيل، القاهرة، 1992 ، ص 27 .

- **دراسة بالكحل منصور:** قام بها "بالكحل منصور " وزملائه في 1996 في معهد ت . ب . ر بمستغانم تحت عنوان "دراسة مسحية لظاهرة العنف في ملاعب الغرب الجزائري "وكان الهدف من هذه الدراسة توضيح أهم الأسباب إلى حدوث العنف في ملاعب كرة القدم من جهة نظر كل مناصر ولاعب، الحكم فكانت نسبة الأسباب كالآتي:

- جهل الجمهور للقانون بنسبة 74.94 % .
- الانحراف الخلقي للاعبين أثناء المباراة بنسبة 70.94 % .
- تراجع الحكام عن قراراتهم بنسبة 67.68 % .
- عدم تفاهم ثلاثي التحكيم بنسبة 67.74 % .
- نقص التحضير السيكولوجي للاعبين بنسبة 66.37 % .
- اللعب الخشن بنسبة 65.20 % .
- عدم احترام اللاعبين لقرارات الحكم بنسبة 64.91 % .
- ضعف اللياقة البدنية للاعبين بنسبة 63.11 % .
- جهل المدربين للقانون بنسبة 56.62 % .

- **الدراسة التي قامت بها منظمة اليونسكو:** أشارت الدراسة التي قامت بها منظمة اليونسكو 1987 إلى ظاهرة العنف violence بأنها يومية و شاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد. وفي حياة المجتمعات وعلى مستوى الأمم أيضا، كما أن أسبابها اجتماعية وفردية في آن واحد .

- **لقد أشار الباحث لوشن Luchen:** في دراسة المنشورة في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية 1982 عن الرياضات والنزاعات الاجتماعية و القبائلية أو بعض الصراعات الكامنة بين الدول.

ينتج عنها مظاهر الهدف والعدوان والشغب.

- **الدراسة قامت بها لجنة التربية البدنية والرياضية باليونسكو 1989** بدراسة أخرى عن العنف في الرياضة ووصلت إلى إحصائيات عن العنف و الشغب و الجماهير التي حدثت في منافسات كرة القدم في فترة 1946 – 1989 م.

- **دراسة قام بها محمود عبد الفتاح عنان في كتابيه "بسيكولوجية التربية البدنية والرياضية":** وتطبيق وتجريب حيث أنه بين أسباب ظاهرة الشغب للجماهير الرياضية من وجهة نظر الخبراء وأعطى في المقابل العلاج لهذه الظاهرة.

المنهج المتبع:

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد إختيار المنهج المتبع، وإنطلاقا من موضوع بحثنا: **" دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب "**، إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسة الإستطلاعية:

البحوث الإستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها[29]...الخ.

وباعتبار أن دراستنا << **دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب** >>، حيث خصصنا لقاءات مع مجموعة من المناصرين لكرة القدم، وكذلك عدد من صحفيين الجزائريين، حيث مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من دراسة كل التقنيات والإحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للإختبار ومدى إستجابة عينة البحث للأهداف.

مجتمع الدراسة

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الإجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث مجموعة من المناصرين في كرة القدم والذي كان عددهم 100 مناصر، وعدد من الصحفيين من مختلف الجرائد اليومية والأسبوعية والذي كان عددهم 20 صحفي.

عينة الدراسة:

إن الهدف من إختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالإختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له[30]...، فكان إختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة

[29] ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74

[30] إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص129.

مقصودة والتي ضمت 30 مناصر في كرة القدم و10 صحفيين من مختلف الجرائد اليومية والأسبوعية وكذا إذاعة الجزائر الوطنية، وإذاعة المدية الجهوية.

إجراءات الدراسة:

لقد قمنا بتوزيع كل من الإستبيان الخاص بالمناصرين وآخر الخاص بالصحفيين والذي كان بالنسبة لنا هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث من أجل كشف الرأي، القيم، السلوك، الاستفسارات والذي كان يظم مجموعة من العبارات، منها المغلقة، المفتوحة، وكذا النصف المفتوحة. بعدها قمنا بتفريغ النتائج المسجلة في كل استبيان من أجل معالجتها.

العمليات الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائي مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لايمكن الإعتماد على الملاحظات ولكن الإعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة[31]...الخ، وقد إستخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- القاعة الثلاثية.

المعالجة الإحصائية:

قمنا بمعالجة نتائج الخاص بالمناصرين والآخر بالصحفيين، كلا منها على حدا كالآتي:

العبارات الموجهة للصحفيين:

العبارة الأولى: ما هي الأسباب التي تدفع بالجمهور بتلك الأعمال العنيفة في المدرجات ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة أهم الأسباب التي تراها الصحافة من تلك الأعمال التي يمارسها الأنصار أثناء القيام بالعنف فكانت الإجابة كالآتي:

[31] محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص74.

الجدول 01: يمثل الأسباب التي تدفع بالأنصار للقيام بأعمال العنف:

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
حب الفريق	03	٪ 15
نقص المستوى التعليمي بين الأنصار	07	٪ 35
الحالة النفسية والاجتماعية بين المناصرين	10	٪ 50
مجموع	20	٪ 100

تحليل الجدول 01:

من خلال نتائج الجدول 01 نلاحظ أن الحالة النفسية والاجتماعية للمناصرين تسبب في قيام الأنصار بأعمال العنف بنسبة 50 % من آراء الصحفيين أما المستوى التعليمي و الثقافي فكانت نسبته 35 % ، أما حب الفريق فقد كانت نسبته 15 % ،ومن هنا نستنتج أن الجانب الاجتماعي و النفسي يلعب دورا مهما في قيام الأنصار بأعمال عنف داخل المدرجات حيث أن جل المناصرين يكونون من الشباب الذي يعاني من عدة مشاكل اجتماعية البطالة فلا يوجد متنفس الملاعب لا فراغ مشاكله .

العبارة الثانية:

ما هي المجالات التي تركز فيها في مقالات لمعالجة ظاهرة العنف ؟ .

الغرض من العبارة: هو معرفة أهم المجالات التي يركز فيها الصحفيين أثناء معالجتهم لظاهرة العنف في مقالاتهم المنشورة في الصحف، فكانت إجاباتهم كالآتي :

الجدول رقم 02: المجالات التي يركز فيها الصحفيين في مقالاتهم .

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
النفسية	05	٪ 25
العقلية	02	٪10
العاطفية	02	٪10
الاجتماعية	11	٪55
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 02:

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ أن معظم الصحفيين يركزون على الجانب الاجتماعي بنسبة 55%، أما النفسية فبنسبة 25 % كما كان الاعتماد على الجانب العقلي و العاطفي 10 % .

وعليه نستنتج أن الجانب الاجتماعي والنفسي يلعب دورا مهما في التأثير على الأنصار مما يدفعهم إلى القيام بأعمال العنف وبهذا تكون الصحافة الرياضية المكتوبة قد بدت تعطي حلولا لذلك.

العبارة الثالثة: هل المقالات والمواضيع التي تبعثها و ترسلها إلى صحيفتك تعالج و تصحح بشكل جيد من قبل طاقم التحرير المسؤول ؟ .

الغرض من العبارة: هو معرفة مدى حرص طاقم التحرير على جودة و نوعية المقالات التي تنشر في مختلف الصحف و العناوين المختلفة فكانت الإجابة كالآتي :

الجدول 03: معرفة مدى حرص طاقم التحرير على نوعية المقالات و المراسلات الصحفية .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	٪ 95
لا	01	٪05
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 03 :

من خلال نتائج الجدول 03 نرى أن نسبة الإجابة " بنعم "كانت 95 % أما الإجابة " بلا " فكانت 05 %.

ومن هنا نستنتج مدى حرص الصحفيون وكذا طاقم التحرير على نوعية المقالات والمراسلات والمواضيع المعالجة التي تنشر في مختلف الجرائد اليومية.

العبارة الرابعة: هل تمت محاورة أخصائيين في تلك المقالات ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة مدى اهتمام الصحفيين بالمواضيع المنشورة وذلك باستضافة أخصائيين لإطغاء صيغة علمية و معالجة سليمة لظاهرة العنف ، فكانت الإجابة كالتالي :

الجدول 04: يمثل استضافة أخصائيين في تلك المقالات و المواضيع .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	٪ 95
لا	01	٪05
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 04:

من خلال الجدول 04 نلاحظ أن نسبة 95 % من الصحفيين يستضيفون أخصائيين عند معالجتهم لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم أما ما نسبته 05 % فلا يستضيفون أخصائيين .

ومن هنا نستنتج أن الصحافة الرياضية تحرص دائما على إعطاء الحلول اللازمة لتلك الظاهرة و معالجتها من قبل أخصائيين و بالتالي فهي تؤثر على نفسية المناصر و القارئ لتلك المقالات .

العبارة الخامسة: كيف ترى أنت كصحفي دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

الغرض من العبارة: معرفة رأي الصحافة في دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في الحد من ظاهرة العنف، فكانت الإجابة كالتالي :

الجدول 05: يمثل دور الاتحادية الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم :

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
إيجابي	16	٪ 80
سلبي	04	٪20
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 05:

من خلال الجدول 05 نلاحظ أن نسبة 80 % من الصحفيين يرون أ، دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إيجابي في الحد من ظاهرة العنف ، أما 20 % المتبقية اختاروا العكس .

من هنا نستنتج أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقوم بموجبات للحد من هذه الظاهرة وذلك بالسهر على تطبيق القوانين.

العبارة السادسة: هل ترى أن الاتحادية تقوم بتطبيق القوانين على المتسبب بالعنف ؟

الغرض من العبارة: معرفة رأي الصحافة في مدى تطبيق الاتحادية الجزائرية لكرة القدم القوانين اللازمة التي تحد من ظاهرة العنف فكانت الإجابة كالتالي :

الجدول 06: يمثل تطبيق الاتحادية الجزائرية للقوانين التي تحد من ظاهرة العنف .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	12	٪ 60
لا	08	٪ 40
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 06 :

من خلال الجدول 06 نلاحظ أن نسبة 60 % من الصحفيين يرون أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تطبق القوانين، أما نسبة 40 % من الصحفيين فيرون أن الاتحادية لا تقوم بتطبيق القوانين حسب رأيهم فإنها في بعض الأحيان تكون منحازة لبعض الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة.

ومن هنا نستنتج أن على الرغم من تلك الإنحيازات فإن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقوم بتطبيق القوانين .

العبارة السابعة: ما هي الأقسام التي ينتشر فيها العنف بكثرة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة أين تقوم ظاهرة العنف بكثرة حسب رأي الصحافة فكانت إجابتهم كالتالي:

الجدول 07 : يمثل الأقسام التي تنتشر في ظاهرة العنف ؟

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
القسم الوطني الأول	03	٪ 15
القسم الوطني الثاني	07	٪ 35
الأقسام السفلى	10	٪ 50
المجموع	20	٪ 100

تحليل الجدول 07:

من خلال الجدول 07 نلاحظ أن نسبة العنف تكون بكثرة في الأقسام السفلى و ذلك بنسبة 50 % أما في القسمين الوطني الأول والثاني فكانت 35 % في القسم الوطني الثاني و15 % في القسم الوطني الأول.

ومنه نستنتج أن ظاهرة العنف تستفعل أكثر في الأقسام الدنيا وذلك يعود لعدة أسباب ، و أهم تلك الأسباب هو غياب التطبيق الصارم للقوانين و انعدام الأمن و الهياكل اللازمة التي تحول دون إجراء المنافسات في شكل سليم .

العبارة الثامنة: هل لمقالاتكم و مراسلاتكم الصحفية التي تنشر حلولا لتلك الظاهرة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة المحتوى الحقيقي وراء تلك المقالات و المواضيع التي تنشر وتعالج ظاهرة العنف و معرفة مدى حلول التي تقترح في تلك المواضيع ، فكانت الإجابات كالتالي:

الجدول 08: يمثل نسبة المقالات والمراسلات الصحفية التي تنشر حلولا لتلك الظاهرة.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	٪ 95
لا	01	٪ 05
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 08:

من خلال الجدول 08 نلاحظ أن نسبة 95 % من الصحافة المكتوبة لديها حلول لتلك الظاهرة أما 05 % من الصحفيين فيرون العكس .

ومنه نستنتج أن الصحافة الرياضية تقوم بعملها المنوط بها و هو التوعية و إعطاء حلول مناسبة لتلك الظاهرة التي أصبحت تأخذ أبعادا خطيرة.

العبارة التاسعة: ما هي طبيعة تلك الحلول المقترحة ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة نوعية الحلول المقترحة من قبل الصحافة الرياضية للحد من ظاهرة العنف، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 09: يمثل طبيعة تلك الحلول المقترحة.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نوعية	10	٪ 50
تحليل أسباب العنف	10	٪ 50
شيء آخر	0	٪ 0
المجموع	20	٪ 100

تحليل الجدول 09:

من خلال الجدول 09 نلاحظ أن الصحافة الرياضية المكتوبة تركز في حلولها المقترحة على النوعية 50 % و على الأسباب التي تكون وراء ظاهرة العنف ب : 50 % .

ومنه نستنتج أن الصحافة الرياضية قد و ضعت يدها على الجرح و عرفت كيف تقوم بعلاج هذه الظاهرة و فرض نفسها كأحد الحلول التي يمكن اللجوء إليها في مثل هذه القضايا و التي هي غريبة عن ملاعبنا .

العبارة العاشرة: ما هي الحلول التي تقترحها من طرفكم للحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم و التي توجهها للأنصار ؟

الغرض من العبارة: إعطاء علاج لظاهرة شغب الجماهير الرياضية من وجهة نظر الصحافة .

الحلول المقترحة :

- حل قضايا الجماهير الاجتماعية الأساسية .
- إتاحة فرصة إيجابية لشغل أوقات فراغ الشباب .
- تشجيع الممارسة الإيجابية للرياضة .
- رفع المستوى الثقافي و الوعي الرياضي للجماهير .
- التوعية بأهداف الرياضة التنافسية .
- عدم التحيز من قبل الحكام .
- تقديم القدوة الحسنة .
- سن قوانين خاصة .
- الجزم في معاقبة المخطئ .
- نشر نتائج العقوبات إعلاميا .

العبارات الموجهة للأنصار:

العبارة الأولى: ما هو مستواك التعليمي ؟

الغرض من العبارة: معرفة المستوى الثقافي للأنصار المستجوبين وذلك لمعرفة مدى معرفتهم لأهم القوانين المطبقة في لعبتهم المفضلة "كرة القدم " فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 01: يمثل الأحوال الشخصية للأنصار.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
المستوى المتوسط	52	٪ 52
المستوى الثانوي	32	٪ 32
المستوى الجامعي	16	٪ 16
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 01:

نلاحظ من خلال الجدول 01 أن جل الأنصار المستجوبين ليس لهم مستوى ثقافي يشكلون نسبة 52 % يليه ذوي المستوى الثانوي بنسبة 32 % ثم أصحاب المستوى الجامعي بنسبة 16 % و هذا ما يدل على جهلهم للقوانين مما يؤدي بهم إلى الاحتجاج على قرارات الحكم .

وعليه نستنتج أن لجنة الأنصار لا تعتمد على المستوى الثقافي العالي الذي يسمح لهم بتفهم قرارات الحكم مما يؤدي إلى الاحتجاج المستمر على قرارات الحكم .

العبارة الثانية: هل تمارس الرياضة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة رأي المناصرين في ممارسة الرياضة المفضلة لديهم و التي يناصرون فريقهم فيها ومعرفة نسبة الممارسين للرياضة بين المناصرين.

الجدول 02 : يمثل نسبة ممارسة الرياضة بين المناصرين.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	**69**	**69** ٪
لا	**31**	**31** ٪
المجموع	**100**	**100**٪

تحليل الجدول 02 :

من خلال نتائج الجدول 02 يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الأنصار المستجوبين يمارسون الرياضة وقدرت ب: 69 % أما الذين لا يمارسون الرياضة فقدرت ب: 31 %

وعليه فإن النسبة الكبيرة من الممارسة للرياضية ليست على إطلاع كامل بالقوانين المسيرة للرياضة بل تمارسها كهواية فقط.

العبارة الثالثة: ماذا تمثل لك وسائل الإعلام المكتوبة ؟

الغرض من العبارة: معرفة آراء المناصرين حول دور وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة.

الجدول 03 : يمثل رأي المناصرين حول دور وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة .

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
ترفيهية	25	٪ 14.29
إخبارية	30	٪ 17.14
تثقيفية	65	٪ 37.14
تربوية	55	٪ 31.43
المجموع التكراري	175	٪ 100
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 03:

من خلال الجدول 03 يتضح لنا أن نسبة 37.14 % من المناصرين المستجوبين يرون أن وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة تثقيفية في حين 31.43 % منهم يرونها تربوية ، 17.14 يرون أنها إخبارية ، أما النسبية المتبقية 14.29 % فيجمعون أنها ترفيهية .

ومن هذه النتائج نستخلص بأن الإعلام الرياضي المكتوب يلعب دورا مهما في الجانب التثقيفي و الجانب التربوي إلى جانب هذا فهو يمدنا بالأخبار الوطنية و الدولية حول الرياضة ، وهو بالتالي يرفه على نفسية المناصر ويسلبه.

العبارة الرابعة : ما مدى تتبعك للإعلام الرياضي المكتوب ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة تتبع المناصرين للإعلام الرياضي المكتوب ، فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 04: يمثل تتبع المناصرين للإعلام الرياضي المكتوب.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
دائم	57	٪ 57
أحيانا	42	٪ 42
إطلاقا	01	٪ 01
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 04:

من خلال نتائج الجدول 04 يتضح لنا أن المناصرين المستجوبين يتابعون الإعلام الرياضي المكتوب بنسبة 57 % بصفة دائمة و أن النسبة المقدرة بـ :42 % من المناصرين فتتبعهم لها أحيانا ، أما 01 % فلا يتابعون هذا النوع من الإعلام . ويمكن أن نستخلص بأن الإعلام الرياضي المكتوب يتابع بصفة دائمة من طرف المناصرين ، وذلك لثراء هذا الإعلام من جهة ، و لأنه يزودهم بثقافة رياضية وطنية كانت أو أجنبية من جهة أخرى لمواكبة الأحداث الرياضية.

العبارة الخامسة: في رأيك هل لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة دور في تطوير كرة القدم ؟ .

الغرض من العبارة: هو معرفة آراء المناصرين إذا كان لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة دور في تطوير كرة القدم ، فكانت إجابتهم كالتالي:

الجدول 05 : يمثل نسبة مساهمة وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في تطوير كرة القدم.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	**94**	**94 ٪**
لا	**06**	**06 ٪**
المجموع	**100**	**100٪**

تحليل الجدول 05:

لقد أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول 05 أن نسبة 94 % من المناصرين يقرون بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في تطوير كرة القدم أما النسبة الباقية أي 06 % فهي ترى العكس.

من النتائج السابقة في الجدول نستخلص أن وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة تساهم بشكل كبير في تطوير كرة القدم وترقيتها فهي تؤثر على اللاعبين و المناصرين و هذا بالعمل الجاد والمتواصل وسد بعض الثغرات ومعالجة بعض الظواهر الدخيلة على كرة القدم .

العبارة السادسة: هل المقالات والمواضيع المعالجة في الصحف كافية لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة مدى مساهمة الصحف الرياضية معالجة ظاهرة العنف بين المناصرين فكانت إجابتهم كالآتي :

الجدول رقم 06: يمثل مساهمة وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
كافية	57	٪ 57
غير كافية	43	٪ 43
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 06:

من خلال نتائج الجدول 06 يتضح لنا أن المناصرين المستجوبين تراوحت إجابتهم بين وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة مساهمتها كافية من الظاهرة و كانت نسبتهم بـ : 57% أما النسبة 43% فكانت آرائهم غير كافية.

وعليه نستنتج أن لوسائل الإعلام الرياضية دور جيد في التقليل من الظاهرة و ذلك من خلال المتابعة الميدانية للأحداث و المواضيع المعالجة في مختلف الجرائد و الصحف الصادرة .

العبارة السابعة: ما هو تأثير تلك المقالات عليك ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة تأثير المقالات التي تنشر في مختلف وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة على الأنصار فكانت إجابتهم على الشكل التالي:

الجدول 07: يمثل تأثير المقالات المنشورة في الصحف الرياضية على المناصرين .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
إيجابي	90	٪ 90
سلبي	10	٪ 10
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 07:

من خلال الجدول 07 يتضح لنا مدى تأثير الأنصار بتلك المقالات و المواضيع التي تعالج ظاهرة العنف فكانت ذلك التأثير إيجابيا على 90 % من الأنصار المستجوبين أما النسبة المتبقية 10 % فكانت تأثير تلك المقالات و المواضيع سلبيا عليها . وعليه نستنتج أن المقالات والمواضيع التي تتطرق إليها الصحافة الرياضية المكتوبة قد ساهمت بشكل إيجابي على التقليل من تلك الظاهرة الغريبة علينا بين الأنصار والتي تكون دائما ردة فعلهم مع تلك المواضيع الإيجابية .

العبارة الثامنة: ما هي الدوافع التي تؤدي بك إلى تشجيع فريقك ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة الدوافع التي تؤدي بالأنصار إلى تشجيع فريقهم المفضل.

الجدول 07: يمثل الدوافع التي تؤدي بك إلى تشجيع فريقك.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
تاريخ الفريق	20	20 ٪
الفوز باللقب	25	25 ٪
إحتلال مرتبة مشرفة	10	10 ٪
لقب الفريق	10	10 ٪
شهرة الفريق	25	25 ٪
حب الفريق	10	10 ٪
المجموع	100	100 ٪

تحليل الجدول 08:

من خلال نتائج الجدول 08 يتبين لنا أن الدوافع التي تدفع بالأنصار لتشجيع فرقهم كانت كالتالي الفوز باللقب و شهرة الفريق كانت نسبتها متساوية بـ : 25 % أما تاريخ الفريق فكانت نسبتهم بـ : 20 % أما الدوافع الأخرى فكانت نسبتها متساوية بـ : 10 % و عليه نستنتج أن النتائج و الحملة الدعائية للفريق تكون دائما وراء تزايد و مشجعي أي فريق ، فالأنصار يسعدون دائما لكون فريقهم في المقدمة و يحرز الألقاب سواء الوطنية أو القارية .

العبارة التاسعة: أثناء تلقي فريقكم الهزيمة ما هو ردة فعلكم ؟

الغرض من العبارة: معرفة ردة فعل الأنصار خلال تلقي فريقهم الهزيمة فكانت الإجابات كالتالي:

الجدول 09 : يمثل رد فعل الأنصار لتلقي فريقهم الهزيمة .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
تقبل الهزيمة	70	٪ 70
خلق العنف	30	٪ 30
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 09:

من خلال الجدول 09 يتضح لنا أن نسبة 70 % من الأنصار المستجوبين يتقبلون الهزيمة بكل روح رياضية أما نسبة 30 % فلا يتقبلون انهزام فريقهم ما ينجر على ذلك أعمال العنف داخل المدرجات .

وعليه نستنتج أن النتائج الفنية المسجلة من قبل الفريق دور في التأثير على نفسية المناصرين .

العبارة العاشرة: ما هو موقفك أثناء إعلان الحكم ضربة جزاء غير شرعية ضد فريقك ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة موقف الأنصار أثناء إعلان الحكم عن ضربة جزاء غير شرعية ضد فريقهم فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 10: يمثل موقف الأنصار أثناء إعلان الحكم عن ضربة جزاء غير شرعية.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
السب و الشتم	56	٪ 56
إلقاء ما تمسكه بيدك	24	٪ 24
تصفق و تحترم آرائه	20	٪ 20
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 10:

من خلال الجدول 10 نلاحظ أن الأنصار يكون موقفهم بالسب و الشتم بنسبة 56 % و إلقاء ما يجد بيده بنسبة 24 % أما نسبة 20 % فتحترم قرارات الحكم.

وعليه نستنتج من خلال النتائج أن تلك النسب تعطينا نظرة واضحة حول انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

العبارة الحادية عشر: ما هي طريقة تصرفك أثناء حدوث عنف داخل الميدان بين اللاعبين ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة طريقة تصرف الأنصار عند حدوث عنف داخل الملاعب وتصرفاتهم في المدرجات، فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 11: يمثل طريقة تصرف الأنصار عند حدوث عنف داخل الملاعب وتصرفاتهم في المدرجات.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
السب و الشتم	58	٪ 58
إلقاء ما تمسكه بيدك	22	٪ 22
التحريض	26	٪ 26
الدخول إلى الميدان	04	٪ 04
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 11:

من خلال الجدول 11 نلاحظ أن التصرفات أكثر نسبة هو السب و الشتم بنسبة 58 % يليه التحريض على العنف ب 26 % ثم إلقاء الأشياء على الميدان بـ: 22 % ثم الدخول إلى الميدان بنسبة 04 % .

ومن هنا نستنتج أن نسبة العنف مرتفعة في ملاعبنا و أن الأنصار لا يتمالكون أنفسهم عند حدوث العنف داخل الميدان و بالتالي يساعدون في تأزيم الوضع و تعقيده .

العبارة الثانية عشر: هل تمارس عليكم ضغطات من جهات أخرى لزرع البلبلة و الشغب داخل المدرجات ؟

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كانت هناك ضغوطات على الأنصار لممارسة العنف في المدرجات فكانت إجابتهم كالتالي :

الجدول 12 : يمثل نسبة ضغطات التي تمارس من جهات أخرى لزرع البلبلة والشغب داخل المدرجات.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	06	٪ 06
لا	94	٪ 94
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 12 :

من خلال الجدول 12 يتضح لنا أن نسبة الأنصار الذين تمارس عليهم الضغوطات كانت 06 % أما الأنصار الذين لا يتعرضون للضغطات فكانت 94 % .

من هنا نستنتج على الأنصار يشجعون فرقهم بكل حرية في ملاعبنا مما يساهم في التقليل من البلبلة و المشاكل بداخل ملاعب كرة القدم الجزائرية .

إستنتاج عام:

من خلال الأسئلة المطروحة على الأنصار ،تبين لي أن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا بالإعلام الرياضي المكتوب و التتبع و القراءة المتواصلة لمعظم الجرائد والمجلات ... بالإضافة إلى ذلك في كثيرمن الأحيان تعالج وسائل الإعلام المكتوبة منها ظاهرة العنف و تحاول التقليل منها ولما لا الحد منها فأغلبية المناصرين أكدوا ذلك .

من خلال الأسئلة المطروحة على الصحفيين في هذا المحور ، أن جل المقالات التي تنتقيها الصحف تعالج و تصحح بغرض التوعية و التحسيس و العمل على نشر الروح الرياضية العالية و محاولة إعطاء طرق و حلول علمية حديثة و ناجعة للتقليل من ظاهرة العنف و لكن للأسف هناك بعض المجلات و الجرائد تحسبها موضوعا شيقا تستهوي به الجماهير دون مبدأ هادف ومفيد.

وبعد دراسة وتحليل نتائج الاستبيان تبين لي أن وسائل الإعلام الرياضية تلعب دورا فعالا في الرفع من مستوى كرة القدم ، و كذا معالجة ظاهرة العنف في الحد أو التقليل منها و هذا من خلال التوعية الإعلامية خاصة المكتوبة و التحسيس للإقتداء بمبادئ الروح الرياضية العالية ،و كذا المبادئ المثلى التي تنادي بها الرياضة عامة و كرة القدم خاصة وهذا ما تحقق في الفرضية الأولى القائلة " لوسائل الإعلام المكتوبة دور في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم " .

أما فيما يخص الإعلام الرياضي المرئي فله دور لا يقل أهمية عن المكتوب .

خاتمة

هذه هي أهم الأسباب المسئولة عن ظواهر العنف ، وقد تضمنت هذه الدراسة فصلا مستقلا لمعالجتها و التصدي لأثارها السلبية و الهدامة. ومن الجدير بالإشارة هنا إلى أن معالجة الأسباب المؤدية للعنف ستقلص هذه الظواهر إلى أدنى حد، وهنا يتحرر قادة الحركة الرياضية من شرور العنف و الشغب التي تخيم على الملاعب ،وهذا التحرر سيطلق الألعاب الرياضية إلى أهدافها الترويحية و الصحية و الإبداعية والجمالية وتكون الرياضة أداة للتنمية و التقدم و النهوض بدلا من أن تكون معولا للهدم و التدمير.

ومن بين الأسباب الرئيسية التي تلعب دور مهم في الحد من هذه الظاهرة هو التطور الكبير في وسائل الإعلام الرياضية بكل أنواعها ، فهي الآن لا تكتفي بنقل المعلومة بل تعدى ذلك إلى التأثير على نفسية المناصر، واللاعب، والمسير وبما أن هذه الظاهرة عرفت هذا التطور والتفاقم الخطير وجب على القائمين على شؤون الإعلام الرياضي النهوض بهذا القطاع والسمو بهذه المهنة النبيلة التي تسمى بمهنة المتاعب، لكن رغم هذه المتاعب إلا أن رسالتها تبقى سامية وراقية للنهوض بالرياضة عامة وكرة القدم خاصة

إقتراحات وفرضيات مستقبلية:

التوصيات والمعالجات للحد من الظواهر العنف و الشغب في الملاعب الرياضية :

لا يمكن لبحث ظواهر العنف و الشغب في الملاعب الرياضية أن يكون فاعلا و مثمرا في الحد من ظواهر العنف و الشغب في الملاعب الرياضية دون احتواءه على عدد من التوصيات و المعالجات التي من شانها أن تحد من هذه الظواهر السلبية و تواجهها و تتصدى لآثارها السلبية و الهدامة على الرياضة و حركتها و أنشطتها . علما بان التوصيات و المعالجات التي أعتمدها في هذه الدراسة هي توصيات و معالجات إجرائية فهي على النحو التالي :

- ضرورة إرشاد وتوجيه الفرق و الجماهير المؤيدة لها بالكف عن إثارة أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية لان الرياضة أداة للتفاهم والمحبة والانسجام والسلام والوئام وليس إدارة للكراهية والغدر والعدوان. ويمكن أن تتولى هذه المهمة المدارس والأسر والنوادي الرياضية والمنضمات المهنية و الجمعيات الاجتماعية وخاصة وسائل الإعلام الجماهيرية المرئية و المكتوبة.

- ضرورة تخفيف أو إزالة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الثقافية بين الأفراد والجماعات، مع ضرورة محاربة التحيز والتعصب العرقي والطائفي والقومي و الإقليمي لكي لا تكون هذه الظاهرة الاجتماعية

والنفسية والحضارية سببا لإثارة أعمال العنف والشغب وسط الملاعب الرياضية .أما مهمة إزالة أو تخفيف هذه الفوارق فتتولاها عدة جهات في مقدمتها الدولة ومؤسساتها وأجهزتها والمجالس التشريعية والنيابية والشعبية والمحاكم ودوائر البحث والإصلاح ووسائل الإعلام المختلفة.

- فرض العقوبات القسرية على الفرق غير الملتزمة بقوانين وضوابط اللعب الصحيح . وهذه العقوبات قد تأخذ عدة مسالك أهمها فرض الخسارة على الفرق غير الملتزمة بضوابط اللعب السليم ووضعها في القائمة السوداء و حرمانها من اللعب لفترة زمنية معينة وفرض الغرامات عليها ...الخ.

- ربط اللعب الصحيح واحترام اللاعبين مهما تكن فرقهم بالقيم الأخلاقية والدينية العليا وبقيم الوطنية والسلوك المستقيم، مع ربط اللعب غير الصحيح بالكفر والحقد والانتقام والتدني والسقوط الأخلاقي والسلوكي وتوصية كهذه يمكن تنفيذها من قبل وسائل الإعلام والمدارس التربوية وأجهزة الدولة.

- ضرورة زيادة الاختلاط والتفاعل بين الفرق الوطنية و الأجنبية لتطبيع العلاقات بين هذه الفرق والقضاء على التحيز والتعصب الذي تحمله الفرق الرياضية ضد بعضها البعض.

- إعادة تنشئة الفرق الرياضية غير المنضبطة سلوكيا من قبل الأندية الرياضية و الجمعيات الترويحية والمنضمات الجماهيرية والشبابية ووسائل الإعلام.

- ضرورة حث وسائل الإعلام بالكف عن إلهاب عواطف و أحاسيس الفرق المتبارية و الجماهير المؤيدة للفرق مع انتهاج وسائل تجلب الراحة والطمأنينة و الهدوء لكل من الجماهير واللاعبين.

- قيام القادة والمسئولين الوطنيين بمنح الفرق الرياضية المنضبطة والمتسامحة والجيدة الأخلاق والسلوك أثناء المباراة و الجماهير المؤيدة لها جوائز تقديرية ثمينة لا على فوزها في البطولة أو المسابقة بل على تحليها بالسلوك القويم والأخلاق الملتزمة و القيم المتسامحة التي جسدتها أثناء البطولة والمسابقة.

قائمة المصادر والمراجع:

- إحسان محمد الحسن ،علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر،الطبعة الأولى، القاهرة، 2005.
- معتز سعيد عبد الله ،العنف في الحياة الجامعية ، منشورات مركز البحوث والدراسات الفنية، كلية الآداب، جامعة القاهرة،2005.
- بوذراع جمعي، العنف في المحيط الرياضي، الإدارة المركزية لوزارة العدل، الجزائر، 2001.
- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلان،العلاقات العامة، الصحافة،الراديو، دار الكتاب المصري، القاهرة .
- أمين الخولي، الرياضة والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد 213 ، المعهد الوطني للفنون والأدب، الكويت، 1996.
- أديب خضور، الإعلام الرياضي بتنسيق القيم الأولية، 1990 .
- زين العابدين درويش ،علم النفس الاجتماعي ،المعهد العربي ن لبنان 1976 .
- سيد اسماعيل، سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف، منشورات ذات السلاسل، الجزائر، 1988 .
- عبد العزيز شرف ،مدخل إلى وسائل الإعلام ،ط02 ، دار الكتاب اللبنانية، بيروت،1989.
- محمد سيد محمد، الإعلامية والتنمية، دار الفكر العربي، ط 04، 1988.
- زهير إحدادن، مدخل العلوم والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.
- باسما تاما، ترجمة بوعبد الله غلام الله ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
- عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية ط 02 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
- جيهان أحمد رشتي، الأسس العلمية لنظرية الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978.
- عمار بحوش، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل المنهجية،1995.
- محمد شطوطي، منهجية البحث، دار مدني، الجزائر، 2002.
- القاموس العربي المنهل، دار الأدب، دار العلم للملايين، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة

أ. حبارة محمد جامعة المسيلة

ملخص البحث:

حاولت الدراسة الحالية الكشف عن مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمؤسسات التربوية للطور الثانوي، وأثر الخصائص الفردية و الشخصية لأفراد العينة (الجنس، السن، الخبرة المهنية، الصفة، الحالة المدنية) على مستويات الضغط النفسي لديهم؛ وكذلك حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بأهم العوامل والمصادر الأكثر تسببا في إحداث الضغط النفسي لدى هاته الفئة.

وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا، وإعداد أداة لجمع البيانات وتطبيقها على عينة مكونة من 135 أستاذ يعملون بمختلف المؤسسات التربوية بالجزائر العاصمة؛ وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وعرضها وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها بالاعتماد على التناول النظري وعلى ما توفر من دراسات سابقة أو مشابهة؛ توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي.

أكدت نتائج الدراسة الحالية تعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية على أغلب مصادر الضغوط النفسية للمقياس؛ كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصادر الضغوط النفسية بين الأساتذة تعزى لمتغير الجنس وهذه الفروق تميل لصالح الذكور؛ كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن معاناة أساتذة التربية البدنية والرياضية باختلاف سنهم من نفس مستويات الضغط النفسي حيث أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير سن الأستاذ؛ وأظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستويات الضغوط النفسية تتأثر بعامل الخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك لصالح الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح مابين (10 – 14 سنة)؛ كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير صفة الأستاذ (مرسم، متربص، مستخلف، متعاقد) على الدرجة الكلية للمقياس؛ وتوصلت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة حسب متغير الحالة المدنية وذلك على كل المحاور وكذا على الدرجة الكلية للمقياس؛ وأخيرا أسفرت نتائج الدراسة الحالية على وجود مصادر ومسببات متعددة للضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية هي على الترتيب:

1. المكانة الاجتماعية.
2. الراتب الشهري.
3. العمل مع التلاميذ.
4. جماعة العمل.
5. العبء البدني.
6. صراع الدور.
7. التوجيه التربوي.
8. ظروف العمل.

- مقدمة البحث:

إن من أهمّ ما يُميّز حياة الإنسان مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين سرعة إيقاع الحياة وثورة الاتصالات التي جعلت العالم قرية صغيرة، وكذلك دخول التكنولوجيا في كلِ أنشطة الحياة اليومية في جميع المجالات من تعليم، صناعة، تجارة، زراعة، طب، مواصلات...وأيضًا تحوُّل الاقتصاد العالمي إلى نظام السوق الحرة؛ كل هذه المتغيرات الكبيرة في نمط الحياة تشكل تحدٍ لقدرات الإنسان ومن ثمَّ فإن عليه استيعابها والتعامل معها، فهي إذن تشكل ضغوطًا نفسية لإنسان هذا العصر- وعليه التكيف معها، وفى الوقت الذي يمكنه التكيف مع بعض هذه الضغوط فإنه قد لا يستطيع التكيف مع البعض الآخر.

والضغوط النفسية في العمل جانب هام من ضغوط الحياة، فهي ظاهرة نفسية مثلها مثل القلق والعدوان وغيرها، لا يمكن إنكارها بل يجب التصدي لها من قبل المختصين لمساعدة العامل على التكيف مع عمله، وصولاً إلى زيادة الإنتاج وجودته وبالتالي تنمية المجتمع وتقدمه؛ وحسب تصنيف منظمة العمل الدولية تعد مهنة التدريس من أكثر مجالات العمل ضغوطًا، وذلك لما تزخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة.

وإذا كان مهمًا التصدي لظاهرة الضغوط النفسية للعمل عامة، فالتصدي لضغوط مهنة التدريس أهم بكثير، وذلك من منطلق خطورة استمرار تلك الضغوط النفسية التي تؤدي في نهايتها إلى مرحلة الاحتراق النفسي(Psychological Burnout) ، التي تؤدي إلى إنهاك الفرد وقلة كفاءته, وتعمل على زيادة الآثار السلبية في حياته (عن ليلى عثمان إبراهيم عثمان،1987،ص 12.(

ولعل الحركات الاحتجاجية المتكررة والإضرابات المفتوحة التي قام بها أساتذة التعليم الثانوي خلال السنوات الأخيرة، والتي شلت المؤسسات التربوية لفترات طويلة ومتقطعة، دليل على رفض الأساتذة لواقعهم المهني المعاش؛ وسعيا منهم إلى توفير ظروف عمل أحسن، وضمان درجة مناسبة من الأمان والاستقرار الوظيفي؛ وعليه وقصد تشخيص ظاهرة الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ارتأينا القيام بدراسة سيكولوجية ميدانية، تقوم على أسس علمية ومنهجية واضحة، لتقصي- حقيقة الضغط النفسي لدى هاته الفئة، لمعرفة مصادره ومسبباته؛ في بحث من تسعة فصول.

- 2 الكلمات المفتاحية:

الضغوط، الضغوط النفسية، مصادر الضغوط، أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- 3 إشكالية البحث:

إن النتيجة السلبية للضغوط النفسية تعد من أهم الموضوعات التي مازالت تلقى اهتماما وجدلا بحثيا واسعا لدى الباحثين لما لها من آثار ضارة على الفرد والمجتمع بصفة عامة (لطفي راشد محمد،1992)؛ ومن الممكن أن يؤدي استمرار الضغوط النفسية وفي حالة التكيف السلبي، إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة، ومضاعفات صحية، جسمية، نفسية، وسلوكية تجعل أستاذ التربية البدنية والرياضية ينحرف عن الأداء المعتاد في عمله .

ورغم اعتبار الضغط ضرورياً وكعامل محفز لتثبيت التوازن الداخلي والإيقاع البيولوجي للفرد، إلا أن الزيادة في الضغط النفسي، أو مدة التعرض له والتي تتجاوز طاقات التكيف، قد تؤدي إلى نشأة الأمراض وتطورها (رضا مسعودي، 2003، ص.51.(

وحسب دراسة سمير عسكر (1988)، إن ضغط العمل المستمر له آثار سلبية على صحة الفرد البدنية والعقلية مثل أمراض القلب، ارتفاع ضغط الدم، التوتر، الشعور بالإحباط، والاضطهاد ويؤدي ذلك إلى انخفاض في الأداء، وترك العمل، والغياب، ويعرض سلامة الآخرين إلى الخطر .

إن قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على تحمل مثل هذه العوامل والأعباء ومواجهتها يحدث التكيف الإيجابي عنده، الأمر الذي ينتج عنه عدم حدوث هبوط في مستوى كفاءته وفعاليته؛ أما في حالة عدم قدرته على تحمل ومواجهة الضغوط الواقعة عليه، والتي قد تتجاوز طاقات التكيف عنده، عندئذ تحدث عملية التكيف السلبي للأستاذ وبالتالي يظهر الإجهاد الذي يعتبر بمثابة البداية الأولى أو إنذار لعدم قدرة وظائف أجهزة الجسم على التكيف الإيجابي مع هذه الضغوط و الأعباء؛ وفي حالة استمرار هذا الإجهاد وعدم القدرة على استخدام مختلف الطرق والوسائل لمواجهته تحدث جملة من الآثار والنتائج السلبية الوخيمة (عدم الاهتمام بالمادة، بالتلاميذ، كثرة التغيب.(...

وإزاء هذه النتائج السلبية فأنه ينبغي عدم غض الطرف عن مصادر هذه الضغوط، لذا كان من الواجب دراسة هذه الظاهرة وتحديد أهم أسبابها ومصادرها ليتسنى لنا الحد من أثارها ومقاومة مضاعفاتها، وبالتالي محاولة الوصول بأستاذ التربية البدنية والرياضية إلى التكيف الإيجابي مع هذه الضغوط النفسية.

ولأجل فهم أعمق لظاهرة الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- هل يتعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية ؟
- هل تتباين مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية لأساتذة التربية البدنية

والرياضية (السن، الجنس، الخبرة المهنية، الحالة المدنية، الصفة)؟

- ما هي أهم مصادر الضغوط النفسية الأكثر تأثيرا على أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات البحث:

1. يتعرض أساتذة التربية البدنية والرياضية لمستوى مرتفع من الضغوط النفسية.
2. هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس.
3. هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير السن.
4. هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.
5. هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الصفة.
6. هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الحالة المدنية.

- 4 أهمية البحث:

يستمد موضوع الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية أهميته من جهة أنه لم يحظى بالاهتمام في الدراسات العربية بشكل عام وفي البيئة الجزائرية بشكل خاص، ومن جهة أخرى ونظرا للانعكاسات السلبية الخطيرة التي قد تخلفها الضغوط النفسية المستمرة على صحة الأساتذة وأدائهم، جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع هذه الضغوط من أجل معرفة مستوياتها عند الأساتذة والتي تفيد في الحكم عما إذا كان مستوى الضغط معتدل، أم أنه بلغ مستويات قد تشكل خطرا على صحة الأساتذة، مما يستدعي اهتمام الباحثين والجهات الوصية من اجل العمل على وضع إستراتيجيات من شأنها إدارة الضغوط النفسية لجعلها في مستويات صحية.

- 5 أهداف الدراسة:

1- تحديد مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2- معرفة مدى تأثر مستويات الضغوط النفسية باختلاف الخصائص الفردية لأساتذة التربية البدنية والرياضية (السن، الجنس، الخبرة المهنية، الحالة المدنية، الصفة .(

3- التعرف على أهم مسببات ومصادر الضغوط النفسية الأكثر تأثيرا على أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4- تصميم قائمة مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- 6 الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بما تحتوي من إجراءات وما توصلت إليه من نتائج مرجعا يساعد الباحث في تحديد طريقة وأسلوب البحث المناسب وكذلك اختيار انسب المناهج ووسائل جمع البيانات.

وفي حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات في الضغوط والضغوط النفسية وجد اهتماما من الدراسات السيكولوجية بالضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في المهن المختلفة سواء كانوا معلمين أو موظفين, عمال, طلاب, حيث توصلت تلك الدراسات إلى بعض المصادر الضاغطة والاضطرابات النفسية المترتبة عليها.

تعرض الباحث إلى بعض الدراسات التي حاولت التعرف على مصادر الضغوط النفسية والمهنية للأستاذ (المدرس) وأثارها النفسية وقد تم تصنيف تلك الدراسات على النحو التالي-:

-دراسات عن الضغوط النفسية.

-دراسات عن الضغوط المهنية.

-دراسات عن الضغوط .

1.6.دراسات عن الضغوط النفسية:

1.1.6. .دراسة فيميان:(1983) Fimian

قام بدراسة تحليلية للعلاقة بين المتغيرات المهنية والشخصية والضغوط النفسية لدى المدرسين في التربية الخاصة والمدرسين في المدارس النظامية؛ هدفها دراسة العلاقة بين عدة متغيرات مهنية وشخصية ترتبط بالمدرس وإدراكه للضغوط.

عينة البحث قوامها (1280) مدرس من المدارس النظامية والمربين في مجال التربية الخاصة, حيث طبق عليهم مقياس ضغوط المعلم؛ وكانت أهم النتائج وجود أربعة عوامل فرعية ترتبط بطبيعة العمل والتي تعتبر مصادر أساسية لضغوط العمل وهي:

الإنهاك المهني، الدافعية، المظاهر السلوكية الانفعالية، مظاهر التعب.

2.1.6. .دراسة ميهر:(1983) Meagher

قام بدراسة المتغيرات المرتبطة بالضغوط النفسية والإنهاك النفسي لدى المدرسين في المدارس النظامية ومدارس التربية الخاصة؛ هدف الدراسة التعرف على مصادر الضغوط والإنهاك النفسي- للمدرس, كما استهدفت أيضا العلاقة بين الضغوط النفسية والإنهاك النفسي وبعض المتغيرات, أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مدرسا من المدارس النظامية والخاصة.

وقام باستعمال أدوات البحث التالية-:

قائمة ضغوط المعلم، مقياس الإنهاك النفسي لماسلاش، قائمة زملة الأعراض الفسيولوجية، استمارة بيانات شخصية (مقابلة شخصية)، مقياس مركز الضبط.

وأسفرت أهم النتائج عن وجود عدة مصادر تسبب ضغوط المعلم وهي:
المعاملة السيئة من المديرين، العلاقة بين الزملاء (الأساتذة)، المشكلات السلوكية للتلاميذ.
كما أشارت نتائج المقابلة الشخصية للأساتذة بأنهم يشعرون بوقوعهم تحت الضغوط وعدم تقدمهم في عملهم كما يبحثون بجدية كيفية تغيير مهنتهم، كذلك أشارت النتائج إلى أن الأساتذة يشعرون بدرجة عالية من الضغوط المرتبطة بالمشكلات التدريسية.

3.1.6. .دراسة لورنس:(1982) Lawrence

تناولت العلاقة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية لدى الأساتذة, وهدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط لدى الأساتذة, وكانت عينة البحث تتكون من (100) أستاذ من الطور الثانوي؛ واستعمل الباحث مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي لروتر, وكانت أهم النتائج:
-معظم أفراد العينة كانوا اقل من الأربعين عاما وكانوا من الإناث المتزوجات.
-أفراد العينة كان لديهم ما يقرب من (10) سنوات خبرة في مجال التدريس وكانوا يعملون في المدارس الكبرى بولاية أريزونا (الولايات الأمريكية المتحدة.(
-إن الأساتذة ذوي وجهة الضبط الخارجي الذين يعملون بالمدارس كبيرة الحجم أكثر شعورا بالضغوط النفسية من نظرائهم ذوي وجهة الضبط الداخلي.

4.1.6. .دراسة سوزان اندريا:(1985) Andrea Susan

دراسة تتناول مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين وأثرها على خصائص سلوك التلاميذ, وهدفت إلى التعرف على أهم المصادر لضغوط المعلمين وأثرها على خصائص سلوك التلاميذ.
تم استخدام عينة قوامها (74) معلم منهم (39) معلم يعملون في مدارس التعليم العام و (35) معلم بالتعليم الخاص، وقد تم اختيارهم من منطقتين متباينتين من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي؛ وكانت أداة البحث استبيانا مكون من (89) عبارة تقيس الضغوط النفسية لدى المعلمين, وكانت أهم النتائج كالتالي:
-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين يشعرون بالرضا عن مهنة التدريس وبين المعلمين الذين يعانون من أعراض الضغوط النفسية.

-عدم وجود فروق بين معلمي التعليم العام ومعلمي التعليم الخاص.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تم اختبارهم في المنطقتين حيث أظهرت النتائج أن معلمي المدارس ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة يعانون من الضغوط مقارنة بمعلمي المدارس الأخرى.

5.1.6. دراسة هابلين, هاليين وهاريس:(1985) Haplin,Halyin and harris

تناولت علاقة الضغوط النفسية بكل من وجهة الضبط والجنس لدى المعلمين, وهدفت إلى بحث العلاقة بين وجهة الضبط والضغوط لنفسية لدى المعلمين, وكانت عينة البحث تتكون من (130) معلما قد تم اختيارهم من ثلاث ولايات أمريكية, على النحو الأتي (48) معلما من ولاية الاباما, (52) معلما في ولاية كانساس, (31) معلما في ولاية متشجان.
وتم استعمال الأدوات التالية في البحث, مقياس وجهة الضبط للمعلمين ويتألف من (24) عبارة, واستبيان عوامل الضغوط المهنية ويتألف من (30) عبارة, وكانت النتائج تدل على وجود خمسة عوامل للضغوط النفسية وهي:
العجز المهني، التدريس الجماعي، أعباء العمل الزائدة، العلاقة المهنية بين المعلمين والإدارة، العلاقة بين الزملاء.

☒ كذلك أظهرت الدراسة ان المعلمات الإناث أكثر شعورا بالضغوط النفسية من المعلمين الذكور.
☒ كما أشارت النتائج إلى أن إدراك المعلمين للضغوط يزداد كلما ازداد عدد سنوات خبرتهم.

6.1.6. دراسة راتشر و استراث:(1985) Raschre & Strathe

قاما بدراسة الضغوط النفسية لدى المعلمين بالتعليم الابتدائي، وبهدف التعرف على العوامل المسئولة عن شعور بعض معلمي الابتدائي بالضغوط النفسية, اشتملت عينة البحث على (230) معلما بالتعليم الابتدائي تراوحت أعمارهم ما بين (22- 50سنة)، أي بمتوسط قدره (35) سنة ومتوسط خبرتهم التدريسية (12) سنة؛ وتم تطبيق الأدوات البحث التالية :
-الوضع الراهن للعملية التعليمية، استبيان يشتمل على المواقف والأحداث الضاغطة كما يدركها المعلم، استبيان رضا المعلم عن عمله.
وكانت أهم النتائج كالتالي :
-كان نقص الوقت المسموح لانجاز الأعمال التدريسية من أكثر العوامل إسهاما في شعور المعلم بالضغوط النفسية.
- المهام الإدارية والأعمال الكتابية التي تعد مصدرا لانزعاج المعلمين.
-العلاقات السيئة بين الزملاء المعلمين بالمدرسة، والانحلال الخلقي للطلاب من العوامل التي تؤدي

إلى شعور المعلم بالضغوط النفسية.

-لا يتوقف الشعور بالضغوط فقط على العوامل المهنية بل يرجع إلى العامل الاجتماعي والاتجاهات نحو مهنة التدريس.

7.1.6. .دراسة سادوسكي و بلاكويل:(1985) Sadoowski & Blakwell

دراسة تناولت العلاقة بين وجهة الضبط والضغوط النفسية المدركة لدى الطلبة المعلمين, وهدفت إلى بحث العلاقة بين وجهة الضغط وبين إدراك الأحداث الضاغطة التي يواجهها الطلبة أثناء فترة التربية العملية؛ وقد تألفت عينة البحث من (38) من الطلبة والطالبات المعلمين, منهم (27) أنثى و(11) ذكر, وتم استعمال أدوات البحث التالية:

- ☒ مقياس وجهة الضبط للمعلمين من إعداد كل من سادوسكي, تيلور, ادوار ومارتن حيث يحتوي على (20) عبارة يستجيب لها المفحوص من خلال أربعة محاور على طريقة ليكرت.
- ☒ النسخة المصغرة من مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي.
- ☒ قائمة الضغوط المدركة.

وكانت أهم النتائج تشير إلى أن الطلبة المعلمين الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم قادرون على التأثير في المواقف التعليمية والسيطرة عليها يميلون إلى تقدير الأحداث على أنها اقل ضغوطا, أما الطلبة المعلمون الذين يشعرون بأنهم لا يستطيعون التحكم في المواقف التعليمية المختلفة فهم يدركون الأحداث على أنها تنطوي على ضغوط شديدة.

8.1.6. . دراسة شو و آخرون:(1985) Show & Al

قام بدراسة الأحداث المسببة للضغوط النفسية للمعلم, وهدفت إلى التعرف على الأحداث الضاغطة ومعرفة أي من تلك الأحداث تهديدا له في مهنته, كما تهدف أيضا إلى مساعدة المعلمين أثناء إعدادهم على كيفية التوافق والتغلب على تلك الأحداث الضاغطة؛ وقد تكونت عينة الدراسة من (399) معلم من التعليم العام بمدينة كولورادو (الولايات المتحدة الأمريكية), وطبقت أداة قائمة الضغوط واستبيان مكون من (35) عبارة, وأشارت النتائج على أكثر الأحداث الضاغطة :

- نقل المعلم من المدرسة دون رغبة منه.
- التهديدات الناتجة من قبل المشرفين.
- إبلاغه بان أداءه غير جيد.
- إنكار فرصة المعلم في الترقي
- لا يوجد تأثير دال للمتغيرات الديموغرافية على شعور المعلم بالضغوط النفسية.

9.1.6. . دراسة ابوت كوك:(1986) Abbot Kock

قام بدراسة الضغوط التي يدركها المعلمون بالتربية الخاصة والمعلمين بالتربية النظامية من خلال الضغوط الناشئة من طبيعة المهنة, وتهدف الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية لدى المعلمين بالتربية الخاصة والمعلمين بالتربية النظامية, أجريت الدراسة على عينة قوامها (264) معلما من (07) مدارس من المدارس النظامية ومدراس التربية الخاصة؛ وطبق استبيان يشتمل على (30) عبارة للضغوط, وأشارت أهم النتائج إلى وجود خمس مصادر للضغوط النفسية للمعلم وهي :

الأعباء الزائدة من دور المعلم، صراع الدور، عدم المشاركة في قرارات المدرسة، الأسلوب الإداري السائد في المدرسة.

التسهيل الاجتماعي.

10.1.6. . دراسة سوزان كابل :(1987) Capel Susan

قامت بدراسة نسبة حدوث وتأثير الضغوط النفسية والاحتراق لدى عينة من أساتذة الثانوي, وتهدف إلى بحث العلاقة بين الضغوط النفسية والاحتراق النفسي وبين المتغيرات النفسية مثل: وجهة الضبط، وصراع الدور، وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من أساتذة المرحلة الثانوية, واستخدمت الباحثة عينة قوامها (78) فرداً حيث تم اختيارهم من أربعة مدارس للمرحلة الثانوية ببريطانيا، و الذين يقومون بتدريس مواد مختلفة.

استعانت الباحثة بالأدوات البحثية التالية :

- مقياس أعراض الضغوط النفسية .
- مقياس لضبط الداخلي الخارجي لروتر .
- استبيان الدور لهاوس وليرتيزمان .
- استبيان موجز ويتضمن خصائص ديموغرافية

وأسفرت الدراسة على أهم النتائج :

☒ إن المعلمات المتزوجات لديهن مستويات عالية من الاحتراق النفسي وهن أكثر شعورا بالضغوط.

☒ كما أوضحت النتائج أن الفئة التي تقع بين (30-40) هي أكثر الفئات شعورا بالضغوط النفسية.

11.1.6. . دراسة وورال و ماي :(1989) Worrall & May

قاما بعمل نموذج موقفي للضغوط النفسية لدى المعلمين, درس أهم مصادر ومسببات الضغوط النفسية لدى المعلمين ومحاولة التغلب عليها, اشتملت عينة البحث على (250) معلم في المدارس النظامية.

طبق استبيان ديموغرافي على الدراسة مكون من (25) عبارة وقائمة الضغوط النفسية, وأشارت أهم النتائج إلى أن الضغوط تتولد نتيجة التفاعل بين الناس بعضهم البعض، و أن من أهم محاولات المعلم مواجهة الضغوط تكمن في تعديل سلوكه اتجاه المواقف المسببة لهذه الضغوط .

12.1.6. .دراسة جارلاند:(1990) Garland

قام بدراسة قياس الضغوط لنفسية لدى المعلمين, بهدف تصميم أداة تصلح لقياس مدى شدة وتكرار الضغوط التي يتعرض لها المعلمون بالمدارس النظامية وغير النظامية, وشملت عينة البحث (98) معلما.
استخدم الباحث استبيان للضغوط النفسية للمعلمين (TOS) حيث قام الباحث بمقارنة هذا الاستبيان بالمقاييس الأخرى المستخدمة في البحوث الأخرى, وأسفرت النتائج وجود أربعة عوامل تشكل مصادر رئيسية للضغوط للمعلمين وهي:

- التلاميذ.
- ضغط الوقت.
- المناخ المدرسي.
- المشاكل المتعلقة بالمهنة.

13.1.6. . دراسة شوقية ابراهيم السمادوني (1993):

قامت بدراسة الضغوط لنفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقتها بتحقيق الذات, وهدفت الدراسة إلى التعرف على المواقف الضاغطة كما يدركها المعلمون والمعلمات, كما استهدفت التعرف على شعور المعلم بعدم قدرته على مواجهة أحداث متطلبات مهنة التدريس والتي تشكل تهديدا لذاته.
و تكونت عينة الدراسة من (247) معلم ومعلمة، منهم (153) معلم ومعلمة في المعاهد الخاصة، و (94) معلم ومعلمة بالتعليم العام, واستخدمت الباحثة أدوات البحث التالية:
استبيان الضغوط النفسية لمعلم التربية الخاصة، استبيان الضغوط النفسية لمعلم التعليم العام، مقياس تقدير الذات للمعلم.
وقد أشارت النتائج إلى:
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات المشتغلين في مجال التربية الخاصة وكانت غالبية الفروق لصالح المعلمات.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات للضغوط النفسية لصلح المعلمين والمعلمات صغار السن.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمين ومعلمات التربية الفكرية ودرجات معلمين ومعلمات الصم والبكم.

14.1.6. .دراسة محمد بخيت محمد (1994):

تناولت الضغوط النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات ووجهة الضبط لدى عينة من أساتذة المرحلة الثانوية, وتهدف الدراسة إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بتحقيق الذات لدى المعلمين, وقد استخدم الباحث عينة قوامها (325) من أساتذة المرحلة الثانوية من إدارة الوايلي في محافظة القاهرة، منهم (132) أستاذ وأستاذة من التعليم العام، و (168) أستاذ وأستاذة من التعليم الفني، و(25) أستاذ وأستاذة لم يكملوا بعض بيانات الدراسة.

استخدم الباحث الأدوات البحثية التالية في الدراسة:

- قائمة الضغوط النفسية.
- مقياس وجهة الضبط.
- اختبار.(TAT)
- مقابلات إكلينيكية.
- اختبار التوجيه الشخصي وقياس تحقيق الذات للمعلمين.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

-وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مصادر الضغوط كبعد من أبعاد الضغوط النفسية وبين الحساسية للمشاعر واعتبار الذات وتقبل العدوان والمقدرة على إقامة علاقات ودية.

-وكذلك توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين مظاهر الضغوط كبعد من أبعاد الضغوط النفسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ممن يعملون بالتعليم العام والفني لصالح أساتذة التعليم الفني.

2.6.دراسات عن الضغوط المهنية:

1.2.6. دراسة فيميان وآخرون:(1986) Fimian & Al

قام بدراسة الضغوط المهنية لدى المعلمين بهدف تحديد المواقف الأكثر شدة وتوترا للضغوط المهنية، كما هدف إلى التعرف على المظاهر الجسمية والسلوكية لتلك الضغوط.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (365) معلما، واستعملت الأدوات التالية في البحث، استبيان مكون من (18) سؤال للحصول على معلومات شخصية ومهنية عن المعلم يسبقه مجموعة من البيانات الديموغرافية؛ والثاني مقياس مصادر الضغوط يتضمن ستة مقاييس نوعية هي: الضغوط المهنية، عدم الرضا عن العمل، مصاحبات سلوكية، استثارة الدافعية، مصاحبات فيزيولوجية (جسمية)، مصاحبات انفعالية،

وكانت النتائج كالأتي:

-أن أكثر من (80 %) من أفراد العينة راضيين عن عملهم، بينما سجلت نسبة قليلة بأنهم غير راضيين عن عملهم.

-سجل ثلث عدد أفراد العينة بأنهم يشعرون بالضغوط عندما يعملون في ورش العمل.

وأشارت النتائج أن هناك مصادر أساسية للضغوط منها:

-المرتب غير المناسب. – سلوك التلاميذ. – نقص المعرفة في العمل.

-الاستنزاف الانفعالي والجسدي. – صعوبة النظام في الفصل. - الشعور بالقلق.

.2.2.6. دراسة باين و فورنهام:(1987) Payne & Furnham

قام بدراسة أبعاد الضغوط المهنية لدى أساتذة المدارس الثانوية بقرب الهند، بهدف تحديد الأبعاد والعوامل التي تشارك بصفة رئيسية في الضغوط المهنية، والتي تمثل مصادر رئيسية للضغوط.

وأجريت الدراسة على عينة من (195) مدرساً ممن لديهم خبرة خمس سنوات، (100) مدرساً ممن لديهم خبرة من (06-10) سنوات، و (149) مدرساً ممن لديهم خبرة (11) ستة أو أكثر؛ وأستعمل مقياس مكون من (36) عبارة تقيس الضغوط المهنية.

وأسفرت النتائج عن وجود ثمانية عوامل هي:

- عدد ساعات العمل. - الثقة الروتين.
- السلطة. - العلاقات بين الزملاء.
- سلوك التلاميذ. - ظروف العمل
- الكفاءة المهنية.

-كما أشارت أيضا أن الإناث لديهن ضغوط أكثر من الذكور؛ وان المدرسات الأقل خبرة والأقل إعداداً لديهن اقل شعور بالضغوط من غيرهن.

.3.2.6. دراسة علي عسكر و أحمد عباس (1988):

قام بدراسة مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الاجتماعية، بهدف تحديد ومقارنة درجة الضغوط التي يتعرض لها العاملون في كل من مهنة التعليم في المعاهد، والخدمة الاجتماعية، والتمريض.

وكانت عينة البحث مكونة من (353) عاملاً في مهنٍ مختلفة، (78) معلما، (162) ممرضا، (73) أخصائيا اجتماعيا، (40) من العاملات في قطاع الخدمة النفسية؛ واستعمل مقياس لقياس الضغوط النفسية.

وكانت أهم النتائج تشير إلى :

- ☒ عدم وجود درجة عالية في الضغوط بين العاملين.
- ☒ أن العاملين بالتمريض هم الأكثر تعرضا للضغوط من بين المهن الثلاثة.

.4.2.6. دراسة محمد السيد الششتاوي (2000):

قام بدراسة مقارنة للضغوط النفسية المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بقطاع وسط دلتا التعليمي، بهدف التعرف على الضغوط النفسية المهنية لمعلمي التربية الرياضية، وذلك بإجابتهم على مقياس قائمة الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية من حيث :

- ☒ سنوات الخبرة والممارسة.
- ☒ المرحلة التعليمية (إعدادي - ثانوي).
- ☒ الفروق بين العينة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
- ☒ التعرف على ترتيب الضغوط النفسية المهنية.

وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (560) معلما ومعلمة، (410) معلماً و (145) معلمة، وتم استخدام قائمة الضغوط النفسية المهنية لمعلمي التربية الرياضية إعداد محمد حسن علاوي (1998)، وتضمنت القائمة (36) عبارة موزعة على ستة محاور رئيسية هي :

عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ، عوامل مرتبطة بالإمكانيات المادية، عوامل مرتبطة بالراتب الشهري، عوامل مرتبطة بالتوجيه التربوي، عوامل مرتبطة بالعلاقة بين المعلم و إدارة المدرسة، عوامل مرتبطة بالعلاقة مع المعلمين الآخرين.

وأسفرت أهم النتائج عن:

-وجود ضغوط نفسية مهنية واقعة على معلمي ومعلمات التربية الرياضية.

-هناك فروق دالة إحصائيا تابعة لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

-معلمي المرحلة الإعدادية أكثر تعرضا للضغوط النفسية المهنية من معلمي المرحلة الثانوية.

-هناك فروق دالة إحصائيا تابعة لمتغير الخبرة المهنية ولصالح الأقل خبرة.

.5.2.6. دراسة شمه محمد خليفة آل خليفة (1999):

قامت الباحثة ببناء مقياس للضغوط النفسية والمهنية لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والثانوي بدولة الكويت، وذلك بغرض قياس وتقويم الضغوط النفسية والمهنية.

و أجريت الدراسة على عينة قوامها (217) معلما ومعلمة للتربية الرياضية بكل من المرحلتين الإعدادية والثانوية، (111) معلم و (106) معلمة؛ وتم تطبيق مقياس من تصميم الباحثة يتكون من (70) عبارة موزعة على سبعة محاور هي:

العبء المهني، العلاقة مع الأفراد، الدافعية، القلق النفسي، العبء البدني، المكانة الاجتماعية.الحوافز والإمكانات.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤهل الدراسي لعينة البحث.

-هناك فروق دالة إحصائيا بين المراحل التعليمية لصالح معلمي المرحلة الثانوية.

-هناك فروق دالة إحصائيا تابعة لمتغير الجنس (إناث، ذكور) لصالح الذكور.

.3.6. دراسات عن الضغوط:

.1.3.6.دراسة كيرياكو و سوتيكليف (1978):

قام بدراسة ضغوط المعلم، أسبابها، مصادرها، وأعراضها؛ وذلك بهدف تحديد إلى أي مدى يشعر المعلم بهذه الضغوط؛ وتكونت عينة البحث من (257) معلما تم اختيارهم من (16) مدرسة متوسطة؛ وطبق عليهم استبيان مكون من أربعة أجزاء هي:

- معلومات شخصية. -تعليمات لتحديد شدة المواقف.

-المواقف الضاغطة. -أعراض الضغوط.

كشفت أهم النتائج عن وجود أربع مصادر أساسية للضغوط هي:

- سلوك التلاميذ. -الفترات الضاغطة.

-ظروف العمل السيئة. - الأساليب الإدارية المدرسية السيئة.

.2.3.6. دراسة محمد الكيلاني إبراهيم (1986):

قام بدراسة الضغوط التي يعاني منها مدرسين مادة التربية الرياضية، بقصد التعرف على أنواع هذه الضغوط؛ واشتملت عينة البحث على (65) مدرس.

استعمل في الدراسة استبيان لجمع المعلومات، وكانت أهم النتائج وجود أنواع من الضغوط التي يعاني منها المدرسون وهي:

الضغوط الاجتماعية، الضغوط الإدارية، الضغوط المهنية.

كما أوضحت الدراسة أن مدرسي التربية الرياضية بالمدينة يعانون من ضغوط أكثر من قرنائهم في القرية؛ وأن مدرسي المرحلة الثانوية يعانون ضغوطا أكثر من زملائهم في المرحلة الإعدادية.

.3.3.6. دراسة حمدي الفرماوي (1994):

قام بدراسة مستوى ضغط المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، وذلك بهدف التعرف على المصادر الأكثر أهمية لضغط المعلم، وهل يتأثر هذا الضغط بالمرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم، أو بعدد سنوات الخبرة، أو مادة التخصص، أو بالجنس.

تكونت عينة البحث من (175) معلم ومعلمة من مختلف التخصصات اختيرت من (10) مدارس من المراحل التعليمية الثلاث؛ وجاءت أهم النتائج كالتالي:

-توجد فروق دالة في مستوى ضغط المعلم ترجع إلى المرحلة التعليمية التي يعمل بها.

-هناك فروق دالة في مستوى ضغط المعلم تعود إلى مادة التخصص.

-هناك فروق دالة في مستوى ضغط المعلم تعود إلى سنوات الخبرة.

-هناك فروق دالة في مستوى ضغط المعلم تعود إلى كونه يعمل بمؤهل تربوي.

- 7 التعليق على الدراسات السابقة:

1. لقد وجهنا اهتمامنا في مراجعة الدراسات السابقة أن تكون في المجال التربوي التعليمي، وبالرغم من أن الدراسات تتنوع حول المعلم (دراسات حول مصادر التوتر النفسي والمهني، الرضا الوظيفي عن المهنة، الاحتراق النفسي والمهني) إلا أننا كنا أكثر تحديدا وتوجيها في اختيار الدراسات السابقة وانتقائها؛ فقد تناولنا الدراسات التي تكلمت على مصادر الضغوط النفسية والمهنية التي يعاني منها المعلم أو المدرس أو الأستاذ؛ كما تناولنا دراسات مطابقة لموضوع البحث الحالي ولكن هناك اختلاف في بيئة التطبيق.

2. عند مراجعتنا للدراسات السابقة يظهر جليا تزايد الاهتمام بدراسة ظاهرة الضغوط النفسية لدى الأستاذ (المدرس) وقد تركزت معظمها في العشرين سنة الأخيرة.

3. يوجد هناك نقص في الدراسات العربية حول موضوع مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها المدرسون عموما ومدرسوا التربية البدنية والرياضية خاصة؛ فمن بين (19) دراسة المذكورة توجد خمسة دراسات فقط في البيئة العربية والباقي (14) دراسة في البيئة الأجنبية.

4. هناك ثلاثة دراسات تناولت دراسة مصادر الضغوط النفسية والمهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؛ دراسة محمد سيد الششتاوي ومحمد الكيلاني (مصر)؛ ودراسة شمه محمد آل خليفة (البحرين.(

5. تشير نتائج الدراسات إلى عدة مصادر للضغوط النفسية والمهنية التي يعاني منها الأساتذة (المعلمين)؛ وانطلاقا من هذه النقطة استطعنا تحديد محاور مقياس الدراسة الحالية.

6. تشير الدراسات السابقة على أنها أجريت على عينات موحدة (معلمين أو أساتذة) يعملون في قطاع التربية والتعليم.

7. كما تشير نتائج الدراسات السابقة إلى تنوع مصادر الضغوط النفسية لدى الأساتذة و المعلمين تبعا لمتغير العمر السني؛ للجنس (إناث، ذكور)؛ الخبرة المهنية وهذا فادنا في توجيه الدراسة الحالية للمقارنة بين مصادر الضغوط النفسية للأساتذة تبعا لمتغير السن، الجنس، سنوات الخبرة المهنية.

8. استخدمت الدراسات السابقة المقاييس النفسية المقننة، الاستبيانات، كأدوات لجمع البيانات؛ لذلك وجهنا دراستنا لإعداد مقياس خاص بالبيئة الجزائرية للتعرف على مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها أساتذة التربية البدينة والرياضية.

-8 الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.8. منهج الدراسة:

اعتمدنا المنهج الوصفي المسحي منهجا للدراسة، فهو يعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها, ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية, ومن ثم الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة؛ حيث قمنا في هذه الدراسة بوصف ما هو موجود في الواقع من مصادر للضغوط النفسية التي يتعرض لها أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2.8. أداة الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة, ولأجل اختبار فرضيات البحث والوقوف على مدى تحققها قمنا ببناء مقياس لمعرفة مصادر ومسببات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؛ وفيما يلي نبين الخطوات التي مر بها بناء المقياس:

-المسح المكتبي ومراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالضغوط النفسية في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي الرياضي.

-مراجعة العديد من المقاييس وقوائم مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي التي سبق إعدادها في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس الرياضي بصفة خاصة.

-توجيه سؤال مفتوح استكشافي قصد التعرف على أهم مصادر الضغوط النفسية التي يعاني منها أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-تحديد المحاور المقترحة لمصادر الضغوط النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية استرشادا بالخطوات السابقة.

-اقتراح عبارات (بنود) المقياس لكل محور من محاور المقياس في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص لكل محور.

-عرض القائمة بمحاورها على المحكمين في مجال علم النفس وعلوم التربية والتدريب الرياضي.

-الصورة النهائية لمقياس مصادر الضغوط النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

3.8. أدوات جمع البيانات:

1.3.8. وصف أداة القياس:

بناءً على الخطوات السابقة الذكر تكونت الصورة النهائية للأداة من جزأين (انظر الملحق رقم:03) مقسمة كما يلي:

أ- الجزء الأول:

ويحوي هذا الجزء البيانات الشخصية الخاصة بأستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تشمل: (الجنس؛ السن؛ الخبرة المهنية؛ الصفة؛ الحالة العائلية).

ب- الجزء الثاني:

ويحتوي هذا الجزء مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها أستاذ التربية البدنية والرياضية؛ ويتكون من 65 عبارة موزعة على 08 محاور؛ للإشارة فقد تم إعداد هذا المقياس على ضوء المعايير الخاصة بإعداد المقاييس، وقد استعمل الباحث مقاييس تقدير وصفية خماسية التدريج؛ فعن طريق هذا المقياس نستطيع أن نحدد مركز الفرد عن طريق استجاباته على مقياس مستمر ومتصل، له طرفان يمثلان درجة كبيرة جدا للتعرض للضغط ودرجة قليلة جدا للتعرض له (عبد الرحمان العيسوي،1999 .(

2.3.8. تصحيح القائمة:

يطلب من الأستاذ قراءة كل عبارة وتحديد درجة تعرضه لها؛ وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة أمام واحد من خمسة خيارات؛ و يتم تصحيح القائمة بمنح قيمة تتراوح من خمسة درجات إلى درجة واحدة كالتالي:

الخيارات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة جدا	درجة قليلة
الدرجة	**05**	**04**	**03**	**02**	**01**

ويجب أن نشير إلى وجود عبارات في اتجاه هدف القائمة (وجود ضغوط نفسية)، وأخرى عكس هذا الهدف (عدم وجود ضغوط) على كامل محاور المقياس؛ ويتم تصحيح هذه العبارات السلبية على النحو التالي: بدرجة كبيرة جدا تمنح درجة واحدة (01)، بدرجة كبيرة تمنح درجتان (02)، بدرجة متوسطة تمنح

ثلاثة (03) درجات، بدرجة قليلة تمنح أربعة (04) درجات، بدرجة قليلة جدا تمنح خمسة (05) درجات.

4.8. الصدق والثبات:

للتحقق من صلاحية أداة الدراسة، والتأكد من توفرها على الخصائص السيكومترية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها أربعون (40) أستاذ يُدَّرِسُون مادة التربية البدنية والرياضية بمختلف ثانويات الجزائر العاصمة، ومن خلال النتائج المحصل عليها تم حساب:

1.4.8. صدق الأداةValidity :

ويعد أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، ويعرفه ليندكويست، Lindquist (1951)، هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وُضِعَ من أجله. (محمد نصر الدين رضوان،2006،ص.177)؛ ومن أجل التأكد من صدق الأداة اتبع الباحث أكثر من وسيلة:

أ- الصدق الظاهريFace Validity :

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كان المقياس يبدو كما لو كان يقيس أو لا يقيس ما وضع من أجل قياسه.

ب- صدق المضمون أو المحتوى Content Validity :

هو قياس لمدى تمثيل الاختبار لنواحي الجانب المقاس عن طريق تحليل عناصر المقياس تحليلا منطقيا لتحديد الوظائف، والجوانب الممثلة فيه، ونسبة كل منها إلى المقياس بأكمله؛ وقد اعتمد الباحث على ما يلي لتقنين هذا النوع من الصدق:

- ☒ المراجع العلمية والدراسات السابقة.
- ☒ حكم الخبراء والمتخصصين.(أنظر ملحق رقم:02.(
- ☒ المعلومات التي يجب أن تتوافر في ما يراد قياسه (الدراسة الاستطلاعية، أنظر ملحق رقم:01).

ج- الصدق الذاتي Intrinsic Validity :

ويقصد به الصدق الداخلي للاختبار، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة؛ وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.70، فإن معامل الصدق الذاتي = 0.84

د- صدق التكوين الفرضي Construct Validity :

هناك أنواع مختلفة لتقنين الصدق بهذا المعنى، ولقد استخدم الباحث منها الاتساق الداخلي (Internal Consisitency)، ويكون باستخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation) لأن البيانات من النوع المتصل (متقطع) التي يمكن وضعها على شكل رتب.

وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور المقياس الثانية و الدرجة الكلية للمحور من جهة؛ وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل المحاور والدرجة الكلية للمقياس من جهة أخرى؛ تراوحت قيمة معامل الارتباط بين محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة مابين 0.67 -0.39 وجميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0.01.

2.4.8. ثبات الأداة Reliability :

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة؛ ونظرا لتعذر تطبيق الاستبيان مرتين على نفس العينة تم حساب معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام:

أ. معادلة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach

بلغ ثبات مقياس مصادر الضغوط النفسية.Alpha = 0.70

ب. التجزئة النصفية Split Half Method :

هذه الطريقة من أكثر طرق تقنين معامل الثبات شيوعا في البحوث النفسية، حيث تعكس مدى التماسك والترابط بين نصفي المقياس، وتم استخدام معادلة سبيرمان بروان Spearman Braown، لتصحيح معامل نصف ثبات المقياس للحصول على معامل ثبات للمقياس ككل؛ بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس مصادر الضغوط النفسية 0.87.= Spearman Braown

5.8. مجتمع الدراسة:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز، لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع (موريس أنجرس،2006،ص.299)؛ ومجتمع دراستنا يتكون من جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين بجميع المؤسسات التعليمية العمومية للطور الثانوي بالجزائر العاصمة .

6.8. عينة الدراسة:

هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة، وبما أن مجتمع الدراسة متجانس (أساتذة التربية البدنية والرياضية)، فقد اعتمد الباحث على عينة غرضيه في حدود ما تسمح به إمكانات الباحث هذا من جهة، ومن جهة أخرى وخاصة أنه ليس بالإمكان حمل كل أساتذة التربية البدنية والرياضية على المشاركة في البحث، بالإجابة على الاستبيان.

9. عرض ومناقشة النتائج

1.9. مستويات الضغوط النفسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية:

كشفت الدراسة الحالية عن وجود درجات مرتفعة من المعاناة لأساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بمختلف المؤسسات التربوية العمومية من الضغوط النفسية، حيث وصلت مستويات الضغط لديهم إلى 60.70 % واقعة في المجال المرتفع وهذا على الدرجة الكلية للمقياس؛ وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل إليه محمد السيد الششتاوي بأن معلمي ومعلمات التربية الرياضية بقطاع وسط دلتا التعليمي يتعرضون لضغوط نفسية عالية؛ كما توصل عبد الرحمان الطريري (1993) في دراسة أجراها على عينة من المجتمع السعودي، إلى أن الأفراد الذين يعملون في قطاع الصحة والتعليم يعتبرون من أكثر الأفراد عرضة للضغوط النفسية؛ كما تتفق نتائج هذه الدراسة أيضا مع ما توصل اليه ماسلاش (1985) حين وضح بأن الضغط المهني أكثر شيوعا عند الذين يتعاملون مع الناس مباشرة.

وخلاصة لما سبق فإن أساتذة التربية البدنية والرياضية يتعرضون إلى مستويات مرتفعة من الضغوط النفسية، وعليه فقد تحقق ما حاولت الفرضية الأولى الإجابة عنه.

2.9. أثر متغير الجنس على مستويات الضغوط النفسية:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين الجنسين في مستويات الضغوط النفسية، وذلك بفروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس، وعلى ثلاثة محاور من أصل ثمانية، حيث بدا الذكور أكثر تأثراً بضغط عوامل جماعة العمل، الراتب الشهري، العبء البدني مقارنة بالإناث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور على الدرجة الكلية للمقياس 219.88.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من الدبابسة (1993)، دواني (1978)، شواب وايوانكي، Shewab & Iwanicki (1983)، إلى أن مستوى الاحتراق النفسي عند الذكور كان أعلى من الإناث؛ كما تؤيد نتائج دراستنا دراسة كل من سيد ششتاوي (2000)، شمه محمد آل خليفة (1999)، بوجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

بينما إختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من أبو مغلي (1987)، مقابلة وسلامة (1993)، عليمات (1993)، كسلر، (1982) keslar، محمد عبد السميع (1990)، هابلين وأخرين (1985)، باين وفورنهام (1987)، بأن الإناث أكثر شعوراً بالضغوط النفسية وأكثر تعرضا لها؛ كما لم تسجل دراسات كل من الطجاينة و عيسى (1996)، حمدي الفرماوي (1990)، سينجر، (1989) Singer، هنت، (1994) Hunt، وجود فروق في مستويات الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

ومن خلال العرض السابق نجد أنه قد تحقق الفرض الثاني، والذي ينص على أن هناك فروق في مستويات الضغوط النفسية تعزى لمتغير الجنس.

3.9. أثر متغير السن على مستويات الضغوط النفسية :

بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس، مما يعني أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعانون من نفس مستويات الضغوط النفسية، لكن تجدر الإشارة إلى أنه كانت هناك دلالة إحصائية على محور جماعة العمل و محور العبء البدني، عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 على التوالي وذلك لصالح الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم مابين (40-44 سنة) وهذا يتفق مع دراسة سوزان كابل (1987) التي توصلت بأن الفئة العمرية التي تقع مابين (30-40 سنة) هي أكثر الفئات شعوراً بالضغوط النفسية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كل من نشوى محمود حنفي (2000)، شو (1985)، سينجر، Singer (1986)، الذين نفوا وجود علاقة بين متغير السن ومستويات التعرض للضغوط النفسية.

وفي المقابل تتعارض نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج دراسات شوقية لأبراهيم السادوني (1993)، دواني و زملائه (1987)، شواب و ايوانكي، (1983) Shewab & Iwanicki، كوسا، (1989) Koussa، من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين صغار السن والكبار في مستويات الإجهاد.

وبناءً على المعطيات السابقة فإننا نرفض الفرض الذي يعتبر السن عامل يؤثر في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4.9. أثر متغير الخبرة المهنية على مستويات الضغوط النفسية :

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ويتفق هذا مع دراسة حمدي الفرماوي (1994)، الذي وجد أن هناك فروق دالة تابعة لمتغير سنوات الخبرة؛ ويتضح من الدراسة الحالية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على الدرجة الكلية على المقياس؛ وعلى جل محاور المقياس .

وبناءً على ما سبق فإن مستويات الضغوط النفسية تتأثر بعامل الخبرة المهنية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك لصالح الأساتذة الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح مابين (10 – 14 سنة)، وهذا يتعارض مع نتائج دراسة محمد سيد شششتاوي (2000)، محمد بخيت (1994)، الذين وجدوا بأن الفروق التابعة لمتغير الخبرة المهنية كانت لصالح الأقل خبرة، ويدعم القول السابق دراسة باين وفورنهام (1987)، الذين توصلوا إلى أن الأساتذة الأقل خبرة أقل شعوراً بالضغوط النفسية؛ بينما يرى هابلين وآخرون (1985)، أن سنوات الخبرة تتناسب طرديا مع إدراك الضغوط النفسية؛ لأنه حسب ورال و ماي (1989)، مصدر الضغوط النفسية لمعلم ما، ليس بالضرورة أن يكون مصدراً لمعلم أخر.

وبناءً على معطيات نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة فإننا نقبل الفرض الذي يعتبر الخبرة المهنية عامل يؤثر في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

5.9. أثر متغير صفة الأستاذ على مستويات الضغوط النفسية :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تعزى لمتغير الصفة (مرسم، متربص، مستخلف، متعاقد) وذلك على الدرجة الكلية للمقياس؛ لكن تجدر الإشارة إلى أنه كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في محور العمل مع التلاميذ، ومحور ظروف العمل، وذلك لصالح الأساتذة المرسمين؛ كما كانت هناك فروق دالة عند مستوى دلالة 0.01 في محور التوجيه التربوي لصالح الأساتذة

المستخلفين؛ وتفاوتت مستويات متغير الصفة على المحاور المتبقية باختلاف الأبعاد تفاوتا غير دال إحصائيا.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة شو (1985)، الذي توصل إلى انعدام وجود تأثير دال للمتغيرات الديموغرافية (الفروقات الشخصية) لأفراد العينة؛ وبناءً على المعطيات الإحصائية للدراسة الحالية والدراسات السابقة فإننا نرفض الفرض الذي يعتبر الخبرة المهنية عامل يؤثر في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس.

6.9. أثر متغير الحالة المدنية للأستاذ على مستويات الضغوط النفسية :

بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند الأساتذة حسب متغير الحالة المدنية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، وذلك على كل محاور المقياس وكذا على الدرجة الكلية؛ لكن من خلال المتوسطات الحسابية يتضح أن هناك ميل لارتفاع مستويات الضغوط النفسية لصالح المطلقين؛ بينما يتأثر الأساتذة المتزوجين بمحور الراتب الشهري؛ أما الأساتذة العزاب فيتأثرون بمحور جماعة العمل والتوجيه التربوي.

ونستشف من النتائج السابقة أن كل أساتذة التربية البدنية والرياضية بغض النظر عن حالتهم المدنية يعانون بدرجة متساوية من الضغوط النفسية وهذا ما يتعارض مع دراسة الطريري (1993)، التي بينت أن العزاب أعلى في متوسط الضغوط النفسية من المتزوجين.

أما تصدر الأساتذة المطلقين الترتيب فيتفق مع دراسة جود جونسون (1982)، الذي خلص إلى أن الدعم الاجتماعي له أثر كبير في تخفيف الضغوط النفسية، وأن الذي يزيد من إحساس الفرد بالضغوط هو المشكلات الشخصية؛ وفي نفس السياق أسفرت نتائج دراسة أندرو وآخرون (1992)، على أن الدعم الاجتماعي بعيد الأثر في تخفيف الضغوط النفسية.

وبناءً على المعطيات الإحصائية للدراسة الحالية فإننا نرفض الفرض الذي يعتبر الحالة المدنية عامل يؤثر في مستويات الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية للمقياس.

7.9. مصادر الضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية أنه توجد مصادر متعددة للضغوط النفسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، والجدول رقم (23) يوضح مصادر الضغوط النفسية وترتيب تأثيرها على عينة البحث، واختبار كا2 يبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 فيما يخص أهمية وتأثير هذه المصادر على الأساتذة؛ وفيما يلي ترتيب هذه المصادر حسب أهميتها:

-1 المكانة الاجتماعية.

-2 الراتب الشهري.

-3 العمل مع التلاميذ.

-4 جماعة العمل.

-5 العبء البدني.

-6 صراع الدور.

-7 التوجيه التربوي.

-8 ظروف العمل.

قائمة المراجع العربية

1- الكتب:

1. أحمد محمد عبد الخالق (1998): الصدمة النفسية، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت .
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ (2002):التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، طبعة أولى، مركز الكتاب والنشر، القاهرة.
3. أسامة كامل راتب (1997 أ): قلق المنافسة ضغوط التدريب واحتراق الرياضي. دار الفكر العربي القاهرة
4. أسامة كامل راتب (1997 ب): احتراق الرياضي بين ضغوط التدريب والإجهاد الانفعالي دار الفكر العربي القاهرة.
5. أسامة كامل راتب (2000): تدريب المهارات النفسية –تطبيقات في المجال الرياضي، طبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر العربية.
6. أسامة كامل راتب (2001): الإعداد النفسي للناشئين، دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين-الإداريين-أولياء الأمور، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر العربية.
7. أمين أنور الخولي (1996): الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
8. تشالز أبيوكور (1964): أسس التربية البدنية، ترجمة حسن معوض وكمال صالح، فرنكلين للطباعة والنشر، القاهرة، مصر العربية.
9. جان بنجامين ستورا (1997):الإجهاد أسبابه علاجه، ترجمة أنطوان هاشم . منشورات عويدات , بيروت لبنان .
10. جبرائيل بشارة (1986): تكوين المعلم العربي، بيروت، لبنان.
11. جلال العبادي وأخرون (1989): علم الاجتماع الرياضي، مطبعة الموصل، بغداد.
12. جوزيف بلاط، جيمينو، ريكاردو مارين إيبانيز (1986): إعداد معلمي المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية – إدارة التربية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
13. حسن حريم (1997):السلوك التنظيمي سلوك الأفراد في المنظمات، دار زهران للنشر والتوزيع عمان الأردن .
14. حسن معوض وحسن شلتوت (1996): التنظيم والإدارة في التربية البدنية- دار المعارف- القاهرة.

15. ديفد فونتانا (1994): الضغوط النفسية . ترجمة حمدي الفرماوي ورضا أبو سريع مراجعة فؤاد أبو حطب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
16. رابح تركي (1990): أصول التربية والتعليم – المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
17. رشيد زرواتي (2002): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، طبعة أولى، دار هومة للطبع، الجزائر.
18. سعيد حسني العزة وجودت عزة عبد الهادي (1999): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1, عمان, الأردن.
19. سعيد حسني العزة، جودت عزة عبد الهادي (1999): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، طبعة أولى، عمان، الأردن .
20. سهيلة محمد عباس، عباس حسين علي (1999): إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
21. شيخاني سمير (2003): الضغط النفسي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
22. صالح عبد العزيز.عبد العزيز عبد المجيد (1984): التربية وطرق التدريس، طبعة أولى، دار المعارف، مصر.
23. صلاح الدين محمد عبد الباقي (2000): السلوك التنظيمي في المنظمات، دار شباب الجامعة، مصر.
24. صلاح الدين محمود علام (1993):الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية .دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ا لقاهرة
25. عباس احمد السمرائي، بسطويس أحمد بسطويس (1984): طرق تدريب التربية الرياضة، جامعة بغداد.
26. عدنان درويش جالون (1994): التربية الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي، مصر.
27. علي عسكر (2000):ضغوط الحياة ..وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث الكويت .
28. عنايات أحمد فرح (1988): مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر.
29. غسان الصادق و سامي الصغار (بدون سنة نشر): التربية البدنية والرياضية – كتاب منهجي، جامعة بغداد.
30. فاروق السيد عثمان (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، الطبعة أولى، دار الفكر العربي، القاهرة .

31. قاسم المندلاوي وأخرون (1990): دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق.
32. القيروتي محمد قاسم (2000): نظرية المنظمة والتنظيم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
33. كيت كينان (1999): السيطرة على الضغوط النفسية، ترجمة مركز التعريب والترجمة، عرض جبار محمود، الدار العربية للعلوم، بيرون، لبنان.
34. ليندا دافيدوف (2000): الشخصية -الدافعية والانفعالات، ترجمة سيد الطوب ومحمود عمر، سلسلة علم النفس، طبعة أولى، الدار الدولية للأستثمارات الثقافية، مصر العربية.
35. ماجدة محمد إسماعيل ومحمد العربي شمعون (2002)، التوجيه والإرشاد النفسي- في المجال الرياضي، طبعة أولى، بدون دار نشر، القاهرة، مصر.
36. محمد أحمد النابلسي- (1991): الصدمة النفسية وعلم نفس الحروب والكوارث، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
37. محمد الحجار (1989): الطب السلوكي المعاصر، دار العلم للملايين، معهد الإدارة العامة، مسقط، الأردن.
38. محمد الزعبي و عباس الطلافحة (2003): النظام الإحصائي **SPSS** -فهم وتحليل البيانات الإحصائية،دار وائل للنشر، الأردن.
39. محمد السباعي،معلم الغد ودوره، طبعة أولى، دار المعارف.
40. محمد السيد عبد الرحمان (2000): علم الأمراض العقلية والنفسية، دار قباء للطباعة والنشر- والتوزيع، القاهرة.
41. محمد حسن علاوي (1998 أ): سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرب الرياضي، طبعة أولى، دار الكتاب والنشر، القاهرة .
42. محمد حسن علاوي (2002): سيكولوجية المدرب الرياضي، طبعة أولى، دار الفرك العربي، القاهرة، مصر العربية.
43. محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب (1987): البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة .
44. محمد حسن علاوي و محمد عز الدين رضوان (1987): الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة

2- الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. بن عبد الله عبد القادر (2005): الضغوط النفسية لدى الرياضيين الناشئين –مصادرها وأعراضها، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التربية البدنية و الرياضية دالي إبراهيم، جامعة الجزائر.
2. محمد السيد الششتاوي (2000): دراسة مقارنة للضغوط النفسية المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية بقطاع وسط الدلتا التعلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم علم النفس الرياضي، جامعة حلوان، مصر.
3. نشوى محمود حنفي وهدان (2000): الضغوط النفسية لمدربي بعض الرياضات المائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، قسم الرياضات المائية والمنازلات، جامعة حلوان، مصر.
4. أيت حمودة حكيمة (1999): العوامل النفسية الاجتماعية المساعدة على تطوير داء الربو – دراسة مقارنة بين ملتهبي المخاطية الأنفية ومرضى الربو الحساسي، رسالة ماجستير، دراسة غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، بوزريعة، جامعة الجزائر.
5. مزياني فتيحة (1998): أثر الضغط المهني والمميزات النفسية على الصحة والرضا المهني عند المديرين، رسالة ماجستير، دراسة غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، بوزريعة، جامعة الجزائر.
6. عياش بن سمير معزي العنزي (2004): علاقة الضغوط النفسية ببعض المتغيرات الشخصية لدى العاملين في المرور بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، دراسة منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
7. ليلى عثمان إبراهيم عثمان 1987:الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسات التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادية والثانوية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الرياضية للبنين, جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
8. شمه محمد خليفة آل خليفة (1999): بناء مقياس للضغوط النفسية والمهنية لدى معلمين ومعلمات التربية الرياضية في الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي والثانوي بدولة البحرين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، قسم علم النفس الرياضي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
9. رضا مسعودى (2003): الضغط المهني لدى أطباء مصلحة الاستعجالات، مصادره ومؤشراته، مذكرة ماجستير غير منشورة معهد علم النفس، جامعة الجزائر.

10. ارزوق .ف (1997): الكفالة النفسية للمصابين بالداء السكري - استراتيجيات المقاومة الفعالة لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، بوزريعة، جامعة الجزائر.

3- المجلات العلمية:

1. بارون خضر- عباس (1999): دراسة في الفروق بين الجنسين في الضغوط الناجمة عن أدوار العمل، المجلة التربوية، المجلد 13، العدد 52، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
2. جلين ويلسون (2000): سيكولوجية فنون الأداء، ترجمة شاكر عبد الحميد، سلسلة عالم المعرفة، العدد 258، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
3. الصباغ زهير (1981): ضغط العمل، المجلة العربية للإدارة، المجاد 05، العدد01، جامع اليرموك، الأردن.
4. طوالبة محمد عبد الرحمان (1999): مستويات الاحتراق النفسي- لدى معلمي الحاسوب في المدارس التابعة أربد والمفرق وعلجون وجرش، مؤته للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 02، الأردن.
5. عبد الستار إبراهيم (1998):الاكتئاب اضطراب العصر- الحديث، فهمه وأساليب علاجه، سلسلة عالم المعرفة، العدد 239 المجلس الوطني للفنون والآداب، الكويت .
6. العتيبي أدم (1997): علاقة الضغوط العام بالاضطرابات السيكوسوماتية والغياب الوظيفي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 25، العدد 02، مجلس النشر العلمي الجامعي، جامعة الكويت.
7. عسكر سمير أحمد (1988): متغيرات ضغط العمل، دراسة نظرية وتطبيقية ف قطع المصارف بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة الإدارة العامة، العدد 60، معهد الإدارة العامة، الرياض، السعودية.
8. عويد سلطان المشعان (2001): مصادر الضغوط في العمل دراسة مقارنة بين الموظفين الكويتيين، وغير الكويتيين في القطاع الحكومي، مجلة الملك سعود، م 13 العلوم الإدارية،الرياض.

4- القواميس والمعاجم:

1. فاخر عاقل (1971): معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
2. فريديريك معتوق (1998): معجم العلوم الاجتماعية : انكليزي – فرنسي- عربي، أكاديميا، بيروت، لبنان.

قائمة المراجع الأجنبية

1. *Bensabat,S. Selye,H (1980): Stress de Grandes Spécialistes Répondent, édition Hachette, Paris.*
2. *Bruchon-Schweitzer. M, & Al (1994): Introduction a la Psychologie de la Santé, 1er édition, Paris, PUF.*
3. *Bugard & Al (1974): Stress, Fatigue, Dépression, Vol 01, Soir éditeur, Paris.*
4. *Cherniss;c(1983):Staffburnout,London,stage publication*
5. *Cooper. C.L, & Marshall. J(1981): Understanding Executive Stress, The Macmillan press L.T.D, London.*
6. *Cox .T. (1986) Stress: 7th edition ; Macmillan Education L.T.D; London*
7. *Folkman.N.(1984): Personnel Control, Stress ,And Coping a Theoretical analysis, Journal Of Personality and a social Psychology .Vol.46; N:04.*
8. *Fontaine. O, & Al (1996): Personnel Control Stress and Coping Process a Theoretical Analysis, journal of personality and social psychology, vol 46, N° 04.*
9. *French. J, & Caplan. R (1970): Psychological Factors in Coronary Heat Disease, Industial Médicine*
10. *Gill,K.,Henderson, J., pargman,D.;(1995): The Type A Competitive Run: A Risk for Psychological Stress and injury, International Journal of Sport psycology, 10, 4_ 26*
11. *Gould,D.,Petlichkoff,L.,(1988): Psychological Stress and the Age_ group Wrestler, Human kinetics Publishers; 63-63.*
12. *Grazianie.et al.(1998):Organizations: behavior, Structure, And Process, lllinois: Irwin*

13. *john F.Murray,Ph.D.,(1998): Combating Burnout in Sport, Mental Equipment, NOV. Article, PP. 2-3.*
14. *Lazarus. R. S, & Folkman. S (1984): Stress Appraisal and Coping, new york springer.*
15. *Maurer. B (1994): le Stress une Definition Inpossible, Selye au centre de la controverse, Médecine et Hygiène, vol 42.*
16. *Mc Grath (1998): stress and behavior in Organisation, édition Hand-Book of Industrial Psychology, Chicago, USA.*
17. *Modeleine GRAWITZ(1994): lexique des sciences sociales, éd dalloz, 6eme édition, paris*
18. *Mourice ANGERS (1996): initiation pratique a la méthodologie des sciences humaines, éd. Casbah, alger / CEC-Qubec*
19. *Paulhan.I. & Bourgeois M.(1995) : Stress Coping ; Les Stratégies D' ajustement à ladversite 2 eme Edition ; presses universitaires de France ;parie .*
20. *Rogers.M & W.Aubert(1988): Le Stress dans les organisations (cahier de l'ecole superieur de commerce),Paris,*
21. *Scanlon, T.K, Lewthwaite , R., (1988): From Stress to Enjoyment, Parental and Coach Influences on Young, Human Kinetices Publishers, 41-48*
22. *Stora J ;p (1991) : Le Stress 1ere Edition ; puf paris*

صورة الجسم وعلاقتها بتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

"دراسة ميدانية باحدى مدارس التعليم الثانوي بالجزائر"

أ. حشايشي عبد الوهاب جامعة المسيلة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين صورة الجسم (الذات الجسمية) والاتجاهات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي، وقد اشتملت الدراسة على عينة قوامها 80 تلميذا وتلميذة (40 تلميذا، 40 تلميذة) من ثانوية رقيعي البشير بولاية سطيف، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث ثانوي، ثم طبق عليهما مقياس صورة الجسم (الذات الجسمية) لقياس بعض الصفات الجسمية للتلاميذ (جسمي كما أراه).. ومقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بأبعاده الست(06) جيرلد كينيون...

وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق معنوية في صورة الجسم(الذات الجسمية) بين الذكور والإناث لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وهي لصالح الذكور وإن كان لكل منهما اتجاهات إيجابية نحو الذات الجسمية، بينما لا توجد فروق معنوية في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بين الذكور والإناث، إلا في بعد النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي عند التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الأكثر إيجابية، وهي لصالح الذكور. كما أن علاقة الارتباط بين صورة الجسم وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني للذكور والإناث لم تكن ذات دلالة إحصائية إلا في بعدي النشاط البدني كخبرة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، وكخبرة جمالية عند الذكور.

الكلمات المفتاحية

صورة الجسم، الذات الجسمية، الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني، المراهقة، التعليم الثانوي.

Abstract

The main purpose of the present study was to detect the relationship between body Image (bodily self) and attitudes toward physical activity and sport for high school females and males students. The sample of this study contained 80 students (40 males, 40 females), which selected randomly from the third class in high school, then have been applied on the participants the bodily self scale, and the Kenyon. G, Attitudes toward physical activity and sport scale.

The results of the study revealed significant sex differences in bodily self, between high school students, while there aren't sex differences in attitudes toward physical activity and sport for high school females and males students, accept in achievement sport physical activity experience, for students with high attitudes, as well as the relationship between bodily self and attitudes toward physical activity and sport, for high school females and males students, were not detected, accept in fitness and esthetic physical activity experience for males students..

Key Words

Body Image, Bodily Self, Attitudes toward Physical Activity and Sport, Adolescence, High School Education.

مقدمة وأهمية البحث

تكوين وتغيير الاتجاهات النفسية للتلميذ، يعد أحدث مواضيع الدراسة في التعليم المدرسي. بحيث يمثل الاتجاه نوع من أنواع الدوافع المهيأة للسلوك في أي موضوع من حيث قبوله أو رفضه، ودرجة هذا القبول أو الرفض[32]. ومن ثم فالاتجاهات الإيجابية نحو المادة المتعلمة من شأنها أن تسرع عملية التعلم عند التلميذ.

ويجمع علماء النفس والاجتماع على أن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، ويسهم في تكوينها ثلاث عوامل أو مستويات أساسية ابتداء من الثقافة العامة للمجتمع وانتهاء بالخبرات الشخصية للفرد. وهكذا يمكن النظر إلى الاتجاه على أنه التمثيل النفسي في داخل الفرد لأثار المجتمع وثقافته.

كما أن موضوع صورة الجسم يعتبر أحد المواضيع التي شغلت علماء النفس والتحليل النفسي- بشكل خاص، ووجهت نشاطهم نحو ميادين عديدة ومتنوعة للكشف عن العلاقة القائمة بينها وبين المواضيع الأخرى، والتأثيرات المتبادلة بينها.

ولا يزال هذا الموضوع مقتصرا إلى حد كبير على المجتمعات المتقدمة دون النامية، لذا فإن بحث هذه الظاهرة ودراستها في مجتمعاتنا العربية أمر تمليه اعتبارات اجتماعية وثقافية وحضارية وإنسانية، والوصول إلى نتائج مفيدة ومرضية علميا وعمليا، يتطلب قبل كل شيء التعامل مع نتائج الآخر بحذر مراعاة للتباين الثقافي القائم بين مجتمعاتنا، فما يخضع له أفراد مجتمع من ظروف قد لا يخضع لها بالضرورة مجتمع آخر، ومن ثم قد تختلف النتائج من حيث طبيعتها وشدتها..

مشكلة البحث

تتباين الممارسة الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية بين الإقبال بلهفة وحماس، وبين التكاسل وحتى الإحجام...، وهذا التباين يظهر حول المادة عموما، أو في بعض الحصص حول ألوان من النشاط البدني... وهذه الظاهرة تجعل أستاذ المادة يهتم بما يستثير التلميذ للممارسة، كموضوع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي، وخاصة الدوافع النفسية والاجتماعية كموضوع الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي... وفي هذا الصدد يقول علاوي: " يمكن النظر إلى الاتجاهات على أنها نوع من أنواع الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك، فالاتجاهات الإيجابية نحو النشاط

[32] علاوي، محمدحسن، سيكولوجية التدريب والمنافسات. ط7. دار المعارف بمصر. 1992. ص 173.

الرياضي تمثل القوى التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة هذا النشاط الرياضي أو ذاك، والاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة "[33].

وقد أثير موضوع الاتجاهات من طرف العديد من الباحثين لدراسة أثره على سلوك الأفراد، وعن أسباب وعوامل تكوين هذه الاتجاهات أو المواقف نحو شتى المواضيع، ومنها نحو ممارسة

النشاط البدني والرياضي، ومن بين هؤلاء الباحثين ممن اختص في دراسة العلاقة بين الاتجاهات

والممارسة الرياضية نجدG.Kenyon [34]، وC.Adgington [35].

وقد قسم جيرالد كينيون G.Kenyon1968 النشاط البدني إلى ستة أبعاد أو خبرات[36] ، وأن الفرد يختار لون النشاط ويمارسه أو يتجه نحوه كما يخبره هو، فقد تكون ممارسته الرياضية لحاجته للصحة، وبذلك فهو يتجه نحوه كخبرة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، وقد يمارسه بدافع الاتصال بالناس وتكوين الصداقات، فهو يتجه نحو النشاط البدني كخبرة اجتماعية،... وهكذا فالفرد قد يتخذ اتجاهات مختلفة نحو أبعاد النشاط البدني تبعا لما كونه من خبرة حولها. وحسب هذا التقسيم فإن اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الممارسة الرياضية عموما، قد تختلف من تلميذ إلى آخر حسب لون النشاط البدني، أو حسب نظرته لذات النشاط البدني الرياضي... فالاتجاه يجعل الفرد يفكر بطريقة معينة، ويسلك ويستجيب للمواقف تبعا لتلك الطريقة.

والحديث عن تلاميذ المرحلة الثانوية يعني التعامل مع فئة المراهقين باهتماماتهم ودوافعهم التي تختلف عن باقي الفئات الأخرى من العمر، فمركز الصراعات عند المراهق يتمثل في معظم الحالات في جسده عموما وحول مظهره الخارجي خصوصا، حيث تغيرت صورته الجسدية من خلال البلوغ وظهور النضج الجنسي، إلى صورة جديدة في السنوات الأخيرة من المراهقة قد تكون مغايرة لما يطمح، ولا تلبي مقاييس الصورة المقبولة في المجتمع، وفي هذا يقول أحمد المطيلي: " إن الانشغال بالمظهر الخارجي ظاهرة طبيعية يعرفها كل مراهق تقريبا لأنها جزء من التجارب التي يخبرها في علاقته بذاته وبالناس من حوله ،

---

[33] علاوي، محمد حسن، علم النفس الرياضي، ط9، دار المعارف، القاهرة: 1994، ص219.

[34] Alderman B (R), Manuel de Psychologie du Sport, Ed Vigot, Paris : 1990, P89.

[35] محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، دار الكتاب للنشر، القاهرة: 1998، ص 435.

[36] Thomas (R), L'Education Physique, Ed P.U.F, Paris : 1977, P52

فالتحولات الجسدية مدعاة للاستحسان أو الاستهجان بشكل أو بآخر مقارنة مع ما كان عليه الجسد الناشئ قبل البلوغ وما صار عليه في شكله الجديد، إذ تتخذ ملامح الوجه وتقاطيع الجسم شكلها النهائي، وتتحدد قامته ووزنه، ويزداد وعيه بصورة جسده من خلال مقارنته مع أفراد محيطه كالأب، والمدرس، وأبطال القصص والأفلام الخيالية وما إلى ذلك.."[37] .وحسب عماد الدين إسماعيل " فالمراهق يتطلع لأن يستقر نموه الجسمي على الوضع الذي يرضي المقاييس المقبولة لدى المجتمع، فإذا وجد أن جسمه ينمو بشكل لا يحقق هذا الهدف، كأن يكون بدينا أو نحيفا، قصيرا، أو غير مناسب بشكل أو بآخر من حيث المقاييس الجسمية المتعارف عليها، فإنه غالبا ما يكون في وضع لا يحسد عليه، مما يؤثر على حالته الانفعالية وسلوكه الاجتماعي.."[38]

وقد أشار فيشر Fisher إلى أن اتجاهات الفرد نحو جسمه تمثل مؤشرا هاما لجوانب مختلفة من شخصيته، وأن شعور الفرد بأن جسمه كبيرا أم صغيرا، جذابا أم غير جذابا، قويا أم ضعيفا...قد يفيد كثيرا في التعرف على مفهومه لذاته والتعرف على نمط سلوكه تجاه الآخرين.[39]

وبما أن الممارسة الرياضية تلعب دورا هاما في تحقيق الأغراض الصحية والنفسية والاجتماعية... وفي تقويم بعض التشوهات الجسدية[40]، كما أن معظم اهتمامات المراهق تكون مركزة حول جسمه، فهذا يجعلنا نتساءل عن إمكانية ارتباط تكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بالصورة التي يحملها التلميذ حول جسمه. وبمعنى أخر بما أن تلاميذ المرحلة الثانوية يحملون اتجاهات معينة نحو أجسامهم، ونحو النشاط البدني الرياضي، يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

---

[37] أحمد المطيلي،(لماذا يكره المراهق جسده؟) في العربي، مجلة ثقافية تصدر شهريا عن وزارة الإعلام، العدد457، الكويت: ديسمبر1996، ص150.

[38] عماد الدين محمد إسماعيل وآخرون، كيف نربي أطفالنا(التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية)، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة: 1974، ص44.

[39] علاوي، محمد حسن، مرجع سابق، 1998، ص 131.

[40] فراج عبد الحميد توفيق، أهمية التمارين البدنية في علاج التشوهات القوامية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية:2005،ص21،20

تساؤلات البحث

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم (الذات الجسمية) للذكور والإناث؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني للذكور والإناث؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين صورة الجسم(الذات الجسمية)الذكور وتكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي؟

- هل توجد علاقة ارتباطيه بين صورة الجسم(الذات الجسمية)الإناث وتكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي؟

أهداف البحث

- كشف الفروق بين صورة الجسم (الذات الجسمية) للذكور والإناث.

- كشف الفروق .بين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني للذكور والإناث.

- كشف العلاقة ارتباطيه بين صورة الجسم(الذات الجسمية)الذكور وتكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي.

- كشف العلاقة ارتباطيه بين صورة الجسم(الذات الجسمية)الإناث وتكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

في هذه الدراسة يوجد مفهومين ينبغي على الباحث توضيحها، وهما كالأتي:

صورة الجسم Image du Corps: "صورة أجسامنا ذاتها كما نكونها في أذهاننا، أي النمط الذي يظهر عليه جسدنا"[41]. وهي حسب F.Dolto " التجسيد الرمزي اللاشعوري للشخص المرغوب فيه "[42].

[41] Schilder (P), L'Image du corps, traduit par Francoi (G), Truffet (P), Ed Gallimard, Paris : 1968, p35.

[42] Dolto (F), L'Image Inconsciente du Corps, Ed de Seuil, Paris : 1993, pp22-23.

فصورة الجسم لا شعورية ولا يتم الكشف عن جوانبها إلا من خلال الاختبارات الاسقاطية كاختبار رسم الشخص.

التصور الجسدي Schéma Corporel: كثيرا ما يخلط بين التصور الجسدي وصورة الجسم، غير أن مفهوم التصور الجسدي يظهر جليا من خلال تعريف F.Dolto، والمتمثل في أنه "يخص الفرد كممثل لجنسه، فهو نفسه بالنسبة لجميع الأفراد، ويبنى من خلال التعلم والخبرة، والتصور الجسدي يحمل في طياته جزء لا شعوري، وجزء قبل شعوري وجزء شعوري"[43]

الذات الجسمية Soi Corporel: أحد الأبعاد الهامة لمفهوم الذات وشخصية الفرد، وهي تمثل انطباعات الفرد نحو جسمه أو شعوره بجسمه كبير أم صغير، جذاب أم غير جذاب،... [44]. ويمكن قياسها من خلال مجموع الصفات التي يمكن أن يصف بها الفرد جسمه، فهي شعورية مدركة.

الاتجاهات النفسية Attitudes Psychologiques: يعتبر مفهوم الاتجاه من أقدم المفاهيم في مجال علم النفس الاجتماعي، حيث ظهر على الأقل منذ سنة 1918 في دراسة كل من عالما الاجتماع Thomasو Znaniecki، والتي غذت عدد معتبر من الدراسات النظرية والوصفية، وتظهر الاتجاهات دائما كوسيط بين الشخص والموضوع[45]. ويعرف الاتجاه حسب كل من Eagly. Alice H و Chaiken. Shelly(1993) بأنه " ميل نفسي يعبر عنه من خلال تقييم هيئة أو موضوع ما بدرجة معينة من التقبل أو من الاستياء"[46]

الدراسات السابقة والمرتبطة

بعد الاطلاع على ما هو متاح من دراسات وبحوث ذات الصلة بالذات الجسمية وصورة الجسم عند المراهقين بصفة خاصة، وكذا بتكوين الاتجاهات نحو النشاط البدني والتربية البدنية، تم تحديد هذه المجموعة من الدراسات.

---

[44] Lucienne (B-P), Régine (L), L'image corporelle, un concept de soins. ISC Image Corporelle / DSI / HUG. Genève. Octobre 2006. p8.

[44] علاوي، محمد حسن، مرجع سابق، 1998، ص131.

[45]Ediet (S- W), Psychologie Sociale Expérimentale de L'usage de Langage; représentations sociales, catégorisation d'attitudes; perspectives nouvelles. Ed: L'Harmattan. 2005. p113.

[46] Girandola. (F), Psychologie de la persuasion et de l'engagement. Ed: Presses Universitaires de Franche-Comté. 2003. p 15.

-قام كل من Bibik, et al,(2007)[47] بدراسة هدفت لفهم اتجاهات وتصورات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو التربية البدنية في مدينة ديلاوير الأمريكية، وقد اشتملت العينة على (223تلميذا) منهم 45% ذكور والباقي إناث، وقد طبق عليهم مقياس للاتجاهات يتكون من 31 فقرة بأربعة أبعاد ممثلة في البعد الديمغرافي والمعلومات الشخصية، وبعد الرغبة /عدم الرغبة، ومدى أهمية التربية البدنية عنده، وبعد أهمية المواضيع الأخرى، وأخيرا بعد حول النشاطات الأكثر / الأقل أهمية في برنامج التربية البدنية. وقد بينت النتائج أن حوالي 45% من التلاميذ يتمنون الحصول على أنواع رياضة وألعاب أكثر في برنامج التربية البدنية، وبنسبة أغلبية 74% من التلاميذ كشفت الرغبة في العمل بالأقسام المختلطة، وبنسبة 64% الرغبة في العمل مع تلاميذ بالمهارات نفسها.

-وقام كل من Stelzer Jiri et al,(2004) بدراسة هدفت لبحث الاتجاه نحو التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الثانوية بست مدارس ثانوية لأربع دول هي الولايات المتحدة الأمريكية(303تلميذا) وأستراليا (100تلميذا) وبمعدل ثانوية لكل واحدة، وانجلترا(217تلميذا) وجمهورية تشيكيا(487تلميذا) وبمعدل ثانويتين لكل واحدة، وهكذا كان مجموع التلاميذ يقدر ب1107تلميذا من بينهم(466تلميذة). وقد طبق عليهم مقياس أدامس (1963) لقياس الاتجاه نحو التربية البدنية. وقد بينت النتائج أن فروقا فردية، وقد كشف كل أفراد العينة اتجاه إيجابي نحو التربية البدنية. وقد تحصل تلاميذ جمهورية التشيك أعلى درجة في إجاباتهم من نظرائهم من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا، وأظهر التلاميذ الذكور اتجاهات إيجابية أكثر نحو التربية البدنية من الإناث.[48]

-وقام كل من Chung & Phillips, (2002) بدراسة هدفت لبحث العلاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية والتمرن في وقت الفراغ(الترويح)، حسب جنس وجنسية تلاميذ المدرسة الثانوية. وقد اشتملت العينة على 451تلميذا (230تلميذا، 221تلميذة) من الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان، وطبق عليها مقياس الاتجاهات نحو نشاط التربية البدنية لكل من Mottaw, et al,(1988)، و Park,(1995)، و Valdez,(1997)، وبالنسبة للترويح فقد تم استجواب العينة من خلال استبيان Godin & Sheppard,(1985)، و Sallis, et al,(1993). وقد توصلا إلى وجود فروق معنوية في العلاقة بين الاتجاهات نحو التربية البدنية وتمارين الترويح بغض النظر عن جنس التلميذ وجنسيته. فقد وجدا فروقا معنوية في الاتجاه نحو التربية البدنية وتمرين وقت الفراغ حسب الجنس، فكان الذكور

[47] Bibik, Janice M; Goodwin, Stephen C; Orsega-Smith, Elizabeth M. High school students' attitudes toward physical education in Delaware. Physical Educator. University of Delaware. Winter, 2007.

[48] Stezler, Jiri; Ernest, James M; Fenster, Mark J; Langford, Georges. Attitudes toward physical education: a study of high school students from four countries-Austria, Czech Republic, England, and USA. College Student Journal. June, 2004.

أكثر إيجابية من الإناث على كلا المقياسين، بينما حسب جنسية التلميذ فقد كان الفروق المعنوية في الاتجاهات نحو التربية البدنية لصالح تلاميذ تايوان، أما على مقياس التمرن لوقت الفراغ فكانت أعلى الإجابات ذات الدلالة المعنوية لصالح تلاميذ الولايات المتحدة الأمريكية.[49]

-وقام كل من ظاهر وعبد الكريم (2001) بدراسة هدفت للتعرف على الفروق في تقدير مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة، وكذا التعرف على العلاقة بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات في كل رياضة على حدا. وقد شملت عينة الدراسة على (52) لاعبة من منتخب الكلية بواقع (26) لاعبة كرة اليد، و(26) لاعبة الكرة الطائرة. وقد طبق على العينة مقياس مفهوم الذات الجسمية ومفهوم الذات البدنية من تصميم وإعداد محمد حسن علاوي. وقد توصلا إلى وجود علاقة إيجابية بين تقدير مفهوم الذات الجسمية والذات البدنية للاعبات كرة اليد، وتمييزهن بصورة إيجابية عن لاعبات الكرة الطائرة، حيث لم تظهر هذه الأخيرة علاقة إيجابية بين تقدير مفهوم الذات الجسمية ومفهوم الذات البدنية.[50]

- وقام راتب (1982) في إطار الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، ببحث هدف إلى التعرف على مستوى الأداء الحركي ودرجة الاتجاهات نحو النشاط البدني ومفهوم الذات الجسمية لتلاميذ الصفوف الدراسية بالمرحلة الثانوية. وقد اشتملت العينة على 666تلميذا من ثلاث مدارس ثانوية للبنين، وقدتم اختيار العينة بطريقة عشوائية. وتم تطبيق جملة من الاختبارات المتعلقة بالأداء الحركي، ومقياس كينيون للاتجاهات نحو النشاط البدني في صورته العربية التي أعدها محمد حسن علاوي، ومقياس الذات الجسمية لمحمد حسن علاوي. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين كل من مفهوم الذات ومستوى الأداء الحركي للتلاميذ، وعلاقة بين كل من الاتجاهات نحو النشاط البدني ومستوى الأداء الحركي للتلاميذ، وأخيرا وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات الجسمية والاتجاهات نحو النشاط البدني لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.[51]

بعد مراجعة الدراسات المرتبطة بموضوع الاتجاهات نحو التربية البدنية والنشاط البدني، وكذا تقدير صورة الجسم والرضا عنها في مرحلة المراهقة ، فقد تعززت أهمية دراستنا هذه، حيث خلصنا إلى:

---

[49] Chung, Min-hau; Phillips, Allen, The Relationship between attitude toward physical education and leisure-time exercise in high school students. Physical Educator. Fall, 2002.

[50] ظاهر، كمال عارف؛ عبد الكريم، سعاد، مقارنة مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة. مجلة التربية الرياضية. م10. ع4. 2001.

[51] راتب؛ أسامة كامل، مستوى الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية. دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية. دراسة غير منشورة. جامعة حلوان. القاهرة. 1982.

- استخدام هذه الدراسات للمنهج الوصفي.

- تقصي تقدير الذات الجسمية أو صورة الجسم عند التلاميذ من خلال الاختبارات الكتابية.

- تقصي اتجاهات التلاميذ نحو التربية البدنية والنشاط البدني من خلال الاختبارات الكتابية.

- دراسة الفروق في تكوين الاتجاهات نحو التربية البدنية والنشاط البدني، وتقدير الذات الجسمية للتلاميذ حسب متغيرات السن والجنس والبيئة الثقافية والاجتماعية، والحالة البدنية والصحية...وبحثت في أوجه العلاقة فيما بينها.

- وقد استفدنا من هذه النقاط، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي، واعتماد مقياس في تقصي تقدير صورة الجسم مستوحى من جملة من المقاييس الكتابية كما هو مبين في أدوات البحث. وكذلك اعتماد على مقياس جيرالد كينيون في نسخته العربية لمحمد حسن علاوي لكشف اتجاهات التلاميذ بالمرحلة الثانوية نحو النشاط البدني.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث: يصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية الارتباطية، التي تهتم بدراسة وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر من عدمه، وإن كانت توجد علاقة ارتباطيه فهل هي موجبة أو سالبة...

عينة البحث:

انطلاقا من طبيعة البحث، فقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من حيث خصائص التلاميذ، قوامها (80) تلميذا مناصفة بين الذكور والإناث من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بثانوية "البشير رقيعي" بصالح باي بولاية سطيف، بالشرق الجزائري.

أدوات البحث:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على:

* مقياس صورة الجسم(الذات الجسمية) من إعداد الباحث، بالاعتماد على مقياس صورة الجسم

لV.Kenyon ، ومقياس صورة الجسم ل"علاء الدين كفافي، مايسة أحمد النيال"[52]، ومقياس الذات الجسمية ل"محمد حسن علاوي"[53]، ومقياس الرضا الحركي لNelson و Allen، ومقياس تنسي- لمفهوم الذات[54]. ويتضمن المقياس24صفة جسمية، ويقوم الفرد بالإجابة عليها طبقا لدرجة انطباقها على صورة جسمه، على سلم من خمس تدريجات بطريقة ليكرت. ويتضمن المقياس مفتاحا للتصحيح كالأتي:

-أرقام الصفات السالبة للذكور: 06. 10. 12. 17. 18. 19. وباقي الأرقم موجبة.

-أرقام الصفات السالبة للإناث: 06. 10. 11. 12. 18. 19. وباقي الأرقام موجبة.

وقد تمتع المقياس بدرجات عالية من الصدق والثبات، حيث تم حساب ثباته من خلال إعادة تطبيق الاختبار على عينة قوامها 30تلميذا وتلميذة، وكان معامل الارتباط عند الذكورr=0.81، وعند الإناث r=0.88، وتم الاكتفاء بحساب الصدق الذاتي وكان عند الذكور r=0.90 وعند الإناث r=0.93

* مقياس الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني لجيرالد كينيون، الصورة المعدلة من طرف محمد حسن علاوي، وقد تم إعادة تكييفها مع البيئة الجزائرية من طرف الباحث، وقد حصلت على قيم عالية من حيث الصدق والثبات، حيث تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لطرفي الاختبار على عينة من 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول رقم (01).

المعالجة الإحصائية :

*اختبار ت. ستودنت T. Student لحساب دلالة فروق صورة الجسم وكذا الاتجاهات نحو النشاط البدني بين الذكور والإناث.

*اختبار كا^2 X^2 لحساب دلالة الفروق بين نسبة الذكور والإناث الأكثر إيجابية في تقدير الصورة الجسمية والرضا عنها، وكذا في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني.

* معامل ارتباط بيرسون Pearson لقياس العلاقة بين الصورة الجسمية والاتجاهات نحو النشاط البدني للذكور وكذا للإناث.

---

[52]علاء الدين كفافي، مايسة أحمد النيال، صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات، المعرفة الجامعية، 1995.

[53]علاوي، محمد حسن، مرجع سابق، 1994.

[54] علاوي، محمد حسن، مرجع سابق، 1998.

الجدول رقم (01): معاملات الثبات والصدق لأبعاد مقياس(جيرالد كينيون) للتلاميذ الذكور والإناث

أبعاد النشاط البدني	العبارات الموجبة (+) العبارات السالبة (−)	الذكور (ن=15)		الإناث (ن=15)		مستوى الدلالة α
		معامل الثبات	الصدق الذاتي	معامل الثبات	الصدق الذاتي	
خبرة اجتماعية	(+29.25.20.17.11)(−49.39.19)	0.93	0.96	0.94	0.97	0.01
خبرة لحفظ الصحة	(+47.40.32.23.18.15.10.4)(−36.27.6)	0.91	0.95	0.70	0.83	0.01
خبرة للمخاطرة	(+53.50.42.28.7)(−38.22.13.1)	0.95	0.97	0.82	0.90	0.01
خبرة جمالية	(+48.45.41.35.33.30.14.8.3)	0.79	0.88	0.90	0.95	0.01
خبرة لخفض التوتر	(+51.44.37.26.21.16.12)(−54.31)	0.94	0.97	0.82	0.90	0.01
خبرة للتفوق الرياضي	(+43.34.9.2)(−52.46.24.5)	0.85	0.92	0.71	0.84	0.01

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض نتائج صورة الجسم لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

1-1: تقدير تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور والإناث لصورة الجسم والرضا عنها.

الجدول رقم (02): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلاميذ الذكور والإناث على مقياس صورة الجسم

صورة الجسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	40	97.02	7.80
إناث	40	91.77	7.64

1-2: الفرق بين الرضا عن صورة الجسم لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور والإناث.

لبحث الفرق بين تقدير صورة الجسم والرضا عنها لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور والإناث، تم الاعتماد على اختبار ت، وبما أن (ن>30) فإنه تم استخدام قانون z حساب دلالة الفروق. وكانت النتائج دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.01 كما هو موضح في الجدول رقم(03).

الجدول رقم (03): خلاصة نتائج اختيار (ت) للفروق في تقدير صورة الجسم بين التلاميذ الذكور والإناث

صورة الجسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت. المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور (ن= 40)	97.02	7.80	3.041	0.01
الإناث (ن=40)	91.77	7.64		

3-1: الفرق بين نسبة التلاميذ الذكور والإناث الأكثر إيجابية في تقدير الذات الجسمية.

لبحث الفرق بين نسبة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور والإناث الأكثر إيجابية في تقدير صورة الجسم، تم استعمال اختبار كا^2 لحساب دلالة الفروق. وكانت النتائج دالة إحصائيا عند مستوى دلالة α=0.01 كما هو موضح في الجدول رقم(04).

الجدول رقم (04) نتائج اختيار (كا^2) للفرق بين نسبة التلاميذ الذكور والإناث الأكثر إيجابية في تقدير الصورة الجسمية

	عدد الذكور	%	عدد الإناث	%	قيمة كا^2	مستوى الدلالة α
صورة الجسم	24	%60	14	%35	5.00	0.05

2- عرض نتائج الاتجاهات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي.

2-1: الاتجاهات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور نحو النشاط البدني.

الجدول رقم(05) نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتلاميذ الذكور والإناث على مقياس(جيرالد كينيون)

أبعاد النشاط البدني	الذكور (ن= 40)		الإناث (ن= 40)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
خبرة اجتماعية	31.80	6.03	30.40	5.71
خبرة لحفظ الصحة	45.87	4.33	45.75	4.56
خبرة توتر ومخاطرة	21.82	6.64	19.97	7.18
خبرة جمالية	35.35	4.93	34.50	5.71
خبرة لخفض التوتر	37.45	5.34	36.75	5.35
خبرة للتفوق الرياضي	29.75	6.50	27.70	5.50

2-2-الفرق بين الاتجاهات النفسية لتلاميذ التعليم الثانوي الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني.

لبحث الفرق بين الاتجاهات النفسية تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور والإناث نحو أبعاد النشاط البدني، تم الاعتماد على اختبار ت وبما أن (ن>30) تم استعمال قانون Z لحساب دلالة الفروق. وكانت النتائج غير دالة إحصائيا. كما هو موضح في الجدول رقم(06).

الجدول رقم (06) نتائج اختيار (ت) للفروق في الاتجاهات النفسية نحو أبعاد النشاط البدني بين التلاميذ الذكور والإناث

أبعاد النشاط البدني	الذكور (ن=40)		الإناث (ن=40)		ت. المحسوبة	مستوى الدلالة α
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
خبرة اجتماعية	31.80	6.03	30.4	5.71	1.068	غيردالة إحصائيا
خبرة لحفظ الصحة	45.87	4.33	45.75	4.56	0.122	غيردالة إحصائيا
خبرة للمخاطرة	21.82	6.64	19.97	7.18	1.201	غيردالة إحصائيا
خبرة جمالية	35.35	4.93	34.5	5.71	0.720	غيردالة إحصائيا
خبرة لخفض التوتر	37.45	5.34	36.75	5.35	0.588	غيردالة إحصائيا
خبرة للتفوق الرياضي	29.75	6.50	27.7	5.50	1.53	غيردالة إحصائيا

3-2: الفرق بين نسبة التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الأكثر إيجابية نحو أبعاد النشاط البدني.

لبحث الفرق بين نسبة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الأكثر إيجابية نحو أبعاد النشاط البدني، تم استعمال اختبار كا^2 لحساب دلالة الفروق. وكانت النتائج غير دالة إحصائيا إلا في بعد الخبرة من أجل التفوق الرياضي فكانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالةα= 0.05 . كما هو موضح في الجدول رقم(07).

الجدول رقم (07) نتائج اختيار (كا^2) للفرق بين نسبة التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات الأكثر إيجابية نحو أبعاد النشاط البدني

أبعاد النشاط البدني	عدد الذكور	%	عدد الإناث	%	قيمة كا^2	مستوى الدلالة α
خبرة اجتماعية	26	%65	21	%52.5	1.3	غير دالة إحصائيا
خبرة لحفظ الصحة	29	%72.5	29	%72.5	0.00	غير دالة إحصائيا
خبرة للمخاطرة	02	%5	03	%7.5	0.213	غير دالة إحصائيا
خبرة جمالية	21	%52.5	17	%42.5	0.800	غير دالة إحصائيا
خبرة لخفض التوتر	31	%77.5	24	%60	2.86	غير دالة إحصائيا
خبرة للتفوق الرياضي	18	%45	09	%22.5	4.528	دالة إحصائيا عندα=0.05

3- عرض نتائج العلاقة الارتباطيه بين صورة الجسم والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

3-1: العلاقة الارتباطيه بين صورة الجسم واتجاهات الذكور نحو النشاط البدني الرياضي.

لبحث العلاقة الارتباطيه بين صورة الجسم واتجاهات الذكور نحو النشاط البدني الرياضي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم(08)نتائج العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات الذكور نحو النشاط البدني الرياضي

أبعاد النشاط البدني / الصورة الجسمية	خبرة اجتماعية	خبرة لحفظ الصحة واللياقة	خبرة توتر ومخاطرة	خبرة جمالية	خبرة لخفض التوتر النفسي	خبرة للتفوق الرياضي
معامل الارتباط r	**0.145**	**0.462**	**0.163**	**0.340**	**0.252**	**0.18**
مستوى الدلالةα	غير دالة	**0.01**	غير دالة	**0.05**	غير دالة	غير دالة

2-3: العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات الإناث نحو النشاط البدني.

لبحث العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات الذكور نحو النشاط البدني الرياضي، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم(09)

نتائج العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم واتجاهات الإناث نحو النشاط البدني الرياضي

أبعاد النشاط البدني / الصورة الجسمية	خبرة اجتماعية	خبرة لحفظ الصحة واللياقة	خبرة توتر ومخاطرة	خبرة جمالية	خبرة لخفض التوتر النفسي	خبرة للتفوق الرياضي
معامل الارتباط r	**0.114**	**0.17**	**0.162**	**0.138**	**0.127**	**0.11**
مستوى الدلالةα	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة

مناقشة النتائج

1- مناقشة نتائج الرضا عن صورة الجسم لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

من خلال نتائج الجداول (02)، (03)، (04) يتضح أن التلاميذ الذكور والإناث يحملون اتجاهات إيجابية نحو الصورة الجسمية، وإن كان الذكور أكثر إيجابية من الإناث. وعند حساب الفرق في درجة الرضا عن صورة الجسم بين الذكور والإناث عموما أو بالنسبة للذكور والإناث الأكثر إيجابية، فإن النتائج كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوىα=0.01، وهذا يعني أنه يوجد اختلاف بين الجنسين في

تقدير صورة الجسم، وهذه النتائج تتفق مع دراسة Jungwee P,(2003) [55]، وقد يعود الاختلاف في تقدير الصورة الجسمية بين الجنسين لطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي أجري فيها هذا البحث، حيث تعكس النتائج نظرة المجتمع للصفات الواجب توفرها في كل من الجنسين(الصورة المثالية للجسد)، والتي تكون في أغلب الأحيان لصالح الذكور-فالفتاة أقل قوة ونشاط وحركة من الفتى- وهذا ما يجعلهن يحملن تقديرات إيجابية لا ترقى إلى مستوى تقدير الذكور..." فتقديرات الشخص وحكمه على صورة ذاته، والطريقة التي يرى بها نفسه هي نتاج نظرة الآخرين له "[56]. كما أن "إدراك المراهق لجسده وتقبله تؤثر فيه الفكرة التي يحملها عن الصورة المثالية للجسم... ويتطلع المراهق لأن يستقر نموه الجسدي على الوضع الذي يرضي المقاييس المقبولة لدى المجتمع"[57].

2- مناقشة نتائج الاتجاهات النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي.

يتضح من نتائج الجداول رقم(05)، (06)، (07) أن كل التلاميذ الذكور والإناث بصفة عامة يحملون اتجاهات متباينة نحو أبعاد النشاط البدني، ومتقاربة من حيث البعد الواحد، وإن كانت تبدو لصالح الذكور، وعند حساب الفرق في الاتجاهات النفسية بين الذكور والإناث فإن النتائج لم تكن ذات دلالة إحصائية. وهذه النتائج تختلف مع دراسة Stelzer Jiri et al,(2004)[58] و Chung & Phillips, (2002)[59]. كما أن نسبة التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات الأكثر إيجابية نحو أبعاد النشاط البدني كانت متباينة، حيث نجد أن الذكور يميلون لممارسة النشاط البدني من أجل خفض التوتر النفسي- وضغوط الحياة اليومية، ثم كوسيلة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، ثم كخبرة اجتماعية،...عكس الإناث اللواتي يرون في النشاط البدني وسيلة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، ثم من أجل خفض ضغوط الحياة اليومية، ثم كخبرة اجتماعية...بينما كانت اتجاهات كل من الذكور والإناث سلبية نحو النشاط البدني كخبرة للتوتر والمخاطرة. كما لم توجد فروق معنوية بين نسبة التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات الأكثر إيجابية،إلا في بعد الخبرة من اجل التفوق الرياضي فكانت ذات دلالة

[55] Jungwee, Park. L'image de soi à l'adolescencs et la santé à l'age adulte. Supplément aux rapports sur la santé. Statistique canada. 2003. p 45.

[56] محمد حسن علاوي، مرجع سابق، ص316.

[57] عماد الدين محمد إسماعيل، مرجع سابق، ص44.

[58] Stezler, Jiri; Ernest, James M; Fenster, Mark J; Langford, Georges. Attitudes toward physical education: a study of high school students from four countries- Austria, Czech Republic, England, and USA. College Student Journal. June, 2004.

[59] Chung, Min-hau; Phillips, Allen, The Relationship between attitude toward physical education and leisure-time exercise in high school students. Physical Educator. Fall, 2002.

إحصائية عند 0.05 . وقد يرجع تقارب الاتجاهات النفسية بين الذكور والإناث نحو النشاط البدني لاشتراك إفراد العينة في نفس البيئة الاجتماعية، وتحكمهم نفس القيم والإطار الثقافي، ومن ثم لهم نفس الدوافع والحاجات الاجتماعية والرغبات النفسية المراد إشباعها بالممارسة الرياضية، وقد خبر كل من الذكور والإناث هذه القيم للنشاط البدني من خلال الممارسة في حصص التربية البدنية والرياضية بالمدرسة. وقد ذكر H. Lamour «أن الناس في الوقت الحالي تحفز لممارسة النشاط البدني بدافع اجتماعي، أو ما يسمى"الحاجات الثقافية" "[60]

أما الاختلاف في الاتجاه نحو النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي، فقد يرجع إلى اعتبارات ثقافية واجتماعية تملي على الفتاة وضع حد معين لكيفية ونوعية الممارسة، قد يصل إلى عدم الاكتراث بهذا

النوع من الممارسة الرياضية. أو لأن هذا النوع من الممارسة يتطلب مقدرة كبيرة من الجرأة والإرادة والأداء الحركي الماهر...، والفتاة ترى أن صفاتها لا تؤهلها لمثل هذه الممارسة من النشاط، عكس الذكور الذين يرون أنهم يتمتعون بكل الصفات التي تمكنهم من ممارسة هذا النوع من النشاط.

3- مناقشة نتائج العلاقة الارتباطية بين الصورة الجسمية والاتجاهات نحو النشاط البدني الرياضي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

يتضح من نتائج الجدول رقم(08) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن صورة الجسم للذكور واتجاهاتهم نحو أبعاد النشاط البدني، إلا في بعد الخبرة كحفظ للصحة واللياقة بمستوى الدلالة α= 0.01 ، وفي بعد الخبرة الجمالية عند مستوى الدلالةα= 0.05.

ويتضح من نتائج الجدول رقم(09) أنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا عن صورة الجسم للإناث واتجاهاتهن نحو أبعاد النشاط البدني، وهذا يعني أن تكوين اتجاهات التلاميذ الذكور والإناث نحو النشاط البدني لا تعزى إلى مدى تقديرهم لصورة الجسم، ومنه فقد ترجع هذه النتائج إلى رغبتهم في إشباع حاجاتهم النفسية، كالحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها. وقد خبر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال حصص التربية البدنية في المدرسة ما للنشاط البدني من أهداف، وأبعاد يمكن أن تشبع حاجاتهم النفسية في هذه المرحلة. وفي هذا الإطار ذكر A.Maslow في هرمية الحاجات أن المراهق يسعى إلى الحب والانتماء، وإلى تأكيد الذات وتقديرها وسواء كان ذلك بفضل سمات جسمية أو أخلاقية معينة،

[60] Lamour. Henri, Traité Thématique de Pédagogie de l'E.P.S, Editions Vigot, Paris : 1986, p260

أو أدوار ومراكز يتمتع بها في المجتمع[61]. كما قد يكون للتلاميذ الرغبة في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بدافع اجتماعي وطلبا في إشباع الحاجات الثقافية.. حسب ما ذكره H. Lamour.[62]

الخلاصة

بعد عرض النتائج وتحليلها يتضح أن الفروق في الرضا عن صورة الجسم(الذات الجسمية) بين الذكور والإناث لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي هي فروق معنوية، وهي لصالح الذكور وإن كان لكل منهما اتجاهات إيجابية نحو الصورة الجسمية، بينما الفروق في الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني بين الذكور والإناث، فهي تعزى للصدفة، حيث لم تكن الفروق معنوية، إلا في بعد النشاط البدني كخبرة للتفوق الرياضي عند التلاميذ الذكور والإناث ذوي الاتجاهات النفسية الأكثر إيجابية، وهي لصالح الذكور.

أما علاقة الارتباط بين صورة الجسم وتكوين الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني للذكور والإناث فلم تكن ذات دلالة معنوية، إلا في بعدي النشاط البدني كخبرة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، وكخبرة جمالية عند الذكور. وهذا يعني أن تكوين اتجاهات التلاميذ الذكور والإناث نحو النشاط البدني لا تعزى إلى مدى تقديرهم لصورة الجسم والرضا عنها بقدر ما تعزى إلى أسباب أخرى..، ومنه فقد ترجع هذه النتائج لطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية التي أجري فيها البحث، حيث تعكس النتائج نظرة المجتمع لكل من الجنسين، والتي تكون في أغلب الأحيان لصالح الذكور-فالفتاة أقل قوة ونشاط وحركة...من الفتى- وهذا ما يجعل الإناث يحملون تقديرات إيجابية حول الذات الجسمية لكنها لا ترقى إلى مستوى تقدير الذكور... كما أن هذه البيئة بما تحمل من القيم والإطار الثقافي، تجعل كل من الذكور والإناث يشتركون في رغبة إشباع الحاجات الثقافية، أو لإشباع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة لتحقيق الذات وتأكيدها، وقد خبر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من خلال التربية البدنية ما للنشاط البدني من أبعاد يمكن أن تشبع حاجاتهم النفسية في هذه المرحلة. أما اتجاه أغلبية الذكور نحو النشاط البدني كخبرة لخفض التوتر النفسي، فقد يرجع لخصوصية السنة الثالثة من التعليم الثانوي (اقتراب موعد امتحانات شهادة التعليم الثانوي) وما يترتب عليها من ضغوط نفسية، حيث يكون التلاميذ مطالبين بالنجاح في هذه الامتحانات وبدرجات جيدة لدخول معاهد تمكنهم من العمل مستقبلا، ومن ثم تحمل

[61] مصطفى عشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر: 1994، ص108.

[62] Lamour. Henri, Op. Cit. p260

المسؤولية وتخفيف العبء على الأهل..، عكس الفتاة فهي غير مطالبة بذلك، فإن لم تتمكن من النجاح أو الحصول على درجات عالية في الامتحانات، فقد بلغت السن التي تؤهلها للزواج ومن ثم مغادرة الأهل إلى بيت الزوج المطالب بالتكفل بها..، وربما هذا ما جعل اتجاه أغلب الإناث نحو النشاط البدني كخبرة لحفظ الصحة واللياقة البدنية، حيث تعتني الفتاة بصحة جسمها بالمحافظة عليه سليما من الأمراض، ومحاولة إنقاص الوزن أو الحفاظ على الوزن بما يناسب المقاييس المطلوبة في المجتمع...

المراجع العربية

- توفيق، فراج عبد الحميد. أهمية التمارين البدنية في علاج التشوهات القوامية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية: 2005.
- راتب؛ أسامة كامل، مستوى الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية. دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية. دراسة غير منشورة. جامعة حلوان. القاهرة. 1982.
- ظاهر، كمال عارف؛ عبد الكريم، سعاد، مقارنة مفهوم الذات الجسمية والبدنية بين لاعبات كرة اليد والكرة الطائرة. مجلة التربية الرياضية. م10. ع4. 2001.
- علاوي، محمد حسن. سيكولوجية التدريب والمنافسات. ط7. دار المعارف بمصر. 1992.
- علاوي، محمد حسن. علم النفس الرياضي. ط9. دار المعارف. القاهرة: 1994.
- علاوي، محمد حسن. موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. دار الكتاب للنشر. القاهرة. 1998.
- عشوي، مصطفى. مدخل إلى علم النفس المعاصر. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر: 1994.
- عماد الدين محمد إسماعيل وآخرون. كيف نربي أطفالنا(التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية). ط2 دار النهضة العربية. القاهرة: 1974.
- كفافي، علاء الدين؛ النيال، مايسة أحمد. صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من المراهقات. المعرفة الجامعية. 1995.
- المطيلي، أحمد. (لماذا يكره المراهق جسده؟) في العربي. مجلة ثقافية تصدر شهريا عن وزارة الإعلام. العدد457. الكويت: ديسمبر1996.

المراجع الأجنبية

- Alderman, B Richard. Manuel de Psychologie du Sport. Ed Vigot. Paris : 1990.

- Bibik, Janice M; Goodwin, Stephen C; Orsega-Smith, Elizabeth M. High school students' attitudes toward physical education in Delaware. Physical Educator. University of Delaware. Winter, 2007.

- Chung, Min-hau; Phillips, Allen, The Relationship between attitude toward physical education and leisure-time exercise in high school students. Physical Educator. Fall, 2002.

- Dolto, Françoise. L'Image Inconsciente du Corps. Ed de Seuil. Paris: 1993.

- Ediet, Sales-Wuillemin, Psychologie Sociale Expérimentale de L'usage de Langage; représentations sociales, catégorisation d'attitudes; perspectives nouvelles. Ed: L'Harmattan. 2005.

- Girandola, Fabien, Psychologie de la persuasion et de l'engagement. Ed: Presses Universitaires de Franche-Comté. 2003.

- Jungwee, Park. L'image de soi à l'adolescencs et la santé à l'age adulte. Supplément aux rapports sur la santé. Statistique canada. 2003.

- Lamour, Henri. Traité Thématique de Pédagogie de l'E.P.S. Editions Vigot. Paris: 1986.

- Lucienne, Bigler-Perrotin; Régine, Laroutis Monnet. L'image corporelle, un concept de soins. ISC Image Corporelle / DSI / HUG. Genève. Octobre 2006.

- Schilder, Paul. L'Image du corps. traduit par Francoi (G). Truffet (P). Ed : Gallimard. Paris: 1968.

- Stezler, Jiri; Ernest, James M; Fenster, Mark J; Langford, Georges. Attitudes toward physical education: a study of high school students from four countries- Austria, Czech Republic, England, and USA. College Student Journal. June, 2004.

- Thomas, Raymond. L'Education Physique. Ed P.U.F. Paris: 1977.

ملحق01 مقياس صورة الجسم(الذات الجسمية)

القسم:..... - جسمي كما أراه -

الجنس:.....

هذه بعض الصفات التي يمكن أن يصف بها الإنسان جسمه، والمطلوب منك التعرف على مدى انطباقها عليك:

- إذا كانت الصفة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا تضع علامة(x) في الخانة(بدرجة كبيرة جدا).

- إذا كانت الصفة تنطبق عليك بدرجة كبيرة تضع علامة(x) في الخانة(بدرجة كبيرة).

- إذا كانت الصفة تنطبق عليك بدرجة متوسطة، تضع علامة(x) في الخانة(بدرجة متوسطة).

- إذا كانت الصفة تنطبق عليك بدرجة قليلة تضع علامة(x) في الخانة(بدرجة قليلة).

- إذا كانت الصفة تنطبق عليك بدرجة قليلة جدا تضع علامة(x) في الخانة(بدرجة قليلة جدا).

لرقم	الصفات الجسمية	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	قامتي مناسبة					
02	جسمي عضليا					
03	جسمي يتكيف مع البيئة المحيطة					
04	جسمي نشيط					
05	جسمي سليم معظم الوقت					
06	جسمي بدينا					
07	جسمي رشيق الحركة					
08	جسمي متناسق البنية					
09	جسمي نحيلا					
10	جسمي رجوليا					
11	جسمي مقيد الحركة					
12	جسمي مناسب الشكل					
13	جسمي جميل					
14	جسمي جذاب					
15	جسمي سريع الحركة					
16	جسمي ناعما					
17	جسمي ثقيل					
18	جسمي عديم المهارة الحركية(أرعن)					
19	جسمي معتدل الهيئة					
20	حركات جسمي متوازنة					
21	جسمي قويا					
22	جسمي مرنا					
23	جسمي نظيفا					
24	جسمي يتحمل المقاومة					

ملحق02 الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني(ج. كينيون)

فيما يلي بعض العبارات المرتبطة ببعض المواقف الرياضية، والمطلوب منك عزيزي التلميذ أن تحدد درجة موافقتك على كل عبارة بوضع علامة(x) في الخانة المناسبة من الجدول.

- إذا كنت موافقا على العبارة بدرجة كبيرة جدا، تضع علامة(x) في خانة (بدرجة كبيرة جدا).

- إذا كنت موافقا على العبارة بدرجة كبيرة، تضع علامة(x) في خانة (بدرجة كبيرة).

- إذا كنت موافقا على العبارة بدرجة متوسطة تضع علامة(x) في خانة (بدرجة متوسطة).

- إذا كنت موافقا على العبارة بدرجة قليلة، تضع علامة(x) في خانة (بدرجة قليلة).

- إذا كنت موافقا على العبارة بدرجة قليلة جدا، تضع علامة(x) في خانة (بدرجة قليلة جدا).

الرقم	العبارات	موافق				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
01	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر بسيط من الخطورة					
02	يمكنني التدريب الشاق يوميا إذا كان ذلك يمنحني فرصة اللعب في إحدى الفرق الوطنية					
03	أعظم قيمة للنشاط الرياضي عندي تتمثل في جمال الحركات التي يؤديها اللاعب					
04	ينبغي التركيز في دروس التربية البدنية على القيمة الصحية للرياضة					
05	لا أستطيع تحمل التدريب اليومي الشاق كي أستعد للاشتراك في المنافسات الرياضية					
06	لا أفضل الأنشطة الرياضية التي تمارس من أجل الصحة واللياقة البدنية					
07	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بقدر كبير من الخطورة					
08	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تظهر جمال حركات اللاعب					
09	تعجبني الأنشطة الرياضية ذات التدريب المنتظم لفترات طويلة والتي يقيس فيها اللاعب قدرته في منافسات على مستوى عال من المهارة					
10	الهدف الأول من ممارستي الرياضة اكتساب الصحة					
11	الاتصال الاجتماعي الناتج عن ممارستي للرياضة مهما جدا عندي					
12	غالبا ما تكون الممارسة الرياضية الطريق الوحيد لإزالة التوترات النفسية الشديدة					
13	لا تناسبني الممارسة المتكررة للأنشطة الرياضية الخطرة					
14	ينبغي وضع قيمة كبرى لجمال الحركات في درس التربية البدنية					
15	أفضل الأنشطة الرياضية التي تهتم باللياقة البدنية					
16	ممارسة الرياضة أو مشاهدتها تتيح للإنسان الاسترخاء من متاعب العمل اليومي					
17	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية التي يشترك فيها الكثير من الأفراد					
18	عند اختياري لنشاط رياضي أهتم جدا لفائدته من الناحية الصحية					
19	لا تعجبني الأنشطة الرياضية التي يشترك فيها الكثير من اللاعبين					
20	يجب التركيز في المدرسة على الأنشطة الرياضية التي تتطلب العمل الجماعي والتعاون					
21	الممارسة الرياضية أحسن وسيلة للاسترخاء عندي					
22	لا أميل للأنشطة الرياضية التي ترتبط بالمخاطر والاحتمالات الكبيرة للإصابات					
23	الدافع الرئيسي لممارسة الرياضة عندي هو الصحة فقط					
24	لا أفضل أي نشاط رياضي يزداد فيه الطابع التنافسي بدرجة كبيرة					
25	أهم ناحية تجعلني أمارس الرياضة هي اتصالي بالناس					
26	الممارسة الرياضية هي الطريق الوحيد للتحرر من الصراعات النفسية والعدوان					
27	الوقت الذي أقضيه في ممارسة التمرينات الصباحية يمكن استغلاله بصورة أحسن في نشاطات أخرى					

28	إذا طلب مني الاختيار، فأني أفضل الأنشطة الرياضية الأقل خطورة					
29	أفضل الأنشطة الرياضية التي أستطيع ممارستها مع الغير					
30	الرياضة تتيح لي الفرص المتعددة لإظهار جمال الحركات البشرية					
31	هناك العديد من الأنشطة تمنحني الاسترخاء بدرجة أحسن من ممارسة الرياضة					
32	أعتقد أن من الأهمية القصوى ممارسة الأنشطة الرياضية التي لها فائدة صحية أكثر					
33	أفضل الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى إشباع التذوق الجمالي والفني					
34	أعتقد أن النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على إنكار الذات والتضحية وبذل الجهد					
35	أحس بسعادة لا حدود لها عندما أشاهد قوة التعبير وجمال الحركات الرياضية					
36	لا أفضل الممارسة اليومية للرياضة من أجل الصحة فقط					
37	أشعر أن الرياضة تعزلني تماما عن المشاكل المتعددة للحياة اليومية					
38	إذا طلب مني الاختيار في السباحة، فإني أفضل السباحة في المياه ذات الأمواج العالية					
39	أفضل ممارسة الأنشطة الرياضية التي يمكن ممارستها فرديا					
40	المزايا الصحية لممارسة الرياضة هامة جدا بالنسبة لي					
41	الأنشطة الرياضية التي تتطلب فن وجمال الحركات أعطيها الكثير من اهتمامي					
42	أفضل إلى أقصى حد الأنشطة الرياضية التي تتطلب الجرأة والمغامرة					
43	ينبغي تشجيع ممارسة الأنشطة الرياضية التي يظهر فيها التنافس بصورة واضحة					
44	تمنحني الممارسة الرياضية شعورا بسعادة حقيقية					
45	أحسن الأنشطة الرياضية عندي هي تلك التي تستخدم الجسم كوسيلة للتعبير(كالجمباز)					
46	أفضل مشاهدة أو ممارسة الرياضة التي لا تأخذ طابع الجدية ولا تحتاج وقت ومجهود كبير					
47	ممارسة التمرينات الرياضية اليومية مهمة جدا عندي					
48	أستطيع أن أمضي عدة ساعات في مشاهدة حركات الرشاقة والتوافق الجيد مثل الجمباز					
49	لا أهتم كثيرا للاتصال الاجتماعي الذي تتيحه لي ممارسة الرياضة					
50	أفضل الأنشطة الرياضية التي ترتبط بلحظات من الخطورة					
51	عدم ممارسة النشاط الرياضي يضيع مني فرصة هامة للاسترخاء					
52	لا ينبغي الاهتمام بمحاولة الفوز في الرياضة بدرجة زائدة عن الحد					
53	تعجبني الأنشطة الرياضية التي تتطلب من اللاعب السيطرة على المواقف الخطرة					
54	لا أعتبر الممارسة الرياضية وسيلة هامة من وسائل الترويح					

النظم الاجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي

أ. كمال بن دين العربية جامعة المسيلة

- مـقدمـــة:

بقي النشاط البدني والرياضي على مر العصور والحضارات وسيلة من وسائل التعبير البدني،الاجتماعي والثقافي وهو ركيزة التفاعل في المجتمع ويعتبر من أسس الحياة اليومية حيث كان قديما النشاط البدني والرياضي وسيلة وحيدة لضمان العيش أو بالأحرى لضمان البقاء، فكان يعتمد على الجري، الرماية والسباحة ولكن سرعان ما أدى التطور المذهل الذي شهده العالم بصفة عامة إلى خلق طرق جديدة لممارسة النشاط البدني والرياضي الذي يعتبر اليوم نوع من النشاطات الاجتماعية والثقافية التي تمس فئة كبيرة من الناس، بالإضافة إلى أنه أصبح ظاهرة تتحكم بقدر كبير في الروابط والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد من حيث ممارسة النشاط البدني، وباعتبار أن الفرد خلال حياته يمر بمرحلة حاسمة هي مرحلة المراهقة والتي تضع أمامه مشكلات حادة لم يتعرض لها قبلا كصعوبة التعامل مع أفراد مجتمعه والاندماج فيه مما يعرضه لأزمات نفسية واجتماعية قد تؤدي به للدخول المحتم في متاهات الانحراف والانحلال. جاء النشاط البدني والرياضي كعامل يوفر للمراهق المكانة المركزية ضمن مجتمعه وسبيلا ناجحا يحرره من الطاقات الزائدة كما يبعده عن العقد النفسية ويضمن له قسطا كبيرا من المساهمة الفعالة لتكوين شخصية سليمة تتلاءم مع أفراد وسطه الاجتماعي، هذا ما جعل النشاط البدني والرياضي ظاهرة اجتماعية قائمة بذاتها وتحتل مكانة راقية في حياة الأفراد العامة والخاصة وذلك لما يعود به من نمو بدني وعقلي سليمين عليهم، كما أنه يطور العلاقات بين الأفراد ويقوي ترابطهم.

كل ذلك جعل النشاط البدني والرياضي يأخذ حيزا وافرا داخل المنظومة التربوية وهذا ما نلاحظه من خلال ما يقوم به التلميذ خارج أوقات الجدول المدرسي والغرض منه هو إتاحة الفرصة لكل تلميذ لممارسة النشاط الرياضي المحبب لديه. وأوكلت المدرسة للنشاط البدني والرياضي مهمة تكوين رجال ونساء الغد بحيث يكونوا مزودين بصفات بدنية ونفسية وأخلاقية تجعلهم صالحين للقيادة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وذوي مقاومة وصلابة في عالم لايترك أي مكان للكسل والتهاون.

لكن يبقى في بعض الأحيان واقع النشاط البدني والرياضي في بلادنا يشهد بأنه يمر بفترة جد صعبة سواء من حيث الرؤية الاجتماعية الخاطئة أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة والتي قللت من وتيرة ممارسة التلميذ للأنشطة البدنية والرياضية أو سواء من حيث الظروف والعوامل التي تعيشها مدارسنا كالتأطير الذي يبقى غير كاف بالمقارنة مع الأعداد الهائلة للتلاميذ، أو من حيث الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية الذي أضحى غير متكافئ مع ضخامة المهام الملقاة على عاتقها، أو

من حيث العتاد والمنشآت الرياضية التي تبقى غير كافية لمزاولة تعليم مختلف فعالياتها بشكل عادي ومثمر، كما أن نقص التشجيع والتحفيز من طرف زملاء التلميذ وكذلك نقص ممارستهم للنشاط البدني والرياضي كان هو الآخر عاملا قلل منه وتيرة ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

لذا سيحاول الباحث في دراسته هذه التطرق إلى مدى حقيقة تلك الظروف والعوامل وما لذلك من علاقة بممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي والكشف عن مختلف جوانبها وتعرية جوانب خفية غض الطرف عنها كثيرا مثلت عائقا أمام ممارسة التلميذ للنشاط البدن

2 - الإشكـــالية:

إن أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى كونه كائن اجتماعي بطبعه فهو يؤثر ويتأثر في نفس الوقت بواسطة الثقافة، التقاليد وعادات مجتمعه، وفي هذا السياق يقول عالم الاجتماع (دور كايم): *أنه عندما يتكلم الإنسان فالمجتمع هو الذي يتكلم*.[1]

إذن يعتبر المجتمع كالهواء الذي يستنشقه الإنسان من أجل التأقلم مع الطبيعة، لكن قبل أن يكون الإنسان ابن مجتمعه فهو ابن أسرته التي تقوم بتربيته وتعليمه لأساليب الحياة منذ نشأته فهو يولد صفحة بيضاء يكتب فيها المجتمع ما يشاء وبدرجة كبيرة عائلته التي تعتبر كآلة راقنة تكتب وترقم فيه ما تشاء في حين لا تستطيع هذه الأسرة بمفردها احتواء كل هذه المهام، فكانت المدرسة المكمل لذلك فهي بدورها تهيئ الفرد لنمو متكامل حيث تقوم بإعداده ليكون مواطن صالح على جميع الأصعدة وفي شتى الميادين نحو الحياة. كما أن المدرسة يتسنى للفرد فيها كسب انتماء جديد ومغاير وواسع من خلال جماعة الرفاق حيث فيها يتفاعل الفرد مع زملائه مكونا وإياهم علاقات اجتماعية، وانطلاقا مما سبق الحديث فيه تصبح كل من الأسرة، المدرسة وجماعة الرفاق بمثابة تنظيمات يحويها المجتمع، وأن كل تنظيم إنما نشأ استجابة لحاجة وظروف اجتماعية معينة، أبرزها تولي تربية الإنسان وتكييفه مع مجتمعه وإعداده للحياة فيه. وبذلك فإن هذه النظم تقوم بتنشئته اجتماعيا. لكن في نفس الوقت فإن لكل واحدة من هذه النظم الاجتماعية ظروف وعوامل خاصة تنعكس بدورها على الفرد ذاته في مساراته وأداءاته الحياتية، فمثلا المستوى المعيشي للأسرة والدخل الفردي بالإضافة إلى المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين تشكل كلها عوامل مؤثرة في تكوين شخصية الفرد، بحيث يصبح مرآة عاكسة لأسرته وصورة تظهر وتوضح بجلاء مدى قيام الأبوين بواجباتها المتطورة من وقت لأخر.

لكن تبقى تلك العوامل مرتبطة بظروف متعلقة بالأسرة نفسها وبالإضافة إلى هذا قد نلمح إلى عوامل وظروف أخرى تؤثر على المدرسة وعلى دورها في تكوين الفرد وتنمية مستواه وتحصيله التربوي والعلمي، ومثال تلك الظروف والعوامل التأطير والإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فيها، وزيادة على

ذلك فإن التعامل والاحتكاك الحاصل بين التلميذ ورفقائه أو زملائه داخل المؤسسة قد يكون في ظروف وعوامل قد تنعكس إما سلبا أو إيجابا على ذاته وبالخصوص سلوكه وأداءه ومدى تكوين شخصيته، ومما لا شك فيه أن تلك الظروف والعوامل الخاصة بالنظم القائمة على التنشئة الاجتماعية والتي سبق الحديث فيها ترتبط هي كذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي وهناك علاقة بين تلك النظم والنشاط البدني الرياضي.، وانطلاقا من ذلك أراد الباحث البحث في الارتباط الحاصل بين نظم التنشئة الاجتماعية والنشاط البدني والرياضي، وارتأينا طرح التساؤل التالي:

هل هناك علاقة بين نظم التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- هل للظروف المعيشية للأسرة علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

- هل للوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي فيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

- هل لدرجة إقبال جماعة الرفاق على ممارسة النشاط البدني والرياضي وكذا تشجيعهم وتحفيزهم علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي؟

3- الفرضيات:

الفرضية العامة: هناك علاقة خطية بين نظم التنشئة الاجتماعية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

الفرضيات الجزئية:

1- هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

2- هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

03- هناك علاقة خطية بين درجة إقبال جماعة الرفقاء على ممارسة النشاط البدني والرياضي وكذا تشجيعهم وتحفيزهم و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

4- أهمية البحث: إن أهمية هذه الدراسة يمكن حصرها في النقاط التالية:

*الدور الذي تلعبه نظم التنشئة الاجتماعية على ممارسة النشاط البدني الرياضي

*علاقة النشاط البدني الرياضي بالتنشئة الاجتماعية.

*العلاقة التي تربط التلميذ بنظم التنشئة الاجتماعية من خلال «أسرته، مدرسته ورفاقه».

5- أهداف البحث: نسعى من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق الأهداف التالية:

***محاولة تبيين العلاقة التي تربط نظم التنشئة الاجتماعية بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي

* التعرف على ظروف وعوامل الوسط الأسري التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي

* التعرف على ظروف وعوامل الوسط المدرسي التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني و الرياضي

* محاولة التطرق إلى الظروف و العوامل التي تحيط بالتلميذ داخل جماعة رفقته والتي لها علاقة بممارسته للنشاط البدني والرياضي .

6- الدراسة التطبيقية:

- **المنهج المتبع:** لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يُعرّف على أنّه " عبارة عن تشخيص أو كشف لظاهرة ما و تحديد جوانبها و كذا العلاقة بين عناصر تلك الظاهرة، و هو يهدف إلى حصر عناصر الظاهرة بصورة دقيقة و متصلة في تحقيق الفهم الحسن، و يستخدم المنهج الوصفي لمواجهة المشاكل الإنسانية الاجتماعية، و على هذا الأساس يمكن اعتباره طريقة عملية هامة في جمع و تفسير البيانات و المعلومات قصد الاستفادة منها واستعمالها لدراسة بعض المشكلات التي نحن بصدد دراستها."

وهو المنهج الذي يسعى إلى" تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس، والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي.

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالطور المتوسط وكذا تلاميذ التعليم المتوسط الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

- **عينة البحث:**

بالنسبة للأساتذة تمثلت في مجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية العاملين بمتوسطات ولاية تيارت والمقدر عددها بـ 120متوسطة وتحتوي قرابة 223 أستاذا، وقام الباحث باختيار عينة بسيطة منهم. والتي كان عدد أفرادها 40 أستاذا من24 متوسطة.

بالنسبة للتلاميذ تمثلت في مجموعة من التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط . وقام الباحث باختيار عينة منهم كان عددها 240 تلميذ موزعين عبر مختلف المتوسطات التي شملها البحث.

- **مجالات البحث:**

بالنسبة للمجال المكاني أنجز البحث في ولاية تيارت حيث تم توزيع الاستمارات على 24 متوسطة .

- **أدوات و تقنيات البحث:**

استخدم الباحث هنا طريقة الاستبيان وقد قام الباحث بإعداد استبيان في شكل استمارات مقدمة إلى المبحوثين وفق ماتصبو إليه الدراسة.

بالنسبة للأساتذة تم تصميم استمارة استبيانيه مكونة من سبعة عشر(17) سؤالا وهذا بعد أن تمت صياغتها وتعديلها من طرف المحكمين وإخراجها في شكلها النهائي وكانت هذه الاستمارة بمثابة دعامة للاستبيان المقدم للتلاميذ باعتبار التلاميذ هم المقصودين في الدراسة. ووضعت الاستمارة على شكل محاور تصب كلها في فرضيات الدراسة.
بالنسبة للتلاميذ تم تقديم استمارة استبيانيه إليهم تحوي إحدى وعشرون(21) سؤالا كانت على شكل محاور تدور كلها حول فرضيات الدراسة.

- **الشروط العلمية للاستبيانات:**

حتى يمكن الاعتماد والوثوق بنتائج الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية، لابدّ من توفرها على الشروط العلمية(الصدق، الثبات والموضوعية).

الصـــــدق: قصد تصحيح وتعديل أسئلة الاستبيان لكل من الأساتذة والتلاميذ وصياغة الاستمارة في شكلها النهائي وقصد تحقيق الشرط الأساسي في أداة البحث استخدم الباحث الصدق الظاهري حيث يعتبر الصدق الظاهري لأداة جمع المعلومات من الوسائل التي تحدد قدرة الأداة على قياس ما

صممت لقياسه ظاهريا وذلك بعرضه على المحكمين، حيث تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين المشهود لهم بتجربة وخبرة كبيرين في مجال البحث العلمي قصد التحكيم.

الثبـــــات: لإيجاد معامل ثبات الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ تم اعتماد طريقة الاختبار وإعادة الاختبار والتي تعتبر من أحسن الطرق في إيجاد معامل الثبات للتأكد من ملائمة الأداة للدراسة المطروحة.

وبعد المعالجة الإحصائية كانت قيمة معامل الثبات المستخرج 0.84 للاستبيان الخاص بالأساتذة بجميع فقراته، وبالنسبة لاستبيان التلاميذ فقد كانت قيمته 0.78.

الطريقة الإحصائية:

قام الباحث بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال، ثم حساب النسبة المئوية لكل سؤال، **Spss**كما استعان الباحث ببرنامج الأحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول: أسئلة عن التلميذ وعلاقته بأسرته ومدى اهتمامها به.

السؤال رقم 01: في رأيكم هل الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان للظروف المعيشية الصعبة أثر على ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي.

الجدول رقم 01:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
تقلل من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	34	%85	19.60	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
تزيد من ميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	00	%00					
لا علاقة لذلك بميولهم نحو النشاط البدني الرياضي	06	%15					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 85% من العينة أكدت على أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تشكل حاجزا أمام ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي،

بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 15% من العينة تشير إلى أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ لا تشكل حاجزا أمام ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير النتائج بكون أن الظروف المعيشية الصعبة تشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي هذا لأن الأساتذة يعيشون واقعهم ويعرفون ظروفهم من خلال التقرب إليهم خارج إطار الحصة، ويبقى في بعض الأحيان أن الظروف المعيشية الصعبة لا علاقة لها بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن الظروف المعيشية الصعبة لبعض التلاميذ تؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات الخاصة لا تشكل عائقا أمام إقبال التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: أسئلة عن التجهيزات ومساحات الممارسة والوسائل المتوفرة وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية وعلاقة ذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 02: هل نقص المنشآت الرياضية يقلل من ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير نقص المنشآت الرياضية على أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 02:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	38	%95	32.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
لا	00	%00					
ليس لذلك علاقة	02	%05					

تحليل ومناقشة:

من خلال ملاحظة للجدول يلاحظ أن نسبة 95% من العينة أكدت على أن نقص المنشآت الرياضية يقلل من ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي ، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 05% من العينة تشير إلى أنه ليس هناك علاقة لممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي بنقص المنشآت الرياضية.

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص المنشآت الرياضية تشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويبقى في بعض الأحيان نقص المنشآت الرياضية لا علاقة له بممارسة التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

من خلال الحديث المسبق يتضح أن نقص المنشآت الرياضية تجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية، بينما في بعض الحالات لا تتأثر ممارسة التلميذ وإقباله على النشاط البدني بنقص المنشآت الرياضية.

السؤال رقم 03: هل يمكنكم درس التربية البدنية من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان درس التربية البدنية كاف للتعرف على ميول التلاميذ نحو نشاط رياضي ما.

الجدول رقم 03:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	00	%00	12.10	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
لا	31	%77.5					
أحيانا	09	%22.5					

تحليل ومناقشة:

تبين نتائج الجدول أن نسبة 77.5% من إجابات الأساتذة صرحوا فيها أن درس التربية البدنية لا يمكنهم من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما ، أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 22.5% الخاصة بإجابات الأساتذة صرحوا فيها أن درس التربية البدنية يمكنهم في بعض الأحيان من معرفة ميول التلميذ نحو نشاط رياضي ما.

لذا يمكن تفسير هذه النتائج على أن درس التربية البدنية والرياضية قليلا ما يسمح للأستاذ بمعرفة ميول تلامذته نحو نشاط رياضي ما إن لم نقل أنه كثيرا ما لا يسمح بمعرفة تلك الميول الرياضية ويرجع الأساتذة ذلك إلى التوقيت الأسبوعي الذي يمنح للتلميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

ما يمكن استنتاجه هنا أن درس التربية البدنية والرياضية يبقى في كثير من المرات لا يسمح للأستاذ بمعرفة مختلف ميول التلاميذ نحو نشاط رياضي ما، بينما تبقى هناك اجتهادات للأساتذة حول معرفتهم لميول تلامذتهم نحو الأنشطة البدنية والرياضية التي يبرزون فيها.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث: أسئلة عن دور جماعة الرفاق وعلاقة ذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 04: هل نقص التشجيع من طرف زملاء التلميذ ؟

الغرض منه: معرفة رأي الأساتذة حول ما إذا كان نقص التشجيع من طرف زملاء التلميذ يقلل من مستوى أداءه للنشاط البدني والرياضي أم لا يقلل من ذلك.

الجدول رقم 04:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من مستوى أدائه للنشاط البدني الرياضي	00	%00	6.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من مستوى أدائه للنشاط البدني الرياضي	28	%70					
لا علاقة لذلك بمستوى أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي	12	%30					

تحليل ومناقشة:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70% من العينة أكدت على أن نقص التشجيع من طرف زملاء التلميذ يقلل من مستوى أدائه للنشاط البدني الرياضي ، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 30% من العينة تشير إلى أنه لا علاقة لذلك بمستوى أداء التلميذ للنشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير إجابات أفراد العينة بكون أن قلة تشجيع جماعة الرفاق لزميلهم تؤثر على مستوى أدائه للنشاط البدني والرياضي سلبا ، بينما نجد بعض التلاميذ لا يتأثر مستوى أدائهم للنشاط البدني والرياضي إذا ما قل التشجيع من طرف زملائهم لكن ذلك قليلا ما يحدث.

الاستنتاج: من خلال التحليل والمناقشة السابقة يتضح أن قلة فرص التشجيع تجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية، بينما في بعض الحالات لا تتأثر ممارسة التلميذ وإقباله على النشاط البدني بنقص فرص التشجيع من طرف الرفقاء.

السؤال رقم 05: هل نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان لنقص إقبال جماعة الرفاق على ممارسة النشاط البدني الرياضي علاقة كذلك بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 05:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	19.60	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	34	%85					
لا علاقة لذلك بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي	06	%15					

تحليل ومناقشة:

من خلال نتائج هذا السؤال يلاحظ أن نسبة 85% من الأساتذة المستجوبين يرون أن نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يقلل كذلك من ميول زميلهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ، أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 15% ترى بأن نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل عائقا أمام ميول التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي ، ويبقى في بعض الأحيان نقص إقبال جماعة رفاق التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص إقبال جماعة الرفاق نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات لا يشكل أمامها نقص إقبال جماعة الرفاق نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي عائقا أمام إقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي

الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الأول: أسئلة عن الظروف المحيطة بالأسرة والجو الأسري ودرجة التشجيع وما لذلك من علاقة بممارسة الابن للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 06: إذا لم يوفر لي والدي بعض الأدوات الرياضية فإن ذلك؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان عدم توفر بعض الأدوات الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة النشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 06:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
سيزيد من ميولي نحو الممارسة	00	%00	190.18	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
سيقلل من ميولي نحو الممارسة	227	94.58 %					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	13	5.42 %					

تحليل ومناقشة:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من التلاميذ المستجوبين والتي تقدر بـ 94.58% يرون أن انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية التي يحتاجونها لمزاولة نشاط رياضي ما سيقلل من ميولهم نحوه، أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 5.42% ترى بأنه ليس لذلك علاقة إذا ما تعلق الأمر بممارسة نوع من الأنشطة البدنية والرياضية.

يمكن تفسير النتائج بكون أن عدم توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية التي يحتاجها التلميذ لمزاولة نشاط رياضي ما سيقلل من ميوله نحوه، ويبقى في بعض الأحيان القليلة جدا أن ممارسة التلميذ لنوع من الأنشطة البدنية والرياضية لا يتأثر إذا ما غاب توفير الأولياء للأدوات الرياضية الخاصة بهذا النوع.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية يؤثر سلبا على إقبال التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات لا يشكل أمامها انعدام توفير الأولياء لبعض الأدوات الرياضية عائقا لإقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثاني: أسئلة عن مساحات الممارسة والوقت المخصص لها وما لها من علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

السؤال رقم 07: نقص الوسائل والأجهزة الرياضية ؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص الوسائل والأجهزة الرياضية يشكل عائقا أمام ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 07:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	205.35	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	231	%96.25					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	09	%3.75					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 96.25% من العينة أكدت على أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي،

بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 3.75% من العينة تشير إلى أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا علاقة لها بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية يشكل عائقا أمام إقبال التلاميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويبقى في بعض الأحيان أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويقدر ممن لا يؤثر على ممارستهم النقص في المعدات الرياضية بعدد قليل جدا.

السؤال رقم 08: هل الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لك بالتعرف على مواهبك في نشاط رياضي ما؟

الغرض منه: معرفة مدى كفاية الوقت المخصص لحصة التربية البدنية بالنسبة للتلميذ حتى يتعرف على مواهبه الرياضية.

الجدول رقم 08:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
نعم	44	%18.33	36.40	5.99	02	0.05	دالة إحصائيا
لا	76	%31.67					
أحيانا	120	%50					

تحليل ومناقشة:

من خلال إجابات التلاميذ يلاحظ أن هناك نسبة 50% من العينة أجابت بـ "أحيانا"، أي أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم في بعض الأحيان بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما.

أما نسبة 31.67% من العينة أجابت بـ "لا" وترى أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية لا يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما، وترى النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 18.33% أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يسمح لهم بالتعرف على مواهبهم في نشاط رياضي ما

يمكن تفسير إجابات التلاميذ المتفرقة على أن وقت حصة التربية البدنية والرياضية يراه التلميذ كافيا أحيانا وأحيانا غير كاف حتى يتعرف على قدراته ومهاراته تجاه نشاط رياضي ما.

الاستنتاج:

انطلاقا من النتائج الجدولية السابقة يستنتج أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يبقى بين تحقيق معرفة التلميذ لميوله الرياضية أحيانا من عدم معرفتها

3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث: أسئلة عن العلاقات داخل جماعة الرفاق ومدى ممارستهم للنشاط البدني وعلاقة التشجيع والتحفيز بممارسة التلميذ كذلك.

السؤال رقم 09: نقص الدعم والتحفيز من طرف زملائي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص الدعم والتحفيز من طرف رفقاء التلميذ يشكل عائقا أمام ممارسته للنشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم 09:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	00	%00	88.81	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من ميولي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي	193	%80.42					
ليس لذلك علاقة بممارستي للنشاط البدني الرياضي	47	%19.58					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 80.42% من العينة أكدت على أن نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء تقلل من ميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 19.58% من العينة تشير إلى أنه لا علاقة لذلك بميولهم نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص الدعم والتحفيز من طرف زملاء التلميذ يشكل عائقا أمام إقباله على ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويبقى في بعض الأحيان القليلة أن نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء لا علاقة له بميول التلميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء يؤثر سلبا على ميول التلميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويقدر ممن لا يؤثر على ممارستهم نقص الدعم والتحفيز من طرف الزملاء بعدد قليل جدا.

السؤال رقم 10: نقص إقبال زملائي على ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: معرفة ما إذا كان نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي يؤثر على اهتمامه بالنشاط البدني الرياضي .

الجدول رقم 10:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	صفة الدلالة
يزيد من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	00	%00	101.40	3.84	01	0.05	دالة إحصائيا
يقلل من اهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	198	%82.5					
ليس لذلك علاقة باهتمامي بالنشاط البدني الرياضي	42	%17.5					

تحليل ومناقشة:

من خلال الاطلاع على الجدول يلاحظ أن نسبة 82.5% من عينة التلاميذ أكدت على أن نقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل حاجزا أمام ميولهم نحو الممارسة ، بينما لوحظ أن النسبة المتبقاة والمقدرة بـ 17.5% من عينة التلاميذ تشير إلى أن نقص إقبال زملائهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يشكل حاجزا أمام ميولهم نحو الممارسة .

يمكن تفسير النتائج بكون أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يشكل عائقا أمام إقباله هو أيضا على الممارسة ، ويبقى في بعض الأحيان أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي لا علاقة له بميول التلاميذ نحو الممارسة.

الاستنتاج:

يستنتج من خلال ما سبق أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤثر سلبا على درجة إقبال التلميذ نحو الممارسة النشاط البدني الرياضي، بينما تبقى بعض الحالات القليلة ممن لا تشكل نقص ممارسة زملائهم عائقا أمام إقبالهم على ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الفصل الثالث:

خصص لمقابلة النتائج بالفرضيات وكان ذلك كما يلي:

*** النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:**

بعد عملية فرز وتحليل نتائج المحور الأول لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ والتي تسلط الضوء على الفرضية الأولى، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن هناك علاقة خطية بين الظروف

المعيشية للأسرة و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي، حيث أنه كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي وهذا ما أسفرت عنه النتائج المحصل عليها في الجداول: 04-06-21-24 والتي استطاع من خلالها حصر بعض العوامل التي تخلف هذا النقص في الممارسة الفعلية ومنها:

* ضعف المستوى المادي للأسرة وما له من علاقة بالقدرة الشرائية للملابس الرياضية.

* الحالة المعيشية الصعبة للأسرة تعوق ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

* عدم تشجيع الأولياء للتلميذ وتحفيزه.

وانطلاقا من هذا يتضح أن الفرضية التي تقول بأن هناك علاقة خطية بين الظروف المعيشية للأسرة و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي. قد تحققت إلى حد كبير.

وفي نفس السياق توصل **بوقاتي Bogatay 2002** في دراسته إلى أن العوامل المتعلقة بالأسرة تقوم بدور كبير جدا في مشاركة الطلاب في أداء برنامج التربية الرياضية المدرسية.

كما أثبت **تيجرمان Tiggerman 2001** في دراسته أن للأسرة دورا كبيرا في معدل مشاركة الطلبة في الأنشطة الرياضية المدرسية.

*** النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:**

تبين من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المطروحة على أساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا التلاميذ والتي تندرج ضمن المحور الثاني والمطابق للفرضية الثانية، أن هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي ، حيث أنه كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشآت الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي وهذا ما تم لمسه في نتائج الجداول: 09-10-13-28-32 حيث خلص الباحث من خلالها إلى جملة من النقاط تكون بالأحق سببا وراء نقص الممارسة الفعلية ومن هذه النقاط ما يلي:

* أرضية الميدان الغير صالحة لأداء النشاط الرياضي.

* نقص المنشآت الرياضية من حيث تجهيزها بمختلف لوازمها ولواحقها.

* الموقع الغير مناسب للمنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، وقد نضيف إلى هذا نقطة أخرى تتمثل في صغر المساحة المخصصة لتلك المنشآت الرياضية.

كما أن نقص ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي يعود إلى قلة الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال ما هو ملاحظ في نتائج الجداول.

انطلاقا من كل هذا فإن الفرضية التي تقول بأن هناك علاقة خطية بين الوسائل والمنشآت الرياضية داخل المدرسة وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية و ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي قد تحققت.

ومن نفس الباب الذي خلص إليه الباحث في نتائجه ذهب **جملة من الأساتذة والمختصين إلى ذكر الأسباب الكامنة وراء تدني مزاولة النشاط البدني وذلك خلال مؤتمر صحة الطفل العربي حيث خرجوا بمجموعة من النقاط أهمها :**

- غالبا ما تكون الحصة في نهاية اليوم الدراسي

ودروس التربية الرياضية في الدول العربية تبلغ من الناحية النظرية 90 د في الأسبوع للمرحلة الأساسية

- من الناحية التطبيقية ونظرا لطبيعة البناء المدرسي وعدم توفر الأدوات الرياضية والمختصين لا يزيد عن 70د أسبوعيا
- حصة واحدة بمعدل (45) د في الأسبوع
- (30,8%) يذهب إلى الجوانب الإدارية والتنظيمية.
- (25.5%) يذهب لممارسة التمارين السويدي.
- (13.4%) يذهب لممارسة تعليم المهارات.
- (20.6%) يذهب لممارسة الألعاب الرياضية.
- (6.1%) يذهب فقط لممارسة النشاط البدني ذو الطابع الأوكسجيني الذي يتطلب شدة أداء متوسطة.

كما اتفقت النتيجة الخاصة بالفرضية مع دراسة **كروتي 1992Krottee** إذ وجد أن انعدام الإمكانات والتسهيلات الرياضية تعد من أكثر المعوقات لتنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسية.

*** النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:**

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في تحليل أسئلة الاستبيان الخاصة بالمحور الثالث لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ والذي يشير إلى الفرضية الثالثة والتي سلطت الضوء على جماعة الرفاق وعلاقتها بممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي، خلص الباحث إلى استنتاج مفاده أن نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق وكذا عدم اهتمامهم بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي إضافة إلى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي، وهذا حسب ما أسفرت عنه النتائج المحصل عليها في الجداول: 14-16-17-34-36 كل هذا يقود إلى القول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت إلى حد كبير.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة **وزدن 2000Wasden** الذي وجد أن أكثر العوامل التي تشجع الطلاب على المشاركة في حصص التربية الرياضية هي الرغبة في البقاء مع الأصدقاء.

- ومنه يصل الباحث إلى إثبات الفرضية التي كانت مبدأ انطلاقة لهذا البحث.

10- الاستنتاج العام:

من خلال عملية تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة والتلاميذ والذي كان مقسما على شكل محاور كل واحدة على حدا تماشيا مع الفرضيات المقترحة، والتي كانت تدور لتسليط الضوء حول ما إذا كانت نظم التنشئة الاجتماعية لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي وهذا في ظل ظروف وعوامل تلك النظم والمتمثلة في الأسرة، المدرسة وجماعة الرفاق، يوجز الباحث ما سبق ذكره في استنتاجات المحاور الثلاث لكل من استبيان الأساتذة والتلاميذ على شكل عناوين محدودة تتماشى والفرضيات المقترحة نتطرق فيها إلى تلك الظروف والعوامل:

***** كلما كانت الظروف الأسرية متدهورة وسيئة كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي: يعتبر هذا العامل بحق عائقا أمام ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي ويقلل من مستوى أدائه.

وهذا ما ذهب إليه كل من **كار، ويجند وهوسي** (Carr&Weigand&Hussey,1999) في دراستهم بجنوب إنجلترا، حيث أكدوا أن الآباء أكثر تأثيراً لدى الأطفال على التوجه الهدفي والدافعية الداخلية للرياضة.

* كلما كان هناك نقص في الوسائل والمنشآت الرياضية وكذا الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية كلما قلت ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي : إذ أن نقصها أو انعدام تجهيزاتها وكذا مستلزماتها يكون سببا كامنا وراء الأداء السيئ للتلميذ وكذا الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية الذي يحول دون الممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي.

* نقص إقبال زملاء التلميذ على ممارسة النشاط البدني الرياضي وكذا نقص التشجيع والتحفيز من طرف الرفاق وكذا عدم اهتمامهم بممارسة زميلهم للنشاط البدني الرياضي إضافة إلى عنصر السخرية والاستهزاء كل ذلك يحول دون ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني الرياضي: ويكون هذا من خلال نقص التوجه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ونقص التشجيع والتحفيز من طرف جماعة الرفاق، وكذا عدم اهتمامهم بأمر زميلهم، كل هذا يجعل ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي غير جدية وفعلية.

ومن خلال هذا العرض الموجز لنتائج عملية تحليل بيانات الاستبيان يتضح جليا أن هناك علاقة خطية بين نظم التنشئة الاجتماعية وممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل الخاصة بنظم التنشئة الاجتماعية، حيث أنه كلما كانت تلك الظروف والعوامل سيئة كلما كانت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي غير جدية وفعلية وتتجه نحو السلب. وكلما كانت تلك الظروف والعوامل جيدة كلما اتجهت ممارسة التلميذ للنشاط البدني والرياضي نحو الإيجاب.

و من باب مشابه للنتيجة التي تم الخروج بها ذهب الدكتور **أمين أنور الخولي** إلى القول بأن نقص الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة في المجتمعات وتجاهل المؤسسات الاجتماعية للدور التقدمي الذي تلعبه يحول دون تحقيق التطبيع الرياضي لأفراد هذه المجتمعات.

كما أشار العديد من الباحثين إلى المشاركة الايجابية أو السلبية تجاه الممارسة، وأن أداء الأنشطة الرياضية يعود إلى ارتباطه بعوامل اجتماعية متعددة كالأصدقاء، نظرة المجتمع والأسرة والمدرسة منهم:**سكانلن،كاربينتير،لوبل وسيمون،بارسون(Parson2003**

(Scanlan, Carpenter, Lobel&Simons1993,

11- الخاتمـــــة:

نظرا للعلاقة الموجودة بين الوسط الاجتماعي بمختلف أنظمته والفرد باعتبار أن هذا الأخير يكتسب قواعده وسلوكه ممن حوله من الأفراد والجماعات ويستمد مختلف أفكاره ويأخذ طابعه المعيشي من وسطه الاجتماعي، فإن الباحث تطرق إلى دراسة موضوعها نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

ولقد احتوت هذه الدراسة في جانبها النظري ثلاثة فصول، الفصل الأول: نظم التنشئة الاجتماعية، الفصل الثاني: الدافعية الرياضية والنشاط البدني الرياضي، الفصل الثالث : المراهقة، وفيما يخص الفصل الأول اعتمد فيه الباحث على ثلاثة متغيرات أساسية تمثل نظم التنشئة الاجتماعية وهي:"الأسرة - المدرسة - جماعة الرفاق"، حيث كانت هذه المتغيرات نقطة انطلاق لبناء محاور الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور المتوسط وكذا التلاميذ الدارسين بهذا الطور، وما إذا كان لكل واحدة من تلك المتغيرات علاقة بممارسة تلميذ المرحلة المتوسطة للنشاط البدني الرياضي وهذا في ظل الظروف والعوامل التي توجد فيها كل واحدة منها. ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي وبعد مناقشتها وتحليلها والخروج باستنتاجات تبين أن نقص ممارسة التلميذ الفعلية للنشاط البدني والرياضي راجع إلى كل من الظروف المعيشية الصعبة للأسرة و نقص المنشآت الرياضية والحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية وكذا نقص ممارسة جماعة الرفاق للنشاط البدني الرياضي وقلة تشجيعهم وعدم اهتمامهم بزميلهم له أثر سلبي على دافعية ممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

ومن هنا فإن الباحث توصل في هذه الدراسة إلى الإحاطة ببعض المؤشرات المذكورة سابقا و التي تجعل نظم التنشئة الاجتماعية لها علاقة مباشرة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي.

وفي الأخير يأمل الباحث أنه قد وفق إلى حد ما في الإلمام بجوانب هذا البحث فيكون بهذا قد فتح مجالا في البحث للطلبة والباحثين الراغبين في تناول هذا النوع من المواضيع والبحوث والتعمق فيها أكثر و يرجو الباحث أن يكون هذا العمل بادرة خير ولبنة لبحوث مستقبلية.

12- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

انطلاقا من الدراسة التي قام بها الباحث حول نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي ومع إدراكه أن هذه الدراسة لا يمكن اعتبارها دراسة كاملة بل جزء من البحوث العلمية الجديدة وكذا تناوله لهذا الجانب المهم والمهمل ورغم أهميته وفائدته في تحديد مختلف

العوامل التي لها علاقة بممارسة التلميذ للنشاط البدني الرياضي أراد صاحب البحث حسب ما استخلصه من دراسته هذه أن يمد بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة في تحفيز ودفع التلميذ لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على أكمل وجه ويحصرها فيما يلي:

- على الأسرة أن تراعي ميولات ابنها أثناء مرحلة المراهقة.
- على الأسرة تقديم كل المساعدات المادية والمعنوية المتوفرة قدر الإمكان والتي من شأنها أن تكون سببا في تكوين ابنها مستقبلا.
- على الأسرة أن تغير من نظرتها اتجاه التربية البدنية والرياضية التي من شأنها بناء الفرد الاجتماعي.
- توعية المجتمع بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة هي وسيلة تربوية بالدرجة الأولى وأنها تعود بالفائدة على التلميذ سواء من الجانب الصحي أو الاجتماعي.
- لا بد من وجود اتصال دائم بين الأولياء وأساتذة التربية البدنية والرياضية لكي يكون هناك تنسيق منظم.
- توفير الوسائل والمعدات الرياضية في المؤسسات التعليمية قصد توفير وتهيئة الظروف الجيدة للتلميذ لكي تكون لديه رغبة في ممارسة النشاط الرياضي.
- تشجيع الرياضية المدرسية وذلك بتنظيم تظاهرات رياضية داخل المحيط المدرسي.
- التفات الهيئات المعنية إلى الإلمام بجميع أنواع النقائص التي تشهدها المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، لأن ذلك سيعود بالنفع الأكبر على التلميذ.
- إنشاء مدارس رياضية لما لا للاعتناء أكثر بالنشاط البدني الرياضي.
- توجيه التلميذ نحو محيط اجتماعي ملائم من خلال اختيار حسن لجماعة الرفاق وأن ندركه بالأهمية البالغة التي تلعبها هذه الأخيرة.
- أخذ التلميذ لتشجيع وتحفيز الزملاء له كمنطلق للممارسة الفعلية للنشاط البدني الرياضي وأن يعمل كل ما بوسعه في ظل وجود ذلك.
- على التلميذ أن لا يأخذ بعين الاعتبار نقص تشجيع وعدم اهتمام الزملاء به واعتبار ذلك كحاجز يمنعه من الأداء الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

بعض الفرضيات المستقبلية :

يحتاج هذا البحث إلى المزيد من الدراسة كإدراج بعض المتغيرات الأخرى.

- دراسة علاقة النوادي الرياضية بممارسة النشاط البدني الرياضي
- دراسة علاقة المسجد بممارسة النشاط البدني الرياضي
- دراسة علاقة وسائل الإعلام بممارسة النشاط البدني الرياضي.
- دراسة العلاقة بين المدرب / المدرس والممارس للأنشطة البدنية الرياضية ودورها في استثارة الدافعية الرياضية لديه.

دراسة مدى علاقة العمر عند بداية ممارسة النشاط البدني الرياضية في انعكاسه على الممارسة الرياضية

قائمة المصادر والمراجع المستخدمة في البحث:

المراجع باللغة العربية:

*** الكتب:**

1)- الغزوي فهمي - خزاعلة عبد العزيز - عمر معن - البنوي نايف و الطاهر جنان: " المدخل إلى علم الاجتماع "، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة.1999

2)- الكندري و أحمد مبارك : " علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة "، الطبعة2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، سنة1995.

3)- أحمد زكي صالح: " علم النفس التربوي "، مطبعة دار النهضة المصرية، القاهرة، سنة1992.

4)- إخلاص محمد عبد الحفيظ: "علم الاجتماع الرياضي"، الطبعة1، مركز الكتاب للنشر، سنة.2001

5)- إخلاص محمد عبد الحفيظ وحسين باهي:"علم النفس الرياضي-مبادئ وتطبيقات"، دارالعالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، .2003

6)- أسامة كامل راتب: " علم نفس الرياضة"، دار الفكر العربي، مصر، .1998

7)- د/ أمين أنور الخولي: "الرياضة والمجتمع- سلسلة عالم المعرفة"، مطابع السياسة،الكويت، سنة 1996.

8)- بسطوني أحمد: " أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي، القاهرة، سنة1996، الطبعة.01

9)- بيار لاروك: " الطبقات الاجتماعية"، ترجمة/جوزيف عبود كية، الطبعة 1، منشورات عويدات، بيروت،لبنان،سنة1973.

10)- بوتفنوشت مصطفى: "العائلة الجزائرية التطور والخصائص"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة.1984

11)- تشارلز بيوتشر: " أسس التربية البدنية"، ت/ حسن معوض وكمال صالح عبده، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، سنة1964، الطبعة.01

12)- د/حامد عبد السلام زهران: " علم النفس الاجتماعي"،عالم الكتب، القاهرة، سنة1984، الطبعة.02

13)- د/حامد عبد السلام زهران:" علم النفس النمو-الطفولة والمراهقة"، عالم الكتب،القاهرة،سنة.1995

14)- د/حمدي شاكر:" مبادئ علم النفس في الإسلام"، دار الأندلس، بيروت، سنة.1998

15)- د/ حنان العناني عبد الحميد: " الطفل والأسرة والمجتمع"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة.2000

16)- خليل محمد خليل: " أضواء على الحياة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، سنة.1999

17)- د/ فيصل محمد خير الزراد: " مشكلة المراهقة والشباب"، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، سنة.1998

18)- قاسم حسن بدري: " نظرية التربية الرياضية"، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1979

19)- قناوي شادية علي: " سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية"، دار قباء للطباعة والتوزيع، القاهرة، سنة 2002.

20)- ليلى عبد العزيز زهران: "الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية"، دار زهران، مصر، الطبعة4، سنة2004

21)- محمد العربي ولد خليفة: " المهام الحضرية للمدرسة والجامعة الجزائرية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة .1985

22)-د/ محمد سعيد عزمي: " درس أساليب التربية الرياضية"، منشأة المعارف، الإسكندرية، سنة 1996.

23)- محمد عادل خطاب – كمال الدين زكي: " التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية"، دار النهضة العربية، القاهرة، سنة 1965.

***المراجع باللغة الفرنسية:**

*** الكتب:**

2)- Brohm G.M : « démocratisation du sport », le pogam.
2)- Le Beouf : « l'élite sportif », édition l'école des classiques africaines, Paris, 1974.
3)- Pelin L « physiologie d'adolescent » PID, Paris, 1973.

*** القواميس:**

1)- Beger E :« dictionnaire des sciences de sports ».
1)-Foulquie : « dictionnaire de la langue pédagogique », p.u.f, Paris, année 1971.
1) – La rousse, dictionnaire de la longue française, Paris, 1991.

دور القانون 04/10 في تجسيد الإحتراف الرياضي في الجزائر

أ. مشنة عبد اللطيف جامعة الجزائر

ملخص :

تهدف هذه الدراسة الميدانية من خلال هذه الورقات المعروضة الى الوقوف على أبرز الصفات البدنية و المهارات الأساسية القاعدية في لعبة كرة اليد عند الفئات الصغرى وإعتمادا على بعض الإختبارت التي تم إجراؤها على هذه الفئة و التي تمثل شريحة و قاعدة أساسية إذا تم الإعتناء بها نستطيع النهوض بهذه الرياضة الى أحسن مما هي عليه في بلادنا ،فهؤلاء البراعم يعتبرون خزانا و فيرا للفئات الكبرى و بالأحرى رياضة المستوى العالي ، الذين سيمثلون احسن نخبة من اللاعبين في المستقبل و ذلك على المستوى الوطني و الدولي حتى نستطيع تمثيل بلادنا في المحافل و الملتقيات القارية أحسن تمثيل و ليس ذلك ببعيد .

مقدمة :

تعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي زاولها الإنسان منذ زمن بعيد، ظهرت خلال الحرب العالمية الأولى (1914-1918) و لم يمضي وقت طويل حتى احتلت مكانتها ضمن الألعاب الأخرى نظرا لما تتميز به اللعبة من سرعة و حماس .

لقد أصبحت كرة اليد من الألعاب الرئيسية في الوسط الرياضي حيث تمارس في الأندية و مراكز الشباب و المدارس و هي تعتبر من الألعاب التي تعتمد أساسا على القاعدة أي النشئ الصاعد الذي يضمن المستقبل الواعد للعبة ، و لقد أثبتت الدراسات العلمية التي تم القيام بها في مجال التربية البدنية الرياضية أنه كلما كانت القاعدة الرياضية كبيرة يكون الحظ أوفر في ظهور الرياضيين الجيدين .

و نظرا الى أن كرة اليد تحتاج الى إيجاد فن الأداء و التكيف للمباراة و الذي يتطلب خصائص حركية أساسية ، فإنه يتوجب تعليم المهارات و الصفات اللازمة للاعب في سنوات طفولته و شبابه المبكر ، و نعمل على تحسنها في السنوات التالية للوصول بها إلى درجة الكمال ، نادرا ما نستطيع إعداد لا عب يصل الى المقدرة العالية على الأداء بعد أن يتعدى سن البلوغ دون ان يكون قد غرست فيه هذه الأسس في سنوات عمره المبكر .

كما نجد أنه من أصعب الواجبات محاولة تجنب النقص الفني للاعبين البالغين ، بينما نجد أن الناشئ يتمكنون من إستيعاب فنون الأداء و طرق التصرف المناسبة و التعود عليها و تعد فئة الناشئين

الاحتياطي الكبير للاعبين ذوي المستوى الرفيع و لذا فإنه لزاما علينا منح رعايتهم رياضيا إهتماما كبيرا إذا أردنا أن يتحسن مستوى الأداء للاعبي كرة اليد مستقبلا .

مشكلة البحث :

إن الملاحظ و المتتبع لكرة اليد الجزائرية يرى من خلال المنافسات الوطنية التنافس قائما بين الفرق تعد على رؤوس الأصابع و يرجع الباحثين و المتخصصين هذا النقص الناتج عنه ضعف مستوى كرة اليد الجزائرية إلى نقص الإهتمام بالفئات الصغرى التي تشكل شريحة و اسعة و قاعدة أساسية للنهوض باللعبة و ان غياب التسلسل المنطقي للإعداد الصحيح من حيث التدرج و التكوين للاعبين الذي لا يعتمد على إختيار الموهوبين من المراحل الصغرى ، بل يتم عن الكبر يؤثر سلبا في تطور مستوى اللعبة ، حيث يجب النظر الى إعداد الصغرى ، بل يتم عن الكبر يؤثر سلبا في تطور مستوى اللعبة ، حيث يجب النظر إلى إعداد البراعم بإعتبارهم القاعدة و الإحتياطي الكبير الذي يجب أن يركز عليهم لتوجيه اللاعبين و تكوينهم أحسن تكوين للوصول بهم إلى المستوى العالي . كما أن قلة و ندرة المراجع العلمية التي تهتم بالبناء القاعدي لجميع الصفات البدنية و الحركية و تطوير مستوى الإعداد الفني لهذه الشريحة في كرة اليد التي تستخدم في تأمين التدريب الصحيح للبراعم و مايليه من فئات بكونه يجري متوازيا مع النمو و النضوج العام ، و كان أيضا لقلة المدربين المتخصصين في تدريب الناشئين و عدم تباين كبير في المستوى و إن غياب معايير إختبارات خاصة بالبراعم لإختيار اللاعبين و غياب برامج التعليم و تدريب للكبار هو نفسه مايعطي للصغار ت، و عدم إستخدام الموضوعية في خصوصية تكوين البراعم في لعبة كرة اليد الذي يظهر الإختيار بين القدرة البدنية على النمو و النضوج و بين متطلبات تركيز الحمل قد عكس تخلف مستوى اللعبة و تأخرها في جميع و لايات الجزائر .

للمساعدة في دراسة و حل مشكلة البث هذه و معالجتها يستوجب علينا الإجابة على التساؤلات التالية :

1-هل ان نقص الإهتمام بتكوين الناشئين راجع إلى نقص و إفتقار المدربين المختصين لهذه الفئة ؟

2-هل و جود معايير و بطارية إختبارات مقننة معتمدة لتقييم الصفات البدنية و المهارية لهذه الشريحة المهمة من البراعم يساعد في تقدم هذه اللعبة ؟

3-هل عدم الإهتمام بتوفير برامج تعليمية و تدريبية خاصة بالبراعم في تعلم المهارات الأساسية بكرة اليد يشكل سببا رئيسا يعرقل الإعداد الجيد للناشئين ؟

الفرضيات : إنطلاقا من الإشكال المطروح يمكن صياغة فرضيات بحثنا على النحو التالي :

1-إفتقار المدربين إلى الكفاءة العلمية في مجال تدريب البراعم أدى الى تدني مستوى كرة اليد .

2- أن الوحدات التدريبية المقترحة المعدة ستؤثر إيجابا في تعلم و تنمية بعض المهارات الأساسية و الصفات البدنية في كرة اليد .

أهداف البحث :

أولا : إستبيان و كشف و اقع تدريب البراعم في كرة اليد

ثانيا :إن إعداد بطارية إختبار و معايير خاصة للبراعم لتحديد مستويات الصفات البدنية و المهارية .

ثالثا : إعداد معايير محددة يعتمد عليها في إختبار اللاعبين من براعم كرة اليد .

رابعا : إعداد و حدات تدريبية في تعلم و تنمية بعض الصفات البدنية و المهارات الأساسية لكرة اليد بالنسبة للبراعم.

خامسا : التعرف على مدى تأثير الوحدات التدريبية المقترحة في تعلم بعض المهارات الأساسية لعينة البحث .

مرحلة تعلم و تدريب المهارات الأساسية :

الإعداد المهاري :

يقصد بالإعداد المهاري كل الإجراءات التي يضعها المدرب أو المدرس و يقوم بتنفيذها بهدف تدريب اللاعب المهارات الأساسية و التدرج بها حتى يصل إلى أدائها بطريقة آلية مقننة تحت أي ظرف المبارة (حنفي محمد مختار :كرة القدم للنشئين ، دار الفكر العربي القاهرة ص :11) و تهدف عملية الإعداد المهاري إلى تعلم المهارات الحركية الرياضية التي يستخدمها الفرد في غضون المنافسات الرياضية و محاولة إتقانها و تثبيتها حتى يتمكن من تحقيق اعلى مستويات الرياضة و إتقان التام للمهارات من حيث انه الهدف النهائي لعملية الإعداد المهاري و يتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات الرياضية (محمد حسن العلاوي : علم التدريب الرياضي ، الطبعة الأولى ، دار المعارف القاهرة سنة 1992 ص : 57 .)و يرى العالم الروسي "كلوديا " أن تعلم مهارة فنية و الوصول بها إلى درجة الإتقان يتطلب المرور بالأطوار التالية :

-البيان الدقيق للحلقة الرئيسية و إستيعابها .

-تحديد البنية الحركية .

-القيام بالتصحيح المطابق لجميع العناصر المكونة للحركة لمعالجة الأخطاء

-نقل تصحيح الحركات إلى الأسام المناية في القيادة السفلى أي يتم أداء المهارة بشكل آلي .

-نمذجة و تثبيت الخبرة .

نلاحظ أن الأطوار الأولى مخصصة إلى مرحلة استيعاب المهارة في حين أن الطورين الآخرين ينتميان على مرحلة تثبيتها و ترسخيها لدى المتعلمين ، و بما أن الحديث يدور حول تعلم المهارة يمكن الإشارة إلى

الأساليب وإلى طرائف التدريبية الممكن استخدامها لاستيعاب و تثبيت المهارات الرياضية (كلوديا ، أتوفسيكي : ألعاب الميدان و المضمار و طرائف التدريس ، سنة 1985 ص : 48)

-التعلم عن طريقة التعلم .

-التعلم من خلال المحاولة (الخطأ و الصواب)

-التعلم من خلال تلقي حصص منظمة تحت إشراف مختص

-التعلم المبرمج .

و نلاحظ أن النوعيين الآخرين هما الأكثر شيوعا و نجاحا حيث يرتبطان ببعظهما بصورة متينة و فضلا عن المعلومات الأساسية التي يتلقاها المتعلم بصورة مباشرة و كذلك من الأدوات الفنية الملائمة ، فإذا ما كانت و سائل الإتصال السريع غير ممكنة (عندما يقوم الرياضي بواجب بعيد عن المدرب مثلا) يجب إستخدام المراقبة الذاتية لمتابعة صحة دقيقة و مفهومة للمراقبة و التقييم و تصبح المراقبة الذاتية أكثر نفعا و أجدى لو إرتبطت بصورة وثيقة بدقة و ضع و اجبات محددة حيث يجب ألا تؤدي أي حركة بدون هدف محدد و بدون مراقبة ذاتية إلزامية و تقييم ذاتي للفعل الحركي ، و عن خلق مثل هذه العلاقة العكسية المتميزة في وعي المتعلم إلى جانب و ضع الواجبات المحددة لأي نشاط يمثلان عاملين منشطين لوعي المتعلم و يساعدانه على ضبط المهارة و يعجلان من سرعة العملية بشكل كبير و ينهضان بالمستوى النوعي لإتقان المهارات الفنية و خاصة في الفعاليات الرياضية المحددة (كالوديا ، أتوفسيكي : ألعاب الميدان و المضمار و طرائق التدريس مرجع سابق ص :50)

مراحل الإعداد المهاري :

لا بد أن يضع المدرب و خاصة مدرب فرق البراعم و الناشئين أن اللاعب يمر منذ بدأ تعلمه للمهارات الأساسية و حتى إتقانها و تثبيتها بثلاث مراحل رئيسية لا توجد فروق و اضحة بينها و إنما هي متداخلة مع بعضها البعض ، و فيما يلي نوضح كل مرحلة من هذه المراحل الثلاث :

مرحلة بناء الشكل الأولي لأداء المهارة الأساسية

التعرف الجيد من الأولى للاعب على محارة جديدة يعتمد أساسا على سلامة الشرح و مشاهدة النموذج أو مشاهدة الأفلام التعليمية أو الصور و النماذج المختلفة حيث أنه كلما توفرت السابقة ، إرتبطت المهارة الحديثة بذهن اللاعب ، و من التصور لها و إستيعابها اسرع ، و يجب ان يكون الشرح اللفظي و اضحا مناسبا مع المستوى الفكري للاعبين و يجب ملاحظة تبسيط الموافق التعليمية حتى يتمكن اللاعبين من إستيعاب المهارات (مفتي إبراهيم : الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة سنة 1996 ص : 35)

إن الحركة الجديدة التي يتعرض نموذجا لها أمام اللاعبين ، ترتبط في الواقع بحركة متشابهة لها في مسارها و معرفة بالفعل لهم ، يكون ذلك سبيلا إلى إكسابهم فكرة عامة عن هذه الحركة الجديدة .

ومن الطبيعي بشكل عام ملاحظة عدم القدرة على أداء الحركة في الغالب عدد البدء في ادائها او ما نشاهده من مصاحبة أخطاء سياسية في أداء الحركة الجديدة لأول مرة (كمال عبد الحليم ، زينب فهمي كرة اليد الناشئين دار الفكر العربي سنة 1977 ص : 89 .).

و يلاحظ ان الحركة الجديدة تحتاج لبذل جهد كبير و خاصة المرحلة الأولى للممارسة العملية و ينشر ذلك بعدم و جود توازن محدد بين عمليات الكف و الإثارة في المخ ، حيث تغلب عمليات الإثارة في البداية و تظهر في أقسام كثيرة مما يترقب عليه الإثارة كثير من العضلات ،و بهذا يكون مقدار القوة المبذولة و الزائدة تسبب في حدوث التعب بسرعة ، و هذا يؤدي إلى ان الأداء يتسم بعدم الدقة الإقصاء في الطاقة (محمد عادل راشدي : علم النفس التجريبي الرياضي الطبعة الأولى دار الجماهيرية للنشر سنة 1986 ص : 172).و يذكر كورت مانيل حول هذه المرحلة إن جميع الأخطاء يرجع سببها إلى ان الأداء الحركي يوجد بالدرجة الأولى عن طريق دائرة تنظيم خارجية على أساس المعلومات المتأتية من النظر (كورت مانيل : التعلم الحركي ترجمة عبد العلي نصيف الطبعة الثانية و مطبعة جامعة الموصل سنة 1987 ص : 121).

مرحلة اكتساب التوافق الجيد لأداء المهارة الأساسية :

تبدأ هذه المرحلة عندما يصبح الناشئون قادرون على تكرار المهارات الحركية بصورتها الأولوية حيث يصلون فيها إلى المستوى العالي من تنظيم عمل القوى الداخلية للجسم مع القوى الخارجية فتنجب فيها الحركات الزائدة و لهذا يصبح التوافق و التنظيم ينسجمان و القوى المستعملة (إبراهيم و جيه محجوب .علم الحركة (التعلم الحركي)مرجع سابق ص :60)

ويقول أحمد بسطويسي : عن مايميز معالم هذه المرحلة قلة الأخطاء المهارية و خلو التقنية الرياضية للمهارة من تلك الأخطاء الرئيسة و بذلك فتلك المرحلة أهتم مايميز هو تحقيق غرض الحركة بأقل أخطاء ممكنة (عباس السامراني أحمد بسطويس طرق التدريس في مجال التربية الرياضية مرجع سابق ص : 47)

و يعمل المدرب على تحليل اداء الناشئين بإكتشاف أخطاء الأداء و التعرف على أسبابه ، و عليه أن يقدم المعلومات الفنية اللازمة من خلال تغذية راجعة مؤثرة ، وكذلك يقوم المدرب الرياضي بالتوجيه و الإرشاد و إصلاح الأخطاء ، في حين يقوم الفرد الرياضي يتكرر الأداء و محاولة الإرتقاء به يستطيع الأداء و التوافق الحي ، و يجب على المدرب العمل على إكتساب اللاعب خبرات الأداء السليمة للمهارة و ذلك بإختبار التمرينات المناسبة التي تحقق هذا الغرض . و في هذه المرحلة يصبح لتمرينات المهارة الحركية دورها كما لربط تمرينات الأداء المهاري ببعض القواعد الخططية البسيطة دورها أيضا (مفتي

إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة دار الفكر العربي القاهرة سنة 1996 ص : 130)

ويمكن القول أن المطلب الأساسي و الرئيسي في هذه المرحلة هو محاولة الوصول بالأداء إلى الخلو من الأخطاء حيث تتدرج في التقدم بالأداء المهاري الذي يجب أن يكون مناسبا لإمكانيات اللاعبين و مستواهم الفني كما انه من الضروري إعطاء أهمية خاصة لتعليم التوقيت الصحيح للحركة ، و ما ينبغي الوصول إليه في هذه المرحلة هو تحقيق العديد من المهارات الحركية في صورة توافق حركي بشكل إجمالي و من المهم بما كان في هذا الصدد ان تقوم بتدريب التلاميذ على القدرة على التوقع (كمال عبد الحليم ،زينب فهمي ،كرة اليد للناشئين مرجع سابق ص : 91)

مرحلة الوصول الى آلية أداء المهارة :

تأتي بعد ان يكتسب الناشئون التوافق الجيد للمهارة و التي تتميز بارتفاع في مستوى الأداء ، و يتصف بالسيطرة و التوافق و الانسجام، و يرى علاوي أن للمهارة خمس خطوات رئيسية تستخدم في التعليم بهدف إتقان المهارة الحركية و هي :

-إتقان المهارة الحركية تحت الظروف المبسطة و الثابتة.

-تثبيت المهارة الحركية من خلال تغيير الاشتراطات و العوامل المحيطة بالأداء

-تثبيت الحركة بواسطة الزيادة التدريجية لتوقيت لأداء و استخدام القوة .

-تثبيت المهارة الحركية في ضل ظروف تتميز بالصعوبة .

-أداء المهارة الحركية في المنافسات التدريبية (مفتي إبراهيم حماد تدريب الرياضي للجنسين من الطفولة الى المراهقة مرجع سابق ص :134 .)

الأسس الوظيفية للتحكم بالحركات :

إن عملية التحكم بالحركات تضمن للإنسان الحفاظ على التوازن و الوضع اللازم و الملائم لجسمه و تنقل الجسم و أجزاءه بالاتجاه المقرر ، و على مسافة معينة حيث يتألف جسم الإنسان من عقد متحررة فيجب على الإنسان أن يضبط الحركة في شتى المفاصل .

و يستحيل في الاتجاه الحركي المعقد بأفضل حال دون العمل المتناسق لمختلف أقسام الجهاز العصبي المركزي ، فمثلا عند ثني اليد عند مفصل المرفق ينبغي الضبط الدقيق لتوتر العضلات النشيطة و توتر العضلات القابضة على حد سواء ، و إلا تبدو الحركة غير صحيحة و يقترن الانثناء في مفصل المرفق عادة بالحركة في سائر المفاصل أيضا ، و يرى رياض الراوي تطلب العمل المتناسق لمعظم عضلا ت اليدين و الحزام العضدي أما بالنسبة لعضلات الرجلين و الجذع هي لأخرى سوف لا تبقى خاملة لدى انثناء اليد ، و يؤدي تغير و ضع اليد التي تزحزح مركز الثقل العام ،و لهذا السبب بالإضافة إلى

تنسيق الحركة الأساسية يقوم الجهاز العصبي المركزي كذلك بتنسيق عمل سائر العضلات لأجل الحفاظ على التوازن و عليه عند انثناء اليد يتحرك الجسم في نفس الوقت باتجاه معاكس لإتجاه مركز الثقل (رياض على الراوي فيسيولوجيا التدريب الرياضي مرجع سابق ص 5) عن التغيرات الوظيفية لتكيف الجهاز العصبي نتيجة لعملية التعلم الحركي و الانتظام في التدريب الرياضي تظهر التأثير الإيجابي لتحسين عمليات الاستشارة و الكف للقشرة المخية الأمر الذي ينعكس على تحسين قوة العمليات العصبية و مثالا على ذلك تلك الحركات التي تمر بها عملية التعلم للمهارة (مرحلة اكتساب التوافق الأولي مرحة اكتساب التوافق الجيد مرحلة إتقان و تثبيت المهارة الحركية) حيث يتأسس تقسيم هذه المراحل و فق العالم بافلوف على طبيعة العمليات العصبية و ذلك على النحو التالي :

في المرحلة الولى يتميز المخ بزيادة الإستشارات غير المطلوبة ،و هذا يعني تفوق عمليات الإثارة العصبية في بادئ الأمر و الذي يؤدي الى إنتشار الإشارات العصبية في مراكز عصبية متعددة و ينتج إثارة عدد كبير من المطلوب إشتراكها في الأداء ، الأمر الذي يجعل الأداء الحركي يبدو صعبا و متوترا و يرتبط بالعديد من الحركات الزائدة و الجانبية مما يؤدي الى الحاجة المتزايدة من الطاقة و الذي يؤدي بالتالي الى سرعة الشعور بالتعب .

و في المرحلة الثانية يتم تثبيت المراكز العصبية من تقليل الإشارة العصبية الزائدة و ظهور عمليات الكف (أي إبطال مفعول التنبيهات العصبية التي ترتبط بأداء المهارة الحركية) و بالتالي يجري التخلص من الحركات الزائدة و الجانبية و يتحس الأداء الحركي من خلال التدريب و خلال تثبيت و إتقان المهارة الحركية يتم حدوث توازن تام بين عمليات النشاط العصبي أي بين عمليات الاستشارة و الكف و التي عن طريق التدريب تحت مختلف الظروف يتم إتقان أداء المهارة الحركية من الإقصاء و حدوث التناسق بين حركات الجسم لنشاط الأعضاء الداخلية و يتسم الأداء بالآلية و يقل إحساس الرياضي بالتعب .(محمد حسن العلاوي ، أبو العلاء عبد الفتاح . فيسولوجيا الرياضة و التدريب .دار الفكر العربي القاهرة سنة 1984 ص : 74)

كما لخص كالوديا (1985) المبادئ و القواعد التربوية لعملية تعلم المهارات الفنية في العمليات الرياضية بصورة و اضحة و جلية و التي تكونت من (6)مبادئ و (18) قاعدة تربوية هي كالتالي (كالوديا أتوفسكي : آلعاب الميدان و المضمار و طرائق التدريس . مرجع سابق ص : 52 .)

مبادئ التعلم	الخطوات و القواعد التربوية لعملية التعلم
الوعي ثم النشاط	1-توضيح واجبات محددة و يشار إلى وسائل جلها ،لكي يعي المتعلمون أهمية النشاط الذي يقومون به 2-تعويد المتعلمين على الإستقلالية في العمل لإعطائهم مهمات منفردة سواء كان ذلك خلال الوحدة التدريبية أو خارجها 3-تعليم المتعلمين صحة تقييم المهارات المؤدات عن طريق شرح الأخطاء و بيان طرق تفاديها و تقويمها في حالة حدوثها . 4-إشراك المتعلمين بصفة مساعدين للمساهمة في عملية تعلم الأجزاء المنفردة من الوحدة التدريبية بصفة حكام وقادة للفرق
الوضوح	1-عرض التمرين بصورة مثالية و إستخدام مقارنات و إستغلال الخبرة الحركية المكتسبة سابقا لدى المتعلمين 2-إبراز الأطوار الرئيسية في المهارات و الحلقات المركزية فيها 3-إستخدام و سائل الإيضاح مثل الأشرطة المرئية و الملصقات و الرسوم وغيرها 4-إستخدام و سائل خاصة للتحكم و ضبط سلوك المتعلمين من خلال الإرشادات و الضوئية و الوسائل الفنية المتطورة لإعلام المتعلمين و سائل المراقبة الذاتية .
السهولة و الفردية	1-مراعاة القدر المثل من السهولة و أخذها بالاعتبار عند تعليم أي مهارة رياضية 2-الإعتماد على القبليات و الخصائص الفردية عند التعلم بالتدرج من السهل الى الصعب 3-الأخذ بالحسبان العمر و الجنس و الحالة الصحية و مستوى الإعداد العام و الخاص
الإنتظام و التدرج	1- عند حل الواجبات التدريبية يجب إعتماد مبدأ البداية من الرئيسي الى الثانوي ومن السهل الى المعقد 2- مراعاة التتابع و البناء و علاقة أي جزء بالآخر عند تعلم أي مهارة أخرى 3- يجب توخي الموضوعية فيما نطلبه من المتعلمين من واجبات و مهام و كذلك عند تقييمنا لما يقومون به من أداء
الزيادة المتدرجة في الطلبات	مراعاة ضرورة زيادة الصعوبة و تعقد التمارين و الواجبات الحركية مع العمل على زيادة حجم العمل التدريبي 2-مراقبة مدى معمل الرياضي للحمل التدريبي و انتظام العملية التدريبية و مدى مطابقة العلاقة المثلى بين الحمل و الراحة .و ما يتطلبه الواجب من استخدام المدارك العقلية ضمن المجهول العضلي
تثبيت الأداء المهاري و الخططي	1- تثبيت المهارة من خلال التكرار و الإستمرارية في التدريب على ان يحدد العدد الأمثل للتكرار و مدة الراحة البينية بين تمرين و أخر لمنع حدوث الإجهاد 2- إعتماد الدورية المنتظمة للإختيار و مراقبة المستوى لضمان نجاح سير العملية التدريبية

تعليم و تدريب المهارات الحركية الأساسية للألعاب الجماعية

من أهم حقائق فن التدريب للألعاب الجماعية انه يتوقف على الارتقاء بمستوى الناشئين للوصول بهم إلى أرقى المستويات الفنية للتفوق فأي لعبة كانت على مدى الإتقان الجيد للمهارات الحركية الأساسية لفنون اللعبة باعتبارها الركيزة الأساسية لإعداد اللاعب الممتاز لذلك يجب المواظبة المستمرة على تدريبات إتقان المهارات الأساسية و إعطائها أكبر مساحة زمنية داخل برنامج التدريبات اليومية حتى لو أصبح أداء اللاعب آليا و ممتازا ، لأن المحافظة على درجة إتقان المهارات الصحيحة المكتسبة أصعب بكثير من الوصول إليها .

و يرى معظم خبراء اللعبة ان تكرار التدريب الكثير لمهارة واحدة و لفترة قصيرة في كل تدريب تساعد على زيادة تثبيت درجة اكتساب هذه المهارة أكثر أسلوب التدريب لفترة طويلة مع عدد قليل من التكرارات و قد إتضح عمليا نتيجة للخبرات الميدانية أن التدريب على مهارتين أو ثلاث مهارات في كل تدريب بحيث يكون بينهما عاملا مشتركا أو متشابه الى حد كبير في أسلوب الداء نمثل التمريرة الصدرية او التصويب من أمام الصدر يساعد على اتقان الجيد للمهارات الحركية للعبة (مختار سالم /: مع كرة السلة لدار المعارف القاهرة سنة : 1994 ص : 50)

الى درجة عالية من الإنجاز و الفعالية (منير حرجيس إبراهيم : كرة اليد للجميع . الطبعة الرابعة . دار الفكر العربي مدينة نصر سنة 1994 ص : 86 .)، و مهارات كرة اليد تتميز بأنها مترابطة لا يمكن الفصل بين الجزئيات المكونة لها و كذلك تحتوي على العديد من الإستجابات الحركية المتنوعة للمتغيرات غير الخارجية من المنافس لإن اللاعب داخل الملعب يقوم بالأداء في ظروف يصعب التنبأ بمتطلبات محددة لإدائه حيث ان خطط اللعب في كرة اليد تتميز بتعدد و تنوع المتطلبات المهارية المطلوبة لتنفيذها .

إن الأداء الحركي المنفرد او المركب في كرة اليد يتميز بأشكال و بإستخدامات متعددة يختلف كليا عن الأخر من حيث أسلوب الأداء و توقيت إستخدامه و الهدف منه .

و من خلال المفاهيم عن طبيعة الأداء المهاري في كرة اليد نجد انه عند تعليم و تدريب كرة اليد يجب ان يوضع في الإعتبار هذه المفاهيم ، و يجب على المعلم و المدرب أن يدرك هذه المفاهيم و ان يعرف كيف يضعها في أهداف تدريبية من خلال تدريبات موجهة و مساغة بشكل يحقق الأهداف التي يسعى لتحقيقها (ياسر دبور . كرة اليد الحديثة . منشأة المعارف . الإسكندرية سنة 1997 ص : 21 .)

إتقان الأداء المهاري في كرة اليد الحديثة :

كثير من الصلاحيات البدنية المرتبطة بالأداء تنخفض درجتها عند الانقطاع عن التدريب لمدة ما بين

6 – 8 أيام و كذلك تتأثر خطط اللعب حيث أنها يمكن ان تنسى أو تتلاشى بمرور الوقت ، أو تظهر خطط بديلة و مؤثرة و تحل محل الخطط الجديدة و لكن الذي لا يزول بسهولة هو المهارات الخاصة

للعبة حيث إنها عندما يكتسبها اللاعب و يتقنها يكون من الصعب زوالها ، لذلك فهي تعتبر أفض استثمار لكل المجهودات المبذولة حاليا هي محاولة ملحة سواء كان من خلال الأبحاث العلمية او المناقشات و المؤتمرات التي يعقدها المهتمون بمجال كرة اليد ، و هي عملية دمج التدريبات الخاصة بتدريب الصلاحيات البدنية مع الأداء المهاري أي صياغة التدريبات البدنية في إتجاه الأداء المهاري باستخدام الكرة في نفس الوقت ، لأن اللاعب المتميز مهاريا هو اللاعب المتميز خططيا و عند الارتقاء بمستوى الأداء المهاري يجب ان يركز على سرعة الأداء في كل شيئ . حيث أن كرة اليد الحديثة بدأت مثل كرة السلة في سرعتها سواء كان في الهجوم الخاطف بنوعيه السريع أو في مرحلة بناء الهجوم من المراكز أو في مرحلة إنهاء الهجوم سواء كان باستخدام الإمكانيات الفردية أو من خلال تكوين ثنائي أو أكثر من ثنائي (ياسر دبور نفس المرجع ص : 226).

مجالات البحث

المجال الزمني :

ا-أجريت الدراسة المسحية في الفترة الزمنية الواقعة ما بين جانفي إلى غاية افريل 2009 و تضمنت إعداد الاستمارة ثم عينة على البحث المسحي و تم جمعها.

ب-تم إجراء اختبارات تجريبية في الفترة الزمنية الواقعة مابين 2009/2/17 و 2009/04/19 و الجدول رقم 02 يوضح المجال الزمني لإجرائها.

عينة البحث	التوقيت	الإختبارات القبلية		الإختبارات البعدية	
		الإختبارات البدنية	الإختبارات المهارية	الإختبارات البدنية	الإختبارات المهارية
المجموعة التجريبية 01	14 سا –سا 18	2009/02/17	2009/02/19	2009/04/16	2009/04/19
المجموعة التجريبية 02	17سا–18سا	2009/02/17	2009/02/19	2009/04/16	2009/04/19
المجموعة التجريبية 03	17 سا –18 سا	2009/02/17	2009/02/19	2009/04/16	2009/04/19
المجموعة الضابطة	17سا –سا 18	2009/02/17	2009/02/19	2009/04/16	2009/04/19

الجدول رقم (02)

المجال المكاني :

وزعت الاستمارة الإستبيانية على المدربين في أماكن تدريباتهم في مختلف بلديات ولاية المدية

-أجريت جميع الاختبارات البدنية و المهارية و تطبيق الوحدات التدريبية بالملاعب التالية :

ملعب أولمبي المدية

-أجريت جميع الاختبارات البدنية و المهارية و تطبيق الوحدات التدريبية بالملاعب التالية :

الملعب الاولمبي المدية ،ملعب بلدية عين بوسيف، القاعة المتعددة الرياضات قصر البخاري، ملعب بلدية البرواقية و هي الملاعب الخاصة بفرق عينات البحث

7-التجربة الاستطلاعية

تعتبر التجربة الاستطلاعية إحدى الطرق التمهيدية للتجربة المراد القيام بها و ذلك من أجل الوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها للحصول على نتائج صحيحة و مضبوطة حتى يكون لطلاب فكرة عن إمكانية توفير العتاد الرياضي اللازم و منه إعداد أرضية جيدة للعمل و بناءا على ذلك قام الطلاب إستبيان ثلاث استمارات إستبايانية للمدربين مساعدين لفرق براعم كرة اليد المشاركين ضمن البطولة الولائية لولاية المدية

أما فيما يخص الإختبارات البدنية و المهارية تم إجراءها على عينة تتكون من 15 لاعب من فريق شباب قصر البخاري وهو من ضمن فرق البراعم التي تنشط في بطولة ولاية المدية

8 - صدق الإختبار

من أجل التأكد من صدق الاختبار استعملنا باعتباره اصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقة و الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار و قد تبين ان اختبارات تمتع بقدرة صدق عالية .

موضوعية الاختبار إن بطارية الإختبارت المستخدمة سهلة وواضحة الفهم و غير قابلة للتأويل، إن الاختبار ذا الموضوعية الجيدة هو الاختبار الذي يبعد الشك و تم استعمال الاختبارات التي تستخدم الوحدة التجريبية ، فمثلا اختبار السرعة و إختبار تنطيط السرعة يكون ضمن أهداف الوحدة التدريبية .

	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط يرسون الجدولية	معامل ثبات الإختبار	معامل الصدق
جرى 30 متر (الثانية و أجزائها)	15	ن-1 11	0.05	0.49	0.88	0.93
الجري المكوكي (9*4 متر)(الثانية و أجزائها)					0.81	0.90
3-القفز العمودي بسنتمر و أجزاؤه (لسنتيمتر و أجزاؤه)					0.90	0.94
4-جرى 6 دقائق متر (المتر)					0.87	0.93

الجدول رقم (03): يبين الثبات و الصدق لبطارية الاختبارات البدنية

	حجم العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	معامل الإرتباط يرسون الجدولية	معامل ثبات الإختبار	معامل الصدق
1-التمرير على الحائط ن	15	ن-1 14	0.05	0.49	0.90	0.94
2-التنطيط لمسافة 30 متر الثانية و أجزاؤها					0.84	0.91
3-التنطيط المنعرج الثانية و أجزاؤها					0.71	0.84
4-التصويب ن					0.88	0.93
5-الرمي لأصول مسافة المتر					0.82	0.90

الجدول رقم (04) :يبين معامل الثبات و الصدق لبطارية الإختبارات المهارية

9-مواصفات مفردات الإختبارات البدنية :

* الإختبار الأول : ركض مسافة 30 متر

-الغرض من الإختبار : قياس السرعة الإنتقالية للاعب

- الأدوات : مضمار الجري ،رسم ، البداية و النهاية لمسافة 30 متر ، ساعة توقيت الصافرة .

- الإجراءات : يقف اللاعب عند خط البداية و يأخذ و ضع الإستعداد العالي للركض ، عند سماع الصفارة يجري اللاعب بأقصى سرعة حتي يجتاز خط النهاية ، يسجل فريق العمل المخصص زمن عدو اللاعب

-حساب الدرجات : تعطي للاعب محاولتين و يسجل أحسن زمن (قاسم المندلاوي شامل كاتب : الإختبارات و القياس و التقويم في التربية الرياضية مطبعة التعليم العالي الموصل سنة 1989 ص 79)

*الإختبار الثاني :الوثب العمودي من الثبات .

- الغرض من الإختبار : قياس القوة المتميزة بالسرعة لعضلات المادة لمقاصل الكاحل و الورك .

-الأدوات : مضمار قفز ، شريط قياس معلق اللوحة

- الإجراءات : يقف اللاعب باستقامة مواجهة للوحة المدرجة ، حيث تكون القدمان مثبتان على اللوحة إصعبه الوسطى ، و يستدير على الجانب بحيث تكون اللوحة المدرجة بجانبه تماما . و بدون تحريك القدمين أو اخذ خطوة قبل القفز يقوم اللاعب بثني الساقين كاملا ، ثم يقفز عاليا و يلمس اللوحة بأعلى نقطة ممكنة (الشكل رقم 04)

- حساب الدرجات : تعطي للاعب ثلاث محاولات و تسجل له أفضل محاولة .

* الإختبار الثالث : قياس مستوى سرعة الأداء بدون كرة ، و هو يعطينا صورة عن المستوى الرشاقة و المرونة .

- الأدوات : شخصان بينهما مسافة 9 متر ، ساعة توقيت ، الصافرة .

- الإجراءات : يقوم اللاعب بالجرب بأقصى سرعة من الشخص الأول إلى الشخص الثاني ذهابا و إيابا (04 مترات) محاولا قطع المسافة في أقصر وقت ممكن .

- حساب الدرجات : تعطي محاولة و احدة فقط و يسجل الزمن المحقق بالثانية (الشكل رقم 5)

- الإختبار الرابع : إختبار الجري لمدة 05 دقائق
- الغرض من الإختبار : قياس التحمل العام للاعب
- الأدوات : ملعب كرة يد مقياس (*) ، ساعة توقيت ، الصافرة .
- -* تم وضع شواخص في أركان أرضية الملعب لضبط المتغيرات الإجرائية للبحث و زيادة في دقة النتائج المحصل عليها

1-9 تحليل بناء الوحدات التدريبية المقترحة :

إن الوقت الإجمالي للوحدة التدريبية هو 75 دقيقة ، و يتوقف بناؤه و مدته على طبيعة و نوع الأهداف الإجرائية و الوحدة

عدد الوحدات التدريبية المطبقة خلال مدة شهرين هي 24 وحدة إضافية الى و حدتين للاختبارات القبلية ، ووحدتين للاختبارات البعدية ، و هي متساوية لجميع عينات البحث التجريبية و الضابطة .

-الحجم الزمني للوحدات التدريبية المقترحة :

- عدد الوحدات التدريبية المقترحة 24 وحدة ، زمن الوحدة الواحدة 75 دقيقة .

الزمن الإجمالي : 75x24 =1800 دقيقة

زمن الوحدة الواحدة 75 دقيقة نفرض أن هذا يقارب 100%

القسم التحضيري ⟵ 25% الجزء الإداري ⟵ 3%

جزء الإحماء ⟵ 22%

القسم الرئيسي ⟵ 65%

القسم الختامي ⟵ 10%

و بهذا فإن الزمن المخصص لكل جزء من الأجزاء الثلاثة للحصة الواحدة يحسب بالشكل التالي :

القسم التحضيري :25%

الحصة الواحدة 75 د ⟵ 100 %

س ⟵ 25 %

$$\Longleftarrow \quad س = \frac{75x25}{100} = 18.75 = 19د$$

زمن القسم التحضيري للحصة الواحدة = 19د

الزمن الإجمالي للوحدات للقسم التحضيري = 24x19=456د

الجزء الإداري:3%

75 د ⟵ 100 %

س ⟵ 3%

$$\Longleftarrow \quad س = \frac{3x75}{100} = 2د$$

زمن الجزء الإداري في القسم التحضيري في الحصة الواحدة هو 2 د و الزمن الإجمالي : 24x2=48 د

جزء الإحماء :22 %

75 د ← 100 %

س ← 65%

$$\Leftarrow \quad س = \frac{65x75}{100} = 48.75 = 49 \text{ د}$$

زمن القسم الرئيسي هو 49 دائما الزمن الإجمالي ل 24 وحدة = 24.7 = 168 د

المراحل		الزمن (الدقيقة)		النسبة المئوية %	
التحضرية	الجزء الإداري	2	19	3	25
	جزء الإحماء	17		22	
الرئيسية		49		65	
الختامية		7		10	

الجدول رقم (05): يمثل الحجم الزمني و النسبة المئوية للحصة واحدة

المراحل		الزمن (الدقيقة)		النسبة المئوية %	
التحضرية	الجزء الإداري	48	456	3	25
	جزء الإحماء	408		22	
الرئيسية		49		65	
الختامية		7		10	

الجدول رقم (06): يمثل الحجم الزمني و النسبة المئوية ل 24 حصة .

بعد ذلك تم إجراء الإختبارات البعدية على نفس الفرق أي العينة التجريبية و الضابطة و قد أستخدم الطلاب نفس بطارية الإختبارات المستعملة في الإختبار القبلي ، وذلك بالحفاظ على نفس الشروط و نفس المكان و نفس الأدوات و نفس الوقت و قد تمت الإختبارات البعدية في يومين متتالين تم في اليوم الأول إجراء الإختبارات البدنية و في اليوم الموالي تم إجراء الإختبارات المهارية في الفترة المسائية و هي نفس ظروف الإختبارات القبلية .

10- الدراسة الإحصائية :

1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث :

1- 1-عرض و مناقشة نتائج الاستمارة الإستبيانية :

المحور الأول : المعلومات الشخصية

السؤال الأول : و المتعلق بمعرفة الدرجة التأهلية في التدريب لمدربي البراعم في البطولة الولائية .

فقد تبين من الجدول أن الدرجة التأهيلية للمدربين كانت بنسب مختلفة.

فبالنسبة للمدربين الحاصلين لشهادة تقني سامي في الرياضة كانت النسبة 16.66% في حين أن النسبة 8.33% تضمن مدربين ذوي درجة تأهيلية، ليسانس في التربية البدنية و الرياضة (أستاذ التربية البدنية للتعليم الثانوي) اما بالنسبة المئوية 8.33% فشملت أساتذة في التربية البدنية للطور الثالث كما كانت نسبة المدربين ذوي شهادة التدريب درجة أولى 25% أما اعلي نسبة فشملت مدربين كانوا لاعبوا سابقين و قدرت ب 41.66%

	مستشار في الرياضة	تقني سامي في الرياضة	أستاذ التربية البدنية للتعليم الثانوي	أستاذ التربية البدنية للطور الثالث	شهادة في التدريب			لاعب سابق
العدد	0	02	01	01	03	0	0	05
النسبة المئوية %	0	16.66	8.33	8.33	25	0	0	41.66

الجدول رقم (07) : يوضح الدرجة التأهيلية في التدريب لمدربي البراعم في البطولة الولائية.

وتبين لنا من الشكل أن أعلى نسبة مئوية حققها الاستبيان هي للمدربون بدون شهادة تأهلية و يلي بعد ذلك مدربون ذووي درجة تأهلية درجة أولى في حين أن ادنى نسبة مئوية حققها المدربون الحاصلون على شهادة الليسانس في ت – ب- ر و المدربون الأساتذة في التربية للطور الثالث .

و مما تقدم تعكس النسبة الكبيرة من المدربين الذين ليس لديهم التأهيل العلمي الذي يتطلبه التدريب و الذين يعتمدون في الأغلب على الخبرات السابقة و التي هي قطعا غير كافية بينما تشكله نسب المدرسين الحاصلين على شهادة الليسانس أدنى نسب مما يعكس ضعف المستوى التقني للتدريب .

- أ ت ث : أستاذ التربية البدنية للتعليم الثانوي .
- أ ت ب ط3 : أستاذ التربية البدنية للطور الثالث .
- ت ر : تقني سامي في الرياضة .
- ش ت : شهادة التدريب درجة 1 .
- لا س : لاعب سابق .

1-10 عرض و تحليل و مناقشة نتائج المنهاج التجريبي :

عرض و تحليل و مناقشة نتائج الإختبار القبلي :

نتائج التكافؤ و التجانس :

اظهرت نتائج الإختبارات القبلية للتجانس و التكافؤ بالمتغيرات البدنية و المهارية بين جميع عينات البحث الرئيسة بواسطة تحليل التباين (المجموعات التجريبية الثلاثة و الضابطة)، و التي كان يرمي من خلالها معرفة هذا التجانس بين العينات لإرجاع الفروق في الدلالات او في النسب المئوية للتقدم في الإختبارات البعدية على القبلية (التحصيل)على العامل التجريبي .

الإختبارات	درجة الحرية	الجدولة F	المحسوبة F	الدلالة الإحصائية
جري 30 متر	52.3	2.89	0.40	غير دال إحصائيا
2-الوثب العمودي			1.86	غير دال إحصائيا
3-الجري المكوكي			0.31	غير دال إحصائيا
الجري لمدة 5 دقائق			2.61	غير دال إحصائيا
5-التمرير على الحائط			0.27	غير دال إحصائيا
6-التنطيط بالكرة 30 م			0.05	غير دال إحصائيا
7-الجري المنعرج بالكرة			0.70	غير دال إحصائيا
8-التصويب على المرمى			0.30	غير دال إحصائيا
9-الرمي لأبعد مسافة			0.39	غير دال إحصائيا

الجدول رقم (08) : يبين قيمة F المحسوبة في الإختبارات البدنية و المهارية القبلية ، عند مستوى الدلالة 0.05

من خلال الجدول: أن المجموعات متجانسة في كل الإختبارات البدنية و المهارية حيث بلغت قيم F على التوالي :0.4-1.86-0.31-2.61-0.27-0.05-0.70-0.30-0.39 و هي أصغر من قيمة F الجدولية التي تقدر ب 2.89 و هذا عند المستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية (52.3) وهذا يدل على مدى تجانس عينة البحث في هذه الإختبارات و يتضح لنا مدى التجانس الموجود في عينة البحث في هذه الإختبارات البدنية و المهارية القبلية من خلال الشكلين البيانيين التالي .

10-02- رغم تماثل إتجاه النتائج لجميع عينات البحث التجريبية و العينة الضابطة في الإختبارات البدنية و المهارية ، و إظهارها جميعا لفروق إحصائية ، إلا أن قيمة التحصيل تبقى أفضل للعينات التجريبية التي حققت نسب عالية في التقدم مقارنة بالضابطة .

10-03 أن منهجية الإعداد البدني و المهاري ، التقليدي و الوحدات التدريبية المطبقة من قبل عينات البحث التجريبية غ7ير متكافئة في تعلم و تدريب المهارات الأساسية ، و أفضل النتائج المتحصل عليها كانت نتيجة تأثير الوحدات التدريبية .

10-04-أن إعداد درجات معيارية بدنية و مهارية للاعب كرة اليد من البراعم يساعد في تقدم اللعبة

11-مقابلة فرضيات البحث بالنتائج المستخلصة :

بعد أن إستخلصنا الاستنتاجات من خلال تحليل و مناقشة النتائج ثم مقرانتها بفرضيات البحث و كانت كالتالي :

- **الفرضية الأولى :** و التي إفترضنا فيها أن من الأسباب الرئيسية في تدني إعداد اللاعبين راجع إلى إفتقار و نقص في الكفاءة العلمية في مجال التدريب لمدربي فرق البراعم و لإثبات هذه الفرضية إتضح لنا من الجدول رقم (07) ان نسبة معتبرة من المدربين ليس لديهم ما يؤهل للإشراف على الفرق مما يدل على أم معظم المدربين لا يعتمدون على أسس علمية صحيحة لبناء وحدات تدريبية منتظمة في تعلم و تطوير الجوانب البدنية و المهارية للاعبين و هذا ما أثر سلبا على تكوين و إعداد لاعبين جيدين و هذا ما يجعلنا نقول ان هذه الفرضية قد تحققت .

- **الفرضية الثانية :** و هي ان الوحدات التدريبية المستخدمة قد حققت أثرا إيجابيا في تعلم بعض المهارات الأساسية لاعين و النتائج المتحصل عليها خلال الفرق بين اختبارات القبيلة و البعدية قد أوضحت مدى اهتمام الباحثون من خلال النتائج التي توصل إليها خلال هذه الدراسة و التي أعطت للفرضية المعتمدة صدقا و موضوعيا ، حيث أكدت نتائج الاختبارات البدنية و المهارية على ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية و البعدية و هو لصالح الإختبارات البعدية لجميع اختبارات المعتمدة .

بمقارنة المجموعة الضابطة بالمجموعات التجريبية فنرى بان المجموعات التجريبية قد حققت أحسن النتائج و عليه فإن الوحدات التدريبية المستخدمة قد أثرت إيجابيا على تعلم بعض المهارات الأساسية ، و عليه يمكن القول ان فرضية البحث الثانية قد تحققت

12-التوصيات:

يوصي الباحث على مايلي :

-الاهتمام و تهيئة كل الظروف و إمكانيات لتطوير تقنيات لعبة كرة اليد أثناء عملية التدريب

-الإهتمام بالناشئين بالتركيز على تعلم الجيد عن طري تقديم وحدات تدريبية تخص الجوانب البدنية و المهارية و تنفيذها في خطة اللعب .

-إتباع الطرق و الوسائل العلمية الحديثة في غعداد بطاريات إختبار لجميع مهارات الساسية .

-وضع برامج التعليمية و التدريبية المناسبة لمستوى و قدارت و اعمار اللاعبين .

-التاكيد على ان يكون هدف الوحدة التدريبية لا يتضمن الكثير من الواجبات و الهداف و محاولة التركيز على هدف او هدفين على الأكثر بضمان الإرتقاء بالحالة التدريبية للبراعم .

-ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي الحديث عن طريق المشاركة في الملتقيات العلمية ، و التربصات و الندوات لتحسين قدراتهم و مؤهلاتهم من الناحية العلمية و العملية ،

في تدريب الفرق الجزائرية و بالتالي للرفع من مستوى هذه اللعبة ، خاصة عند البراعم و الناشئين الذين يعتبرون الناشئين الذين يعتبرون الق4اعدة التي تنمي المواهب و تطورها .

-ضرورة اهتمام بفئة البراعم عن طريق التعلم و التدريب على المهارات الأساسية و التأكيد على المدربين بتقديم النصائح الكافية لتعلم المهارة بصورتها الصحيحة

-اعتماد الوحدات التدريبية المستخدمة منة قبل الطلاب لوحدة أساسية للتعلم و التدريب على المهارات الأساسية لدى هذه الفئة .

الخلاصة :

-إن تطور وتحسين نتائج كرة اليد مرهون بمجال التدريب الرياضي الحديث الذي يعتمد على أسس علمية و هذا للرفع من مستوى الإنجاز الرياضي و إعداده وتكوينه وفق عمل مخطط و بمنهجية علمية هادفة و متزنة .

كما أن الأداء المهاري في كرة اليد هو العامل الأساسي في تحسين قدرة أداء اللاعب و الذي يتوقف عليه تقدير قيمة اللاعب الفنية ، و لذلك فإنه من الواجب المدرب الاهتمام الشديد بتدريب و تعليم اللاعبين على حصة و دقة الأداء المهاري العالي تحت أي ظرف من ظروف المباريات و ذلك من خلال الطرق من هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا هذا يهدف إلى تحديد أسباب تدني مستوي اللاعبين و إيجاد الحلول لها بصياغة وحدات تدريبية تسمح بالتعليم و شملت أولا الدراسة المسحية التي مست 12 مدربا و أثبتت نتائج هذه الدراسة ان هناك نسبة عينة البحث تضمنت 56 لاعبا مقسم الى أربع فرق ، ثلاثة منها كعينة تجريبية و واحدة كعينة ضابطة ، و بعد إجراء الاختبارات البدنية والمهارية و التي تم التركيز عليها في بحثنا هذا تبين لنا و جود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية ، و هي لصالح الاختبارات البعدية ، كما ان المجموعات التجريبية قد حققت أحسن متوسط حسابي في كل الاختبارات مما يؤكد فعالية الوحدات المقترحة و الأثر الإيجابي في تعلم بعض الصفات المهارية لدى العينة التجريبية .

قائمة المراجع

باللغة العربية

- محمد حسن علوي "علم التدريب الرياضي " الطبعة الأولى ، دار المعارف القاهرة سنة 1992 .
- كالوديا أتوفوسكي " ألعاب الميدان و المضمار و طرائق التدريس" سنة 1985 .
- مفتي إبراهيم " الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم " دار الفكر العربي القاهرة سنة 1994 .
- كورت مانيل " التعلم الحركي " ترجمة عبد العلي نصيف ، طبعة الثانية ، مطبعة جامعة الموصل بغداد سنة 1987 .
- إبراهيم وجيه محجوب " علم الحركة " دار الكتاب للطباعة و النشر جامعة الموصل بغداد سنة 1989.
- حنفي محمد مختار "الأسس العلمية في تدريب كرة القدم" دار الفكر العربي القاهرة سنة 1994.
- محمد حسن العلاوي ، أبو العلاء عبد الفتاح "فيسولوجيا الرياضة و التدريب" دار الفكر العربي القاهرة سنة 1984 .
- مختار سالم "مع كرة اليد" دار المعارف القاهرة سنة 1994
- منير جرجيس إبراهيم "كرة اليد للجميع" الطبعة الرابعة دار الفكر العربي القاهرة سنة 1994 .
- ياسر دبور كرة اليد الحديثة منشأة المعارف الإسكندارية سنة 1997
- قاسم المندلاوي ،شامل كاتب "الإختبارات القياس و التقويم في التربية الرياضية" مطبعة التعليم العالي الموصل سنة 1989 .
- محمد عثمان "العمل التدريبي و التكيف"، دار الفكر العربي القاهرة سنة 2000.

اللغة الفرنسية

- Bayer (C) << l'enseignement des jeux sportif collectif>> edition vigot paris 1995.

- Bayer (C) <<hanball la formation du joueur >> ed vigot paris 1983 .
- Briksi et les autres << technique d'évaluation psychologique des Athlètes >> imprimerie de paris sportif 1990.
-Dornhorff Martin Habil << l'éducation physique et sportif… >> opu Alger 1993.

التنبؤ بهشاشة العظام عند بعض طالبات الأحياء الجامعية من خلال ممارسة النشاط الرياضي

د, نعيمة دحماني جامعة المسيلة

ملخص البحث:

استطاع الطب البشري، أن يسيطر على معظم الأمراض المعدية، ولكنه وقف عاجزا أمام الكثير من الأمراض الناتجة عن انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الكسل والخمول، ومن هنا نستطيع أن نؤكد على أهمية الحركة للوقاية من أمراض العصر التي انتشرت في الآونة الأخيرة، ومنها هشاشة العظام والذي هو مرض يصيب بنية العظم ونظم تركيبه الدقيقة وهو تعبير يطلق على نقص غير طبيعي واضح في كثافة العظام.

لذلك حاولت الباحثة التنبؤ بهشاشة العظام لبعض طالبات الحي الجامعي من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

ولإنجاز هذه الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة من الطالبات بالحي الجامعي بتوزيع استمارة مدى مزاولة النشاط الرياضي، ثم تطبيق معادلة الانحدار الخطي فكانت أهم النتائج أن يمكن التنبؤ بالإصابة بهشاشة العظام من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

فأوصت الباحثة بممارسة الرياضة أو أي لون من ألوان النشاط الحركي من مشي وهذا للوقاية والتقليل من هشاشة العظام.

Résumé :

La médecine peut contrôler toutes les maladies infectieuses, mais elle reste impuissante les maladies causées d'une transmission de l'homme d'un rythme d'activité à un autre du paresse et l'inactivité, en dépendant sur ses données on peut assurer alors au mouvement de prévention des maladies qui sont répandues dans ces derniers jours comme l'ostéoporose, c'est une maladie qui attaque la structure osseuse et sa combinaison c'est une expression célèbre représente un manque dans la densité osseuse.

Par conséquent, le chercheur attenté de prédire l'ostéoporose chez quelques étudiantes universitaires via des formulaires du contrôle de Leur activité sportive ensuite, l'application d'équation de régression linéaire pour arriver aux résultats suivants: on pent prédire l'ostéoporose à travers l'activité sportive.

Alors; le recherche recommandé de faire les exercices du sport comme la marche pour éviter cette maladie.

مقدمة وإشكالية البحث:

إن أسوأ ما تتعرض له السيدات هو قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة، وهذا لم يأت فجأة، بل من مجمل العادات التي قد اكتسبت منذ الطفولة، فقد تعتمد الطفلة على أمها في مناولتها لكل أدواتها وملابسها، لدرجة إحضار كوب الماء إليها، وهي ساكنة في مكانها وأضف إلى ذلك دور الأجهزة المختلفة كالكمبيوتر والتلفزيون في قلة الحركة لأوقات طويلة من اليوم وما يترتب على ذلك من عدم ممارسة الرياضة، فممارسة الرياضة بانتظام ضرورية جدا، لان الحركة هي السبيل إلى تنشيط الهرمون اللازم لبناء العظام فإذا كانت الفتاة تمارس الرياضة ينشط لديها هذا الهرمون أما إذا أهملت الحركة والرياضة فسيكون الجسم عرضة إلى **هشاشة العظام** بسبب خمول هذا الهرمون وضعفه عن بناء سليم لأنسجة العظام من الداخل. (63)

فقد استطاع الطب البشري أن يسيطر على معظم الأمراض المعدية، لكنه وقف عاجزا أمام الكثير من الأمراض الناتجة عن انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الخمول والكسل، مما جعله يتجه إلى مزيد من التحلل البدني وبالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية في الحياة لان ذلك يتطلب منه امتلاك قدر كاف من اللياقة البدنية، التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات بكفاءة دون سرعة شعوره بالتعب، بل يجب أن يتبقى لديه قدرا احتياطيا من الطاقة التي تلزمه للتمتع بوقت الفراغ، ومن هنا نستطيع أن نؤكد على أهمية الحركة للوقاية من أمراض العصر التي انتشرت في الآونة الأخيرة، ومنها هشاشة العظام، والذي هو مرض يصيب بنية العظم ونظم تركيبه الدقيقة وهو تعبير يطلق على نقص غير طبيعي واضح في كثافة العظام (كمية العظم العضوية وغير العضوية)، فالعظام في الحالة الطبيعية تشبه قطعة الإسفنج المليء بالمسامات الصغيرة، وفي حالة الإصابة **بهشاشة العظام** يقل عدد المسامات ويكبر وتصبح العظام أكثر هشاشة وتفقد صلابتها مما يؤدي إلى ضعف الهيكل العظمي ككل،

63- http:/www.aljazirah.com. sa magazine/08082006/ag 25.htm

والعظام الأكثر عرضة للكسر في المرضى المصابين بالهشاشة هي عظام الفخذ، الساعد، عادة فوق الرسغ مباشرة، العمود الفقري.[64]

إذ ترى **نهاد ربيع البحيري 2006** إلى أن ممارسة التمرينات الرياضية كالمشي والجري مهم جدا، حيث تؤدي الحركة المستمرة إلى زيادة كثافة العظام مما يقي من مشكلة الهشاشة لذا ننصح النساء وخصوصا في السن المتقدمة من العمر ممارسة الرياضة والمشي لأنهن معرضات لهشاشة العظام بشكل كبير.[65]

فإن عملية بناء العظام وزيادة كثافتها تبدأ عند البلوغ، وتكون في قمتها ما بين سن 20-30 سنة.[66]

لذلك حاولت الباحثة التنبؤ بهشاشة العظام لبعض الطالبات الحي الجامعي من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي فقد رأت الباحثة طرح التساؤل التالي:

هل يمكن التنبؤ بهشاشة العظام من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي لطالبات الحي الجامعي ؟

أهداف البحث :

1. التعرف على مرض هشاشة العظام؛ أسبابه ووسائل الوقاية منه.
2. دراسة العلاقة بين صلابة العظام وممارسة الرياضة من خلال استعمال معادلات الانحدار التي تتنبأ بهشاشة العظام من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

التعريف بمصطلحات البحث:

- **هشاشة العظام "ostéoporoses":**

هي نخزها أو رقاقتها بالهيكل العظمي، وهي حالة تصيب ما يقرب من نصف السيدات فوق سن الخمسين وثلث الرجال فوق سن السبعين، مما يجعلهم معرضين للإصابة بالكسور، وكلما تقدم العمر كلما قلت كتلة العظام، لأن الهيكل العظمي فقد كتلته بمعدل 0.3% لدى الرجال و0.5% لدى المرأة سنويا، وهذا الفقدان يحدث في منتصف سن العشرينيات ويتزايد المعدل فوق سن الأربعين ولاسيما بعد انقطاع الطمث، حيث يزداد معدل الفقدان ليصبح 2-3% سنويا لتصبح العظام هشة ورقيقة معا يعرضها للكسر بسهولة.[67]

- **أعراض هشاشة العظام :**

64- http:/www.Elazayem.com/newpage-193.htm
65- http:/www.Kenanouline.com/page/8868
66- http:/www.ar.wikipedia.org/wiki/%d9%87%d8%b4%d8%
67 -http:/www.ere2.com/vb/showthread.phpt=5739

هشاشة العظام مرض صامت يصاب به المريض بدون أي أعراض أو علامات جديرة بالملاحظة وغالبا ما تكون العلامة الأولى هي الكسر في عظام الفخذ أو المعصم أو العمود الفقري ومن أعراض هشاشة العظام:

- نقص الطول تدريجيا بسبب انحناء الظهر،
- استدارة الأكتاف،
- آلام الظهر والساق.

أسباب التعرض لهشاشة العظام:

- **أسباب متعلقة بالمريض:**

- وجود تاريخ لمريض ترقق العظم في العائلة،
- تقدم العمر،
- أن يكون الجنس أنثى،
- انقطاع الطمث (الدورة الشهرية) في سن مبكرة قبل الخامسة والأربعين،
- الحمل أكثر من 3 مرات على التوالي،
- عدم الإرضاع مطلقا أو الإرضاع لمدة تزيد عن ستة شهور،
- النساء اللواتي لم يحملن أو لم ينجبن أطفالا،
- النحافة أو البنية الرقيقة.

- **أسباب تتعلق بنمط الحياة:**

- قلة تناول الكالسيوم (أقل من جرام واحد يوميا)،
- عدم ممارسة الرياضة،
- التدخين،
- تناول المشروبات الكحولية،
- تناول القهوة بكميات كبيرة،
- تناول الأطعمة الغنية بالألياف بكميات كبيرة،
- انعدام أو قلة التعرض لأشعة الشمس.

- **أسباب مرضية أو تناول بعض الأدوية:**

- أمراض الجهاز الهضمي وسوء الامتصاص،
- الفشل الكلوي المزمن،

- زيادة مركبات الغدة الدرقية،
- تناول مركبات الكورتيزون (الأدوية الستيروجدية)،
- تناول الأدوية المستعملة في علاج الصرع،
- استعمال مميعات الدم (الهيبارين)،
- الأمراض النفسية التي تؤدي إلى اضطراب الشهية وعدم انتظام تناول الطعام.[68]

تعريف النشاط الرياضي: (الرياضة)

* قال "**ابن سينا**" معرفا الرياضة على أنها : "حركة إرادية تضطر إلى التنفس العظيم المتواتر والموافق لاستعمالها على جهة اعتدالية في وقتها، به إناء كل علاج تقتضيه الأمراض المادية والأمراض المزاجية".[69]

* " الرياضة هي مجموعة من الحركات البدنية الإرادية تشمل جل أعضاء الجسم أو يعضها فقط...".[70]

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "التنبؤ بهشاشة العظام لدى السيدات بدلالة العمر والوزن وممارسة الرياضة".

من إعداد: مدحت قاسم عبد الرزاق، 2009.

حيث قام الباحث بدراسة العلاقة بين هشاشة العظام بالسن والوزن وممارسة الرياضة، بوضع معدلات يمكن من خلالها التنبؤ بهشاشة العظام عند السيدات.

فأثبت أن هشاشة العظام تتأثر بزيادة الوزن وتتحسن بممارسة الرياضة، كما يمكن التنبؤ بالإصابة لهشاشة العظام بدلالة متغيرات ممارسة الرياضة أو متغيرات العمر أو متغيرات الوزن، بدون استخدام جهاز قياس هشاشة العظام إذ كان غير متوفر أو عالى التكلفة.

[68] - http:/www.elazayem.com/New-page-193.htm

[69] - القانون في الطب، ج1، ص258.

[70] - عبد الحميد سلامة، الرياضة البدنية عند العرب، تاريخها، أنواعها، دار العربية للنشر، 1992.

الدراسة الثانية: "تأثير انعدام الحركة على هشاشة العظام"

من إعداد: حسن فكري 2005

حيث قامت الدراسة من خلال تجربة قام بها مجموعة من العلماء في وكالة ناسا لعلوم الفضاء على مجموعة من رواد الفضاء، إذ أثبت أن كثافة العظام تفقد سريعا في الفضاء، وقد أرجع الباحثين ذلك إلى غياب الجاذبية الأرضية، على العكس تكون كثافة العظام لدى ممارسات الرياضة نتيجة للضغط على جهاز الهيكل العظمي أثناء ممارسة الرياضة.

الدراسة الثالثة: "كثافة العظام وعلاقتها باللياقة البدنية"[71]

من إعداد: نيشوس وآخرون Nichoiss et All

حيث كان الهدف من الدراسة هو التعرف على علاقة اللياقة البدنية بالكتلة العظمية، وقد تم تطبيق الدراسة على 84 سيدة فوق سن اليأس من خلال قياس الكثافة المعدنية لعظمة العمود الفقري القطني والمحتوى المعدني لعظمة الساعد وتم تقديرها عن طريق قياس امتصاص موجات الإشاعة وقياس مقدار اللياقة من التنبؤ الأفقي لاستهلاك الأكسجين، وقد أوضحت النتائج أن هناك ارتباط ذو دلالة بين الكثافة المعدنية للعظام واللياقة البدنية وأيضا العمر والوزن.[72]

الدراسة الرابعة: "تأثير تمرينات اللياقة على الوقاية من هشاشة العظام في السيدات بعد سن اليأس"

من إعداد: كيلير وآخرون 2003 Kemmler W et All

حيث كان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير برنامج اللياقة البدنية ذو حمل تدريبي مرتفع لتنمية القوة والتحمل على الكثافة المعدنية للعظام BMD، وقد تم تطبيق الدراسة على السيدات المصابات بهشاشة العظام عقب سن اليأس بـ: 1 ← 8 سنوات وكان عددهم 100 سيدة وتم تقسيمهم إلى 59 سيدة مجموعة تجريبية، و41 مجموعة ضابطة، وكان البرنامج التدريبي الذي طبق على المجموعة التجريبي مدة 14 أسبوع بواقع 4 مرات تدريب أسبوعيا، وقد أوضحت النتائج زيادة الكثافة العظمية على نحو كبير في عظام المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب بشدة عالية يمكن أن

[71] - حسن فكري، هشاشة العظام، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2005.

[72] - Nichoiss A.Pocock, John A,Elaman, Me chael G,Phill Sambrook, and Slefan Ebert Gavan Institute of Medical and Department of Nuclear Medicine, St vincents Hosputal Sydney, Australie 2004

يكون لهذا تأثير إيجابي على الكثافة العظمية في السيدات المصابات بهشاشة العظام عقب سن اليأس.[73]

إجراءات البحث:

منهج البحث:

وفقا لطبيعة البحث وأهدافه وتساؤلاته فقد تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة الدراسة.

عينة البحث:

لقد تم اختيار طالبات في الحي الجامعي حسوني بطريقة عشوائية حيث وصل عددهن إلى 100 طالبة من الممارسين والغير ممارسين للرياضة، ثم بعد ذلك تصفيتهن من خلال إرجاع عدد من الاستمارات فكانت 84 استمارة فقط.

أدوات جمع البيانات:

1. استمارة لمعدل ممارسة النشاط الرياضي لعلي عسكر (ملحق رقم01).
2. استمارة توقع الإصابة بهشاشة العظام معدل من طرف الباحثة لحسن فكري (ملحق رقم 02).
3. المراجع العلمية.
4. معادلة التنبؤ بهشاشة العظام من خلال ممارسة الرياضة لمدحت قاسم عبد الرزاق.

خطوات إجراء البحث:

1. تم عرض استمارة مزاولة النشاط الرياضي واستمارة توقع الإصابة بهشاشة العظام على الطالبات.
2. تم تفريغ بيانات الاستمارتين بعد ذلك.
3. ثم تم تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط ودراسة إمكانية التنبؤ بهشاشة العظام.

المعالجة الإحصائية:

[73] - Kemmler W.Engelke K,weineek J.hensen J. Kalender WA "The Erlangen fitness ostéoporoses bevention Study a controlled escercise trial in early postvaenopausal Wumen with low bone density- First-year results". Institut of Médical Bhysics, University of Erlangen, Germany, 84 (5):673-82,2003

- المتوسط الحسابي.

- النسبة المئوية %.

- معادلة الإنحدار الخطي البسيط.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول -1- يوضح حدود الإصابة بهشاشة العظام درجاتها ونسبتها المئوية.

درجة الصلابة والهشاشة	حدود ومدى الإصابة المرضية	
	مدى الدرجة	%النسبة المؤوية
صلابة العظام	4←1-	152 % ←87%
ضعف وبداية هشاشة العظام	1-←2.5-	87 % ←67.5%
هشاشة العظام	2.5-←4-	67.5 % ←48%

يوضح جدول -1- حدود الإصابة بهشاشة العظام ودرجاتها ونسبتها المئوية كما تستخرج من جهاز قياس هشاشة العظام، حيث يتضح أن مدى الدرجة في حالة صلابة العظام هي -1 ← 4 وبنسبة مئوية 87% ← 152% بينما في حالة ضعف وبداية هشاشة العظام -2.5 ← -1 بنسبة مئوية 67.5% ← 87% أما حدوث هشاشة العظام فيكون مدى الدرجة -4 ← -2.5 وبنسبة مئوية 48% ← 67.5% [للإشارة فقط الجدول رقم -1- منقول من دراسة مدحت قاسم عبد الرزاق].

جدول -2- يمثل نسبة مدى مزاولة النشاط الرياضي لعينة البحث (84 طالبة).

	الاستفادة كاملة	الاستفادة محتملة	احتمال ضعيف من حيث الاستفادة	الاستفادة منعدمة
العدد	5	11	56	12
النسبة	5.95%	13.09%	66.66%	14.28%

يمثل جدول رقم -2- نسبة مدى مزاولة النشاط الرياضي للطالبات حيث كانت نسبة 5.95% من طالبات استفادوا استفادة كاملة بينما كانت استفادة محتملة لـ: 13.09% من طالبات، وكانت احتمال ضعيف من حيث الاستفادة لـ: 66.66% من طالبات، وكانت الاستفادة معدومة لـ 14.28%.

جدول رقم -3- مستوى هشاشة العظام لعينة البحث.

عدد أفراد العينة	متوسط درجة قياس صلابة العظام	المصابين بهشاشة العظام		المصابين بضعف وبداية هشاشة العظام		الغير المصابات بهشاشة العظام	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
84	1.07 –	9	%10.71	30	%35.71	45	%53.57

يتضح من جدول -3- أن مستوى درجة صلابة العظام لعينة البحث هي -1.07 أي أن عينة البحث تقع في بداية الضعف والاستعداد للإصابة بهشاشة العظام طبقا لمعدلات جدول رقم -1- حيث المصابات بهشاشة العظام هو 9 وغير المصابات واللواتي يتمتعن بصلابة العظام هو 45 طالبة وهذا ليس باستعمال جهاز قياس هشاشة العظام بل بتنبؤ بهشاشة العظام من خلال استعمال معدلة الانحدار الخطي البسيط، والجدول رقم -4- يوضح ذلك:

جدول -4- يوضح معادلة الانحدار الخاصة بتنبؤ بهشاشة العظام من خلال ممارسة الرياضة.

التنبؤ بهشاشة العظام عن طريق	مستوى هشاشة العظام	متغير البحث	معامل الارتباط	معامل الانحدار	المقدار الثابت
ممارسة الرياضة	ص	س	**0.87**	ص/س **0.367**	**4.34–**

فلقد وجدنا النسبة الأكبر والتي هي 53.57% من الطالبات يتمتعن بصلابة العظام وهذا ما يتوافق مع ممارستهن للنشاط الرياضي بالرغم من أن الاستفادة كاملة من مزاولة النشاط الرياضي كانت ضعيفة والتي قدرت ب 5.95% بينما كانت الاستفادة محتملة من ممارسة النشاط الرياضي مقدرة بـ 13.09% واحتمال ضعيف من الاستفادة مقدر بـ 66.66%.

من هذه النتائج يتضح لنا أن هناك استفادة ولو ضعيفة من طالبات يتمتعن بصلابة العظام من خلال مزاولة النشاط البدني وهذا ما يتفق مع قالته نهاد البحيري 2006 أن ممارسة التمرينات الرياضية كالمشي والجري مهم جدا، حيث تؤدي الحركة المستمرة إلى زيادة كثافة العظام مما بقي من الهشاشة وهذا ما أكده مجموعة من الباحثين في كلية الطب بجامعة رايت في أوهايو 2006 عن "ممارسة النشاط البدني وقوة العظم وكتلة المعادن في العظم"[74]

وكذلك يؤكد في نفس الصياغ كميلير وآخرون Kemmler W et All 2003.

[74] -http://www.asharpalansot.com/details.asp.

الاستنتاجات:

- صلابة العظام تتحسن بممارسة النشاط الرياضي.
- يمكن التنبؤ بالإصابة بهشاشة العظام من خلال ممارسة النشاط الرياضي.
- يمكن التنبؤ بالإصابة بهشاشة العظام من خلال ممارسة النشاط الرياضي باستعمال المعادلة التالية:

$$ص = 0.367 \times س - 4.34$$

التوصيات:

- ممارسة الرياضة أو أي لون من ألوان النشاط الحركي من مشي مثلا يقلل من الإصابة بهشاشة العظام.
- محاولة تطبيق استمارة مدى مزاولة النشاط الرياضي وكذا تطبيقها على معادلة التنبؤ بهشاشة العظام وهذا لنكن دائما على وعي لمدى خطورة هذا المرض.
- محاولة الوقاية من مرض هشاشة العظام عن طريق أولا ممارسة الرياضة، ثانيا تخفيض الوزن، ثالثا تغيير في نمط الأكل بمحاولة الأكل الصحيح من جهة والصحي من جهة أخرى أي الأكل في المواعيد وأكل الأغذية الغنية بالكالسيوم وبمثبتات الكالسيوم مثل فيتامين C.
- الابتعاد عن التدخين والكحول.
- التعرض للشمس سواء عند ممارسة الرياضة أو في الحالة العادية.

يمكن الاسترشاد باستخدام استمارة اختبار توقع الإصابة لهشاشة العظام للتعرف على فرض الإصابة بالمرض (ملحق 2).

المراجع:

1. القانون في الطب الجزء الأول.
2. حسن فكري، هشاشة العظام، مكتبة سينا، القاهرة، 2005.
3. عبد الحميد سلامة، الرياضة البدنية عند العرب، تاريخها، أنواعها، دار العربية للنشر، 1992.
4. علي عسكر، ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2004.
5. مدحت قاسم عبد الرزاق، دراسة بعنوان "التنبؤ بهشاشة العظام لدى السيدات بدلالة العمر والوزن وممارسة الرياضة"، المؤتمر العلمي الدولي الثالثن جامعة اليرموك، 2009، الأردن.
6. http:/www.aljazirah.com. sa magazine/08082003/ag 25.htm.
7. http:/www.Elazayem.com/newpage-193.htm
8. http:/www. aljazirah.com. sa magazine/03052005/sah24.htm.
9. http:/www.Kenanouline.com/page/8868.
10. http:/www.ar.wikipedia.org/wiki/%d9%87ùd8%b4%d%
11. http:/www.ere2.com/vb/showthread.phpt=s739.
12. http:/www.elazayem.com/New-page-193.htm
13. Kemmler W.Engelke K,weineek J.hensen J. Kamender WA "The Erlangen Eutness osteoporasis bevention Study a controlled escercise trial in early postnenopausal wemen with low lone density- First-year results". Institue of Medical Bhysics, University of Erlangen, Germany, 84 (5):673-82,2003.
14. Nichoiss A.Pocock, John A,Elaman, Me chael G,Phill..... Samlrook, and Slefan Elert Ganan Institute of Medical and Department of Nuclear Medcine, St vincents Hosputal Sydney, Australie 2004.

Les stratégies de développements du sport universitaire féminin et les perspectives avenirs en Algérie.

D. BOUTEBBA Mourad **Université Oum El Bouaghi**

Introduction

Les stratégies de développements du sport universitaire féminin s'inscrivent dans le cadre de la mondialisation qui imprime une politique sportive adéquate aux normes concurrentielles et de qualité.

La soustraction du modèle pyramidale vers un modèle scientifique s'avère impérative pour atteindre une forme de pratique sportive qui correspond aux objectifs définis dans le plan d'entrainement sportif à court, moyen et long terme.

Le sujet pose le problème complexe du choix de modèle stratégies de développements du sport universitaire féminin qui perpétue le modèle pyramidale aux perspectives sportives très lointaines pour la formation d'une pratique sportive de qualité.

Notre postulat va dans le sens de la mise en place de stratégies de développements du sport universitaire féminin avec le sport scolaire comme fondements indissociables d'une véritable pratique sportive aux formes sportives diverses et aux objectifs variables dans les sports individuels et collectifs.

Le but de ce modeste travail s'inscrit dans la dynamique d'une vision intégrale qui tend à montrer une réflexion sur les stratégies de développements universitaires féminins dans les différentes formes sportives pour atteindre le haut niveau à l'avenir.

I. Refonte de la politique sportive scolaire

I.1. Pratique sportive scolaire obligatoire

Le développement du sport scolaire constitue dans des perspectives avenirs le réservoir du sport universitaire féminin.

Cette assise est indispensable à d'éventuelles stratégies aux visions parfaites de stabilité et d'équilibre du nombre ascendant de pratiquants en éducation physique et sportive au sein des établissements scolaires.

Selon A.C.M.C (2006) [1] : « la pratique éducative constitue une base multilatérale aux sports individuels et collectifs ».

D'autres spécialistes en éducation physique et sportive comme Bompa (2008) [2] : « conforte la thèse de la compétence sportive qui facilite l'assimilation des habiletés physiques, techniques, tactiques et mentales ».

La prise en charge du sport scolaire dans une dynamique d'actions en symbiose avec le sport scolaire récréatif, de compétition conforte le capitale santé vers une pratique sportive saine de haut niveau.

I.1.2. Création d'infrastructures sportives au sein des établissements scolaires

La mise en place d'infrastructures sportives au sein des établissements scolaires est devenue une réalité depuis l'instauration des règlements en vigueur par le ministre de l'éducation nationale en Algérie.

L'ouverture sur cet aspect est très significative avec la création de salles omnisports qui encourage encore davantage la pratique sportive féminine.

Comme l'explique Calmann (1996) [3] : « les salles omnisports constituent un atout majeur de promotion du sport féminin ».

I.1.3. Affectation d'un encadrement sportif qualifié

La pratique sportive scolaire à l'école, au CEM et au lycée nécessite un encadrement sportif qualifié pour favoriser le développement réel des qualités physiques (endurance, résistance, vitesse, souplesse et force) et des qualités psychomotrices nécessaires (équilibre, latéralité, perception, calculs optico-moteurs et vision panoramique) pour assurer un développement harmonieux chez l'enfant et l'adolescent.

L'enseignant, éducateur, technicien et spécialiste en sport doit être un homme habile en communication pour minimiser les problèmes du groupe grâce à un langage de fair play dans le jeu pour atteindre un meilleur seuil de détente, de joie et de bonheur.

Selon Benneth (2007) [4] : « l'enseignement de l'éducation physique et sportive et un foyer d'expressions négatives qu'on peut transformer en énergies positives »

I.1.4. Achat d'un matériel sportif approprié aux sports individuels et collectifs

Le développement de la pratique sportive chez les élèves de sexe féminin constitue le centre d'intérêt des enseignants d'E.P.S à faire le on choix du matériel pédagogique et sportif pour parfaire leurs séances d'E.P.S et en même temps leurs équipes sportives engagées dans le sport scolaire.

Cet intérêt est devenu de plus en plus accentué en raison de l'émulation et la concurrence entre les élèves à se faire valoriser avec plus de réalisme dans la concrétisation des taches à entreprendre lors des jeux ou lors de compétitions sportives.

I.2. Dynamisation du sport scolaire :

I.2.1. Création de l'association sportive scolaire

L'intérêt au développement de la pratique sportive scolaire de masse féminine est devenu réalité avec le code de l'E.P.S en 1976 [5] et la nouvelle loi de 24 Aout 2004 [6] sur l'éducation physique et les sports qui attribuent à l'éducation physique et sportive une place primordiale dans la société.
Cet attribut a été une des décisions exécutoires pour les responsables d'établissements scolaires de participer aux compétitions sportives organisées par la F.A.S.S.
Le règlement intérieur de la F.A.S.S implique ainsi toute l'administration et les enseignants de l'établissement à faire partie de l'association sportive de l'ecole, du CEM et du lycée à participer aux compétitions sportives organisées par la ligue scolaire de chaque Wilaya, pour un zonal, régional et un national.

I.2.2. Densification des systèmes de compétitions sportives

La densification des systèmes de compétitions sportives féminines s'avère une tache parfois difficile à réaliser en raison du grand membre d'élèves filles ou garçons qui sont affiliés à des clubs civils. Solon Fry (2009) [7] : « l'intransigeance de certains responsables au détriment de la flexibilité entre en conflit avec d'autres ligues pour affecter le niveau de pratique sportive scolaire.
Il importe pour l'amélioration du niveau d'organisation des compétitions sportives scolaires féminines de développer l'esprit de coordination et de concertation.

I.2.3. Mise en place d'arbitrage officiel féminin

La constitution d'un corps arbitral officiel féminin nécessite des stages de recyclage par la ligue scolaire pour améliorer le niveau de pratique sportive. Cette situation constitue jusqu'à nos jours une tare qui affecte parfois le jeu mais encore davantage le match qui se transforme en réel champ de bataile. La constitution d'un corps arbitral féminin compétent, stable et regulier apporte plus de crédibilité à l'organisation sportive de la ligue scolaire pour élever le niveau de la pratique sportive féminine.
Comme le montre l'éminent spécialiste Japonais Hiroshi Toyoda (2009) [8] : « l'arbitre constitue la pièce maitresse de la réussite d'une compétition sportive ».

I.2.4. Détection et sélection des jeunes talents

La détection et la sélection des jeunes talents dans le sport scolaire féminin est l'apanage du collège des entraineurs qui à la base de tests de laboratoires et de tests de terrain arrivent à sélectionner les meilleurs athlètes et les meilleures joueuse de la phase Wilaya à la phase nationale.
Ces opérations constituent des situations d'amélioration du niveau des athlètes au plan individuel et collectif.
Selon Astrand et Al (2004) [9] : « détection et la sélection sont deux (02) opérations successives qui facilitent la réalisation de meilleures performances sportives ».
Ces atouts concourent à mettre en évidence le travail entrepris et la qualité des athlètes à un plan physique, technique, tactique et mentale.

I.2.5. La sélection : wilaya, régionale et nationale

La sélection est un état conjugué de qualités physiques et de compétences en habiletés motrices et mentales des joueuses qui valorisent des paramètres objectifs de la performance sportive.

Selon Meiyer (2007) [10] : « la sélection est le comportement supérieur de réussite sportive à l'entrainement et lors des compétitions sportive.
La sélection dans le sport féminin est une tache ardue qui nécessite un suivi continu pour atteindre un seuil d'évaluation plus objectif en raison de son état émotionnel plus élevé que chez l'homme.

II. Modèle scientifique universitaire féminin

II.1. Du modèle scolaire au modèle scientifique universitaire féminin

II.1.1. Module d'E.P.S dans le cursus de formation universitaire

L'évolution rapide du taux des étudiantes dans l'université algérienne nécessite la vulgarisation des infrastructures sportives conséquente à la pratique du module d'éducation physique et sportive.
L'intégration du module E.P.S dans les programmes d'enseignements s'avère primordiale au sein des facultés et des départements et de manière générale au niveau de l'université pour l'émancipation de la femme sportive.
Cette situation a généré une nouvelle réorganisation sportive structurelle au niveau des services des activités culturelles et sportives au sein de chaque université algérienne

II.1.2. Meilleur financement du sport universitaire féminin

Le sport universitaire féminin constitue la pierre angulaire du système sportif dans le monde et en particulier aux Etats-Unis, en Australie, en Grande Bretagne et dans les pays scandinaves (Suède, Norvège, Danemark, Finlande) etc...
En Algérie, sport universitaire féminin connait un élan appréciable en matière de construction de complexes sportifs au niveau des aspirations de l'université Algérienne à laquelle l'état Algérienne a alloué des sommes d'argent colossales pour la redynamisation du sport universitaire féminin.

Un soutien financier a été déloquer pour l'achat du matériel pédagogique et sportif pour la bonne pratique sportive féminine.
L'indépendance pour le financement direct des clubs amateurs sportifs et des associations sportives de cités universitaires offre de meilleures perspectives de gestion et de financement des opérations de constructions et de réalisations des objectifs dans le plan sportif.

II.1.3. Réactivation des ligues sportives universitaires

La réactivation des ligues sportives universitaires n'est guère une tache facile dans un esprit d'appropriation que dans un souci de vulgarisation de la pratique sportive universitaire féminine.
La définition des taches dans un esprit collégiale de travail reste une tache complexe et parfois même conflictuelle.
Il importe une grande maitrise de soi et une assurance des règlements dans un domaine sportif vers son ouverture tout en faisant fi de certaines résistances pour garantir l'efficacité de son fonctionnement.

II.1.4. Affectation d'un encadrement en nombre et en qualité

La réussite d'une ligue sportive dans son fonctionnement nécessite l'apport de la direction de la jeunesse et des sports à mettre à la disposition de ces membres un encadrement sportif de qualité et en nombre suffisant.
Il s'avère que cet aspect ne trouve pas toujours satisfaction. La substitution bricolage s'avère urgente pour la mise en place de commissions multiples pour régenter les sports collectifs et les sports individuels pour définir de manière exacte le chiffre de l'encadrement sportif à pourvoir dans le sport féminin.

II.1.5. Organisation de la ligue universitaire avec les autres ligues

La définition d'un programme ou d'un système de compétitions sportives nécessite une large concertation et coordination pour réunir tous les acteurs des ligues pour arriver à un consensus qui assure les droits de toutes les joueuses à participer aux compétitions civiles et universitaires.

La gestion intelligente des compétitions sportives en sports collectifs et en sport individuels implique une organisation rigoureuse pour ne pas faillir à sa tache.
Selon Stolbov (2004) [11] : « l'organisation efficace des compétitions sportives assure la crédibilité et le bon déroulement d'une ligue sportive ».
L'encadrement humain au plan sportif féminin constitue le jalon de l'édifice structurel de son fonctionnement flexible et performant.

II.2. Formes de pratiques sportives universitaires féminines

II.2.1. Commissions de détection et de sélection

L'existence de trois (03) formes de pratiques sportives féminines à l'université :

- Sport récréatif.
- Sport de compétition.
- Sport de performance.

L'élévation du niveau de pratique sportif universitaire féminin dans les sports individuels et les sports collectifs nécessite un intérêt supérieur à mettre en place des commissions de détection et de sélection.
La tendance moderne du sport fait qu'il importe de revenir comme le montre Ermalaeva (2006) [12] à : « des paramètres objectifs pour atteindre un meilleur seuil de réussite sportive ».

D'autres auteurs comme Ellickon (2008) [13] explique que : « la fiabilité des résultats en matière de détection de jeunes talents ne donne pas toujours en sélection des résultats très prometteurs ».
Cette dichotomie ne laisse réviser le choix pour accepter les normes de sélections en dernier comme des facteurs de l'évolution sportive des femmes dans le sport universitaire.

II.2.2. Les sportives soumises à des tests de laboratoire et de terrain

L'évolution rapide de la technologie sportive est en étroite relation avec ces performances sportives aussi chez les femmes.
Cette interactivité consommée depuis un certain nombre d'années occasionne une progression de la femme sportive à battre des records à des laps de temps très réduits par rapport aux années précédentes.
Dans ce contexte précis, Costill (1998)[14] explique que : « l'amélioration des conditions d'entrainements et de compétitions sportives a favorisé le développement rapide des performances sportifs ».
L'entré majeur des tests de laboratoire combinés aux tests de terrain s'avère un parcours obligé aujourd'hui de toutes les sportives dans les sports individuels et collectifs à des fins de contrôles médico-sportifs obligatoires.

II.2.3. Intégration de la femme sportive dans le système social et financier

La globalisation des systèmes de compétitions sportives implique une couverture sociale et financière des sportives universitaires.
En Algérie, la tendance du sport universitaire féminin dans ce contexte précis est encore à ces balbutiements en matière de gestion et de techniques managériales puisqu'il ne répond même pas à ces moindres efforts en matière de récupération ou au plan social.

Le cadre primaire de gestion en absence de stratégie de déclic à ce secteur névralgique de la société reste en deçà des espérances d'une jeunesse avide de représentation et de valorisation des énergies en victoires et en récompenses à un plan national, international et mondial.

II.2.4. Réunir les moyens de récupération dans le sport universitaire féminin

La mise à la disposition du sport féminin universitaire des structures de récupération constitue un grand pas vers la consécration de performances sportives de haut niveau.
Selon Dejours (2009)[14] : « les moyens de récupération actifs et passifs sont indispensables au sport universitaire féminin en raison des grandes charges physiques et mentales.
La définition de la nature de moyens de récupération en massages, balnéothérapie, imagerie mentale constitue autant de moyens combinés pour la réalisation des performances sportives.

II.2.5. Elite féminine universitaire représentative du pays

La définition et la détermination exacte des conditions à la réussite sportive s'inscrivent dans le projet de société de toute nation pour la représentation de son drapeau national à flotter le plus haut possible.
Cette élite représentative du sport universitaire féminin et la priorité de l'état pour mettre en place toute les conditions financières, matérielles et environnantes pour la réalisation des objectifs fixés dans le plan sportif.

Conclusion

La réalisation du sport universitaire féminin se construit sur le modèle scientifique à la base d'une véritable pratique sportive scolaire.
La pris en charge de ces différentes formes de pratiques sportives (récréative / compétitive / sport de haut niveau) dans la continuité du sport scolaire améliore d'une part le capital santé et d'autre part une représentation de l'élite universitaire féminine au plus haut niveau

Bibliographie

1- A.C.M.S (college of sport Midicine). Guidelines for exercise testing and prescription 4th ed. Lea and Febger, Philadelphia, 2006.
2- Bompa, T.O. theory and methodology of training, Kendall, Hunt publishing company. Dubuque, Iowa, 2008.
3- Calmann, L. le culte de la performance. Ed. Hachette-pluriel, 1996.
4- Benneth,H.Z. women and peak of performance. Los Angeles: Tarsher, 2007.
5- Code de l'éducation physique et sportive, 1976 en Algérie.
6- La loi du 24 aout 2004 sur l'éducation physique et les sports en Algérie.
7- Fry, R.M. la pratique sportive féminine. Journal canadien du sport et science, Champain III, 32, 2009.
8- Toyoda, H. l'arbitrage dans le sport féminin. Sport games and play. Hillsdale, N.Y, Erlbaum, 2009.
9- Astrand, P.O. et Rodal, K. textbook of exercise, 4th Ed. N.Y, Mc Graw Hill international edition, 2004.
10- Meiyer, O.G. la sélection en milieu sportif féminine, Moto action, Amesterdam, (Eds) north Holland, 2007.

11- Stolbov, V. histoire et organisation de la culture physique et sportive.Moscou, Fis, 2004.

12- Ermaleava, M. le sport féminin. Voies de perfectionnement psychique pendant l'entrainement sportif. Journal international de psychologie, N°49, 2009.

13- Ellickon, K.A. Women sport at university. British journal of sport medicine, N°54(3),2008.

14- Costill, D.L. physiologie du sport, exercices et activités musculaires. De Boeck Université, 1998.

15- Dejours, P. Control of respiration in muscular exercise. Handbook of physiology, section 4, American physiological society, 2009.